الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

الخميس ٣٠ أيلول ٢٠٢١ | الموافق ٢٣ صفر ١٤٤٣ هـ | العدد ٣٥٧٦ السنة الخامسة عشرة | **الناشر** | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع | www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | September 30, 2021 | No. 3576 | 15th year

رئيس وزراء الأردن يحطّ في بيروت بعد ساعات من استقباله وفداً وزارياً سورياً

وكالات

بعد ساعات من استقباله وفداً وزارياً سورياً، وتأكيده على ضرورة تعزيز علاقات التعاون والتنسيق بين الأردن وسورية، حطّ رئيس الوزراء الأردني بشر الخصاونة أمس وعلى رأس وفد وزاري يضم كلاً من وزير الخارجية أيمن الصفدي ووزير شؤون الرئاسة إبراهيم الجازي، ووزيرة الطاقة والثروة المعدنية هالة زواتي ووزيرة الصناعة والتجارة مهى العلي، في العاصمة اللبنانية بيروت.

وكالة الأنباء الأردنية «بترا» أفادت بأن زيارة الخصاونة إلى بيروت هي لإجراء محادثات تتناول تعزيز العلاقات الأردنية- اللبنانية، إضافة إلى ملفات التعاون المستجد فيما يتعلق باستيراد الغاز المصري عبر الأراضي الأردنية، واستجرار الكهرباء من الأردن عن طريق سورية إلى لبنان، كما تشكّل الزيارة مناسبة للتحضير لانعقاد اللجنة العليا الأردنية- اللبنانية في وقت لاحق.

نجلاء بودن تكلّف برئاسة وزراء تونس كأول امرأة عربية تتولى هذا المنصب

وكالات

أعلنت الرئاسة التونسية أن الرئيس قيس سعيد كلّف نجلاء بودن رمضان بتشكيل الحكومة الجديدة، وقال سعيد أثناء التكليف: «قررت تكليفكم بتشكيل حكومة جديدة، سنعمل معاً في المستقبل بإرادة وعزيمة ثابتة للقضاء على الفساد والفوضى التي عمّت الدولة في عدد من المؤسسات»، مشيراً إلى أن «هناك صادقين وصادقات يعملون ليلاً نهاراً ولكن هناك من هم على نقيض هؤلاء يعملون على إسقاط الدولة».

ونجلاء بودن هي أول امرأة تتولّى منصب رئيسة حكومة في تاريخ تونس، وفي المنطقة العربية ككل، حيث لم تصل أي امرأة عربية قبلها لهذا المنصب، وهي من مواليد ١٩٥٨ أصيلة ولاية القيروان، وأستاذة تعليم عالي في المدرسة الوطنية للمهندسين بتونس مختصّة في علوم الجيولوجيا، وتشغل حالياً خطّة مكلّفة بتنفيذ برامج البنك الدولي بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

أكد أن إدلب ستعود عاجلاً أم آجلاً وكشف عن عودة الأمور لطبيعتها مع الجامعة العربية عندما تصحح خطأها

سوسان: بعد الإنجازات التي تحققت حان وقت الحصاد السياسي والدبلوماسي وسيؤسس لانطلاقة واعدة

الوطن

أكد معاون وزير الخارجية والمغتربين أيمن سوسان أن هناك انطباعاً بضرورة إشاعة أجواء من الهدوء على الساحة الدولية، وهذا تجلى بشكل واضح عقب رحيل الإدارة الأميركية السابقة بإدارة دونالد ترامب، وقمة الرئيسين الروسي فلاديمير بوتين ونظيره الأميركي جو بايدن في جنيف، والاتصالات المستمرة بين المسؤولين الروس والأميركيين والتي تهدف لضبط التوتر المتصاعد في العلاقات بين القوتين الأعظم، معتبراً أن هذه الأجواء إن تأكدت لابد أن يكون لها انعكاس على مجمل الأوضاع الدولية وعلى الأوضاع في سورية.

وفي مقابلة أجراها أمس مع الإعلام الرسمي، شدّد سوسان أن التغيير إزاء سورية فرضه فشل المشروع الأميركي- الغربي عليها، بفضل صمود السوريين وتضحياتهم ودعم الحلفاء الأمر الذي وجّه ضربة قاسية لنظام القطبية الأحادية وعزز الدور الروسي على الساحة الدولية، مبيناً أنه وبعد الإنجازات الميدانية الكبيرة ومكافحة الإرهاب نشهد عودة التواصل بين سورية والعديد من الدول وهناك دول أخرى لديها الرغبة والاستعداد بإعادة التواصل ولو أنها لم تصرح بذلك لأسبابها الخاصة، كاشفاً أن التفاهمات الدولية إن نضجت أو تحققت ستؤدي لانفرادات ستكون لمصلحة توطيد الاستقرار وتعزيز الأمن والسلم الدوليين.

ولفت سوسان إلى أن سورية لا يساورها أي قلق تجاه أي تفاهات دولية، لأنه بعد الإنجازات التي تحققت والتضحيات التي قدمت لا يمكن لأي كان أن يفرض شيئاً لا يراعي مصالحها الوطنية، كما أن سورية تثق بحليفها الروسي.

وبيّن سوسان أن لقاءات الوفد السوري والتي بلغت في مجملها أكثر من ثلاثين لقاء كان أمراً في غاية الأهمية، لأنه كسر جدار العزلة الذي حاول أعداء سورية فرضها عليها في إطار الضغط السياسي والدبلوماسي عليها، كما أن هذه اللقاءات تكتسب أهمية كبيرة ليس من حيث العدد وإنما النوع ولاسيما أن بعضها حصل للمرة الأولى مع وفود بعض الدول، هذا سيؤسس لإعادة هندسة علاقات سورية الدولية بما ينعكس إيجاباً على الأوضاع في سورية ويؤكد في الوقت ذاته أهمية مكانة سورية في الساحة الدولية.

معاون وزير الخارجية أشار إلى أن التصريحات التي نسمعها من موسكو والتي تتحدث عن عدم جواز استمرار البؤر الإرهابية في إدلب تتطابق بشكل كامل مع الموقف السوري، وإدلب لن تكون استثناء وستعود لكنف الدولة السورية عاجلاً وليس آجلاً، والنظام التركي أمام ساعة الحقيقة ولن يسمح له بالبقاء في إدلب أو على أي ذرة تراب في سورية، وهناك تنسيق كامل مع الشريك الروسي الذي يضطلع بدور إيجابي بنّاء وأثبت ذلك من خلال شراكة الدم في مكافحة الإرهاب في سورية، أما النظام التركي فهو مخادع مراوغ لاموثوقية له وبدعمه للإرهاب ومواقفه السيئة تجاه سورية هو غير مؤهل للاضطلاع بأي دور إيجابي في سورية.

واعتبر سوسان أن سورية الكبيرة لا تتعامل بالأحقاد وهي تتطلع للمستقبل ولا تنظر للماضي دون نسيان دروسه، وبالنسبة للجامعة العربية فما جرى حصل نتيجة خطأ قانوني وموقف سياسي وفيما لو تم تصحيح هذا الخطأ واتخاذ مقاربات جديدة فالأمور ستعود لطبيعتها لكن هذه المرة في إطار قانوني صحيح، وقال: «بعد الإنجازات التي تحققت ضد الإرهاب حان وقت الحصاد السياسي والدبلوماسي والذي سيؤسس لانطلاقة واعدة على الصعيد الاقتصادي وتعزيز العملية الإنتاجية الأمر الذي من شأنه أن يكون له آثار إيجابية على مجمل الأوضاع العامة وبشكل خاص على الوضع المعيشي للسوريين».

لقاء الساعات الثلاث لبوتين وأردوغان في «سوتشي» يخرج بنتائج غير معلنة

المقداد يقدّم للحكومة نتائج مشاركة الوفد السوري في اجتماعات نيويورك

وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد خلال لقائه ممثلي الجالية السورية في القاهرة أول من أمس (سانا)

الوطن - وكالات

قدم وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد نتائج مشاركة وفد الجمهورية العربية السورية في اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة بدورتها السادسة والسبعين.

المقداد وخلال الجلسة الأسبوعية لمجلس الوزراء أمس استعرض اللقاءات التي أجراها الوفد مع وزراء خارجية العديد من الدول، إضافة إلى لقاءاته بأبناء الجالية السورية في كل من الولايات المتحدة ومصر التي حط فيها في طريق عودته من نيويورك، والتقى خلالها ممثلي الجالية السورية من الصناعيين ورجال الأعمال، وتمت مناقشة السبل الميسّرة لتنفيذ توجه الحكومة السورية لإعادة توطين بعض الاستثمارات السورية ضمن خطة منسجمة مع قانون الاستثمار الجديد والخطة الاستثمارية.

المقداد شرح لوفد الجالية الأوضاع العامة في سورية وخاصة الإنجازات المهمة التي تحققت على صعيد إعادة الأمن والاستقرار إلى معظم أنحاء البلاد، والآثار الكارثية التي تركتها العقوبات أحادية الجانب على أوضاع المواطنين السوريين، داعياً المغتربين السوريين في كل مكان إلى المشاركة في وضع حد لهذه الإجراءات اللاإنسانية.

اللقاءات السياسية المثمرة للوفد السوري في نيويورك، تزامنت مع تطورات إقليمية لافتة عبّر عنها اللقاء الذي جمع أمس الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ونظيره التركي رجب طيب أردوغان في مدينة «سوتشي» الروسية.

اللقاء الذي استمر نحو ثلاث ساعات لم ينته كالمعتاد بعقد مؤتمر صحفي أو ببيان ختامي، وخرج بنتائج غير معلنة، ليقتصر الخبر على تصريحات أدلى بها الجانبان خلال الجلسة المفتوحة التي سبقت اللقاء الثنائي، وأكد خلالها الرئيس بوتين أن «المحادثات بيننا تواجه صعوبات أحياناً، ولكن نتيجتها دائماً تفضي إلى نتائج نهائية إيجابية»، بينما اعتبر أردوغان أن السلام في سورية مرهون بالعلاقات التركية الروسية.

الرئيس بوتين وخلال الجلسة المشتركة المفتوحة، أشار إلى التعاون بين موسكو وأنقرة في ملفات دولية ملحة، وقال: «نتعاون بشكل ناجح إلى حد كبير على الصعيد الدولي، وأقصد بذلك سورية واتصالاتنا الرامية إلى تنسيق المواقف بشأن ليبيا، كما يعمل المركز الروسي التركي الخاص بالرقابة بشكل نشط على وقف إطلاق النار عند الحدود بين أذربيجان وأرمينيا، ويمثل هذا التعاون ضماناً ملموساً للاستقرار وتنسيق مواقف الطرفين بشأن الخطوات الجديدة الرامية إلى تحقيق المصالحة»، حسبما ذكر الموقع الإلكتروني لقناة «روسيا اليوم».

وأضاف بوتين: «المحادثات بيننا تواجه صعوبات أحياناً، لكنها تفضي إلى نتائج نهائية إيجابية، وتعلمت مؤسساتنا المختصة إيجاد حلول وسط تصب في مصلحة كلا الجانبين».

وأشار إلى أن التأثير التركي على الوضع في قره باغ يساهم في المصالحة الإقليمية، واعتبر أن العلاقات بين روسيا وتركيا تتطور بشكل إيجابي، حيث بلغ نمو التجارة بين البلدين في أقل من ٩ أشهر أكثر من ٥٠ بالمئة مقارنة في العام الماضي، حسبما ذكرت وكالة «سبوتنيك».

وبيّن بوتين، أن المشاريع الكبيرة مع تركيا تسير وفق الخطة المرسومة، والاستثمارات الروسية هناك بلغت ٦,٥ مليارات دولار، بينما استثمارات تركيا في بلاده وصلت إلى ١,٥ مليار دولار، حسبما ذكرت وكالة «الأناضول».

من جهته أشاد أردوغان، بالخطوات المشتركة لروسيا وتركيا في الشأن السوري، معتبراً أن السلام في هذه المنطقة يعتمد على العلاقات بين البلدين، حسب وكالة «سبوتنيك» الروسية.

وقال: «السلام في سورية مرتبط بالعلاقات بين تركيا وروسيا، والخطوات التي يتخذها البلدان معاً بشأن سورية لها أهمية كبيرة»، معرباً عن ثقته بوجود فائدة كبيرة من استمرار العلاقات التركية الروسية وتعزيزها، حسبما ذكرت وكالة «الأناضول».

سورية ومصر دولتان محوريتان في المنطقة والتنسيق بينهما بدأ يأخذ مجراه الطبيعي

نوّاب مصريون لـ«الوطن»: اللقاء العلني الرسمي بين البلدين أعاد الأمور لنصابها

سيلفا رزوق

رحّب عدد من نواب البرلمان المصري باللقاء الذي جمع مؤخراً وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد، ونظيره المصري سامح شكري، في نيويورك بعد انقطاع لسنوات، مشددين على أن ما يجمع الشعبين السوري والمصري هو رابطة الدم والتاريخ، وأن البلدين شكّلا على الدوام صمام المنطقة في مواجهة التحديات التي كان آخرها الحرب على الإرهاب.

وفي تصريح لـ«الوطن»، أكد عضو مجلس النواب المصري، نائب رئيس التجمع الديمقراطي، عاطف مغاوري، أن ما حدث مؤخراً واللقاء العلني الرسمي السوري المصري بين وزيري خارجية البلدين، هو إعادة الأمور لنصابها الصحيح، معتبراً أن ما يهم هو أن تعود العلاقات التي انقطعت لطبيعتها، وما نريده هو عودتها من دون حسابات أخرى وفي العلن، لأن هذا هو الوضع الطبيعي، فالرابطة بين مصر وسورية هي رابطة دم ونضال والتاريخ خير شاهد على هذه العلاقة، ولا يليق ألا تكون هذه العلاقة إلا قوية وممتازة، فالأمن القومي المصري يبدأ من جبال طوروس وسورية هي أمن قومي مصري حقيقي، وقال: «نثمّن هذه الخطوة ونتمنى أن تتصاعد إلى أن تصل للتمثيل الدبلوماسي الصحيح الذي يليق بالعلاقات التاريخية بين الشعبين وأن تتواصل الوفود، وترفع كافة القيود التي تعيق عودة العلاقات بين البلدين إلى وضعها الطبيعي الذي كرسته رابطة الدم والتاريخ والجغرافية».

وأشار مغاوري إلى أن الوضع الذي كان قائماً في المرحلة السابقة والمتمثل بتخفيض مستوى التمثيل الدبلوماسي كان وضعاً شاذاً وغير طبيعي بالنسبة للعلاقات التاريخية بين البلدين، لافتاً إلى حالة الارتياح الشعبي التي لاقتها خطوة الاجتماع الرسمي السوري- المصري.

من جهته، اعتبر النائب، أحمد بلال، في تصريح مماثل لـ«الوطن»، أن ما جرى في نيويورك بين المقداد وشكري هو عودة المياه لمجاريها، مؤكداً أن العلاقات بين الدولتين لم تنقطع على مدار السنوات الماضية حتى في ظل حكم «الإخوان» الإرهابيين لمصر، واصفاً اللقاء بين الوزيرين بالمبهج.

وأضاف: «مصر وسورية دولتان مركزيتان ومحوريتان في المنطقة والتنسيق بينهما بدأ يأخذ مجراه الطبيعي، والعلاقات بينهما يجب أن تكون بهذا الشكل الرسمي وبهذا الشكل رفيع المستوى، والتنسيق بين الدولتين مفيد ليس فقط لمصر وسورية وإنما لكل دول المنطقة ولاسيما مع التجربة الأليمة التي خاضتها الدولتان في مواجهة الإرهاب، والتي عانت منها سورية بشكل أكبر وهذا ما يؤكد أن الدولتين صمام أمان في المنطقة في مواجهة التنظيمات الإرهابية وهما القادرتان على ضبط البوصلة الحقيقة للأمة العربية وبالتالي التنسيق بينهما مرة أخرى سينعكس بشكل كبير على العديد من الأوضاع في المنطقة، وأعتقد أننا سنشهد تغيراً في الموقف الرسمي للعديد من دول المنطقة من الدولة السورية».

وأكد بلال، أن الصورة التي جمعت المقداد وشكري جعلت الشعب المصري يشعر بالبهجة، وقال: «نحن كمصريين أسرى للوحدة بين الشعبين ونشعر دائماً أن هناك علاقة رائعة بين الشعبين، ونحن شعب واحد والتجربة التي مرت بها مصر في مواجهة الإرهاب المدعوم من الأنظمة الإقليمية نفسها، أظهرت للمصريين حقيقة ما يجري في سورية وأكدت أن الدولتين في خندق واحد كما كانتا دائماً، وإن شاء الله الصورة القادمة ستجمع الرئيسين بشار الأسد وعبد الفتاح السيسي في القاهرة أو دمشق».

بدورها، قالت عضو مجلس النواب النائب إيفلين متى في تصريح مماثل لـ«الوطن»، إن «الإرهاب الذي سعى لتدمير سورية وسعى للأمر ذاته في مصر فشل، ونحن متفائلون بوجود تفكير رئاسي محترم والتوجيهات الرئاسية لوزير الخارجية شكري للمضي في تطوير العلاقات».

وأضافت: «شعب سورية شعب عامل وصاحب كفاءة بالعمل، ندعو الله أن يبارك بالسوريين وبلدهم ونتمنى عودة كل سوري لبلده وأن تعود سورية كما كانت بلداً جميلاً وآمناً».

الحكومة توافق على إعادة هيكلة بوليصة التأمين الصحي

عرنوس للمحافظين: متابعة احتياجات المواطنين المعيشية

الوطن

أكد رئيس مجلس الوزراء حسين عرنوس أهمية الدور الأساسي للمحافظين في الوقوف على قضايا المواطنين ومتابعة احتياجاتهم المعيشية وتلبية متطلباتهم وتقديم كل ما يلزم لتطوير الواقعين الخدمي والتنموي في المحافظة وفق الإمكانيات المتاحة والاستثمار الأمثل لمقدراتها في مختلف المجالات الزراعية والصناعية والسياحية.

وخلال ترؤسه أمس اجتماعاً للمحافظين في مبنى وزارة الإدارة المحلية والبيئة شدّد على أهمية تنفيذ خطط الدولة التنموية على مستوى الوحدات الإدارية وفقاً للمقومات التي تتمتع بها كل منطقة، والمتابعة المباشرة للمشاريع الجاري تنفيذها في القطاعين الخدمي والتنموي وتذليل أي عقبات تعترض وضعها بالخدمة.

وفي موضوع آخر وافق مجلس الوزراء خلال جلسته الأسبوعية أمس برئاسة عرنوس على إعادة هيكلة بوليصة التأمين الصحي للعاملين في القطاع الإداري في الدولة لتلافي المشاكل في برنامج التأمين ولتغطية الفروقات الكبيرة التي يدفعها العامل بين التعرفة الطبية التأمينية المعتمدة والتعرفة خارج التأمين الصحي، على أن يتم التطبيق بداية العام القادم ما ينعكس إيجاباً على الخدمات الطبية المقدمة للعاملين في القطاع العام.

من جهته أكد وزير المالية كنان ياغي رفع بوليصة التأمين الصحي الخاصة بالعاملين في القطاع الإداري اعتباراً من بداية العام القادم إلى ٦٠ ألف ليرة تشمل تغطيات داخل المشفى بقيمة مليوني ليرة.

وأوضح الوزير ياغي في تصريح للصحفيين عقب جلسة المجلس أن ٩٠ بالمئة من العمليات الجراحية بالمشافي العامة والخاصة أصبح بالإمكان إجراؤها بوساطة بطاقة التأمين الصحي، بينما يمكن الاستشفاء خارج المشفى بعدد غير محدد من الزيارات وبسقف ٢٠٠ ألف ليرة سورية بما فيها أدوية الأمراض المزمنة.

استشهاد إطفائي بحريق في أهم سوق للأقمشة في دمشق التفاصيل ص ٧

تسوية «نوى» تدخل حيّز التنفيذ اليوم وترتيبات لتلحقها «جاسم»

ريف درعا الغربي إلى التسوية كاملاً خلال أيام

الوطن

أعلنت مصادر مسؤولة في مدينة درعا لـ«الوطن» أمس عن موافقة وجهاء مدينة نوى بريف درعا الغربي، على تسوية أوضاع المسلحين والمطلوبين والفارين من الخدمة العسكرية، على أن يبدأ التنفيذ بدءاً من اليوم، وذلك بالتزامن مع ترتيبات لتنفيذ التسوية بمدينة جاسم في ريف المحافظة الشمالي.

وذكرت المصادر أن اجتماعاً عقدته اللجنة الأمنية في المحافظة في مبنى «إنعاش الريف» في نوى مع عدد من وجهاء المدينة وافق خلاله الوجهاء على إنشاء مركز لتسوية أوضاع المسلحين والمطلوبين والفارين من الخدمة العسكرية من أبناء المدينة، على أن يبدأ التنفيذ من اليوم الخميس.

وأوضحت أن ذلك يأتي تنفيذاً للتسوية التي طرحتها الدولة في إطار حرصها على الحل السلمي وإعادة الأمن والاستقرار إلى كل أرجاء محافظة درعا وفرض كامل سيادتها فيها.

ولفتت المصادر إلى أن هناك وجوداً عسكرياً للجيش العربي السوري، وكذلك هناك وجود للجهات المختصة منذ فترة بعيدة في مدينة نوى ودوائر الدولة موجودة هناك، ولكن هذا لا يعني أن أي منطقة فيها الجيش والجهات المختصة «لا يوجد فيها حالات شاذة خارجة عن القانون والسلاح ما زال موجوداً معها وتقوم بين الحين والآخر بحوادث شغب وأعمال منافية للقانون»، وبالتالي فمدينة نوى سيسري عليها تنفيذ التسوية التي طرحتها الدولة، حيث ستجري عملية تسوية أوضاع المسلحين والمطلوبين والفارين من الخدمة العسكرية من أبناء المدينة وكذلك استلام السلاح.

وأشارت المصادر إلى أنه بعد تنفيذ التسوية في مدينة نوى تبقى فقط مدينة الشيخ مسكين في ريف درعا الغربي التي لم تنضم بعد إلى التسوية، وبانضمامها ينتهي تنفيذ التسوية التي طرحتها الدولة في كل هذا الريف.

وكشفت المصادر في تصريحها أمس عن ترتيبات تجري حالياً لتنفيذ التسوية التي طرحتها الدولة في مدينة جاسم في ريف المحافظة الشمالي.

انخفاض ملحوظ في جرائم الهجرة غير المشروعة.. ودول عربية بدأت تتعاون جنائياً منذ أشهر

مدير إدارة الأمن الجنائي: الإنتربول رفع الحظر عن سورية

محمد منار حميجو

كشف مدير إدارة الأمن الجنائي العميد حسين جمعة أن اللجنة التنفيذية في الأمانة العامة للإنتربول الدولي رفعت الحظر عن سورية فيما يتعلق بموضوع الإنتربول، وبناء على ذلك عادت لمكتب دمشق جميع صلاحياته، مؤكداً أنه حالياً يتم الانتظار لتفعيل خدمات الإنتربول لمكتب دمشق.

وفي تصريح خاص لـ«الوطن» أعلن جمعة عن زيارة لوفد من الأمانة العامة للإنتربول الدولي لدمشق في الشهر القادم يترأسه رئيس مكتب مكافحة الإرهاب في الأمانة العامة ويضم عدداً من المدربين، موضحاً أنه خلال الزيارة سيكون هناك ورشة عمل حول موضوع التطبيقات الحديثة للإنتربول.

وأشار جمعة إلى أن من أهم ميزات رفع حظر الخدمات عن مكتب دمشق هي أنه أصبح بإمكان المكتب تقديم خدمات الإنتربول لمؤسسات الدولة السورية الأخرى مثل الهجرة والجوازات والجمارك العامة والمعابر الحدودية فيما يتعلق بموضوع تهريب السيارات وقاعدة بصمات المطلوبين في العالم وغيرها، إضافة إلى أن رفع الحظر يسهل موضوع الاتصال والخدمات وخصوصاً مع الأمانة العامة.

وكشف أنه خلال الأشهر الماضية كان هناك تعاون واضح من بعض الدول العربية مع مكتب دمشق في الأمور الجنائية.

وفي موضوع آخر كشف العميد جمعة أن هناك انخفاضاً كبيراً في جرائم الهجرة غير المشروعة خلال العام الحالي، حيث لم يسجل فيه حتى الآن سوى ٩١ جريمة على حين في العام الماضي تم تسجيل ٧١٨ جريمة هجرة غير مشروعة.

في حماة الوضع العام ما زال مقبولاً ولا حاجة لإغلاق مدارسها

١٤ إصابة بكورونا في مدارس السويداء

السويداء- عبير صيموعة
حماة- محمد أحمد خبازي

بين مدير صحة السويداء طارق الجمال أن أعداد المراجعين في مشافي المحافظة بحالات الاشتباه في الإصابة بفيروس كورونا ازدادت خلال الأيام الماضية لتتراوح بين ٥ إلى ١٥ مريضاً يومياً، لافتاً إلى أن الحالات غير ثابتة بشكل يومي يضاف إليها الحالات التي تراجع المراكز الصحية والعيادات الخاصة.

وفي تصريح لـ«الوطن» أوضح الجمال أنه في ظل تصاعد أعداد الإصابات بالمحافظة لم تقتصر الإصابات على الفئات العمرية الكبيرة، حيث تم تسجيل دخول فئات عمرية أصغر لقسم العناية المشدّدة.

رئيس شعبة الأمراض السارية والمزمنة ورئيس فريق التقصي الوبائي في مديرية صحة السويداء إميل هنيدي كشف أنه تم تسجيل ١٤ إصابة في صفوف الطلاب والكادر التعليمي والإداري في مدارس المحافظة، مؤكداً ظهور حالة من عدم الوعي والاستهتار بالفيروس لدى المجتمع كاملاً، محذّراً من ارتفاع ذروة المرض مع فصل الشتاء التي تترافق مع ظهور أمراض مثل الإنفلونزا والرشح وغيرها.

وفي حماة أوضح عدد من رؤساء المناطق الصحية بالمحافظة أن الوضع العام بالمدارس مقبول حتى الساعة، وكل الحالات التي عزلت، هي مشتبهة وليست مؤكدة.

وفي تصريح لـ«الوطن»، بينوا أنهم يتعاملون مع كل حالة كريب أو رشح، بين طلاب المدارس على أنها حالة مشتبهة بالكورونا، وبناء على ذلك تُتخذ كل الإجراءات الطبية والاحترازية، كعزل الطلاب في بيوتهم ومراقبة حالتهم لمدة ٥ أيام، فإن لم تكن كورونا يسمح لهم بالعودة إلى المدرسة.

د. بسام أبو عبد الله

الانتصار الذي يليق بدماء الشهداء!

من لم يعش سنوات الحرب الدامية والفاشية على سورية، بأيامها الصعبة والعصيبة، وتفاصيلها اليومية، وتحدياتها المختلفة، لن يعرف اليوم معنى التحولات التي تجري في المحيطين الإقليمي والدولي، ولن يفهم أن هذه التحولات لم تأت لأن «عقل الرحمن» هبط على الخصوم والأعداء فجأة، بل أتت نتيجة تضحيات آلاف الشهداء القديسين، وجراح آلاف آخرين مازالوا شهداء أحياء، أتت نتيجة صبر هائل للشعب العربي السوري بكل فئاته وأطيافه، وتحمله، وشجاعته، وقدرته على الفهم الجمعي لحقيقة المشروع المخطط ضد وحدة سورية، ووجودها، والأهم هويتها، وحاملها العروبي، وسياساتها المبدئية تجاه قضايا المنطقة، وعلى رأسها قضية فلسطين، والدعم السوري لحركات المقاومة، والقضايا العالمية العادلة، وفي جوهر كل ذلك الاستقلال الوطني، ورفض كل أشكال التبعية فيما يخص القرار الوطني.

في خطاب الرئيس بشار الأسد أمام مجلس الشعب بتاريخ ٣٠ آذار ٢٠١١ لخص الأمر بالقول: «نحن يهمنا شيء وحيد: المرحلة الأخيرة أن تضعف سورية وتتفتت، وأن تسقط وتزال آخر عقبة من وجه المخطط الإسرائيلي»، وفي موضع آخر في الخطاب نفسه قال: «إن السياسة الخارجية بنيت على أساس التمسك بالحقوق الوطنية، التمسك بالحقوق القومية، الاستقلالية، ودعم المقاومات العربية عندما يكون هناك احتلال، والرابط بين السياستين الداخلية والخارجية، هو المواطن»، وأشار سيادته إلى أن «هاتين السياستين أو محصلتهما كونت حالة من الوحدة الوطنية في سورية غير مسبوقة، كانت السبب أو الطاقة أو الحامي الحقيقي لسورية في المراحل الماضية، وخاصة في السنوات القليلة الماضية، عندما بدأت الضغوط على سورية، وتمكنا من خلالها من القيام بتفكيك ألغام كبيرة جداً كانت موضوعة في وجه السياسة السورية، وأن نحافظ على موقع سورية المحوري، وهذا لم يدفع الأعداء للاطمئنان».

أردت إيراد هذه الاقتباسات من خطاب الرئيس الأسد بداية الحرب للتذكير أن أولئك الذين باعوا ضميرهم، ووجدانهم الوطني كانوا مستعدين للتخلي عن الاستقلال، وخيانة الحقوق الوطنية، وطرد المقاومات، وضرب الوحدة المجتمعية من خلال طروحاتهم المقيتة المذهبية والطائفية والإثنية، والتحول إلى أدوات رخيصة بيد قوى خارجية لتحقيق مصالحها على حساب سيادة البلاد ووحدتها.

أكتب هذا المقال والتحولات تجري بسرعة كبيرة منها:

تطورات ثنائية سورية أردنية في العلاقات بين البلدين، وخطوط الغاز والكهرباء، وفتح الحدود، والتعاون الاقتصادي أو التجاري.

تصريحات مفاجئة لأمين عام الجامعة العربية يهاجم فيها الربيع العربي، ويتحدث عن أهمية دعم الدولة الوطنية العربية، وعن قيام قوى إقليمية بنهش اللحم العربي.

لقاءات وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد في نيويورك التي شملت ٢٢ وزير خارجية، غير اللقاءات السرية التي طلبت الجهات صاحبة اللقاء التكتم بشأنها.

بدء شركات طيران عربية وإقليمية تشغيل رحلاتها إلى مطار دمشق.

الموقف الأميركي المضطر للتراجع عن الكثير من المقاربات تجاه المسألة السورية، وبدء ظهور تفاهمات مع روسيا لإنزال واشنطن عن الشجرة بشكل تدريجي، ومراجعة داخلية للسياسات السابقة، وخاصة بعد الانسحاب الأميركي المر من أفغانستان، والعمل على نقل الثقل الأميركي تجاه المحيط الهادئ لمواجهة الصين، والخروج التدريجي من المنطقة مع إبقاء أدوات النفوذ والتأثير غير المباشرة.

مقالات العزاء التي يسطرها الكتبة الذين ظلوا لسنوات عشر يبشروننا بديمقراطية التفتيت، والتشرذم، وبحريات تنطلق من القواعد العسكرية الأميركية، وبكرامة وحرية يقودها متطرفو القاعدة والإخوان المغلقو العقل والأفق، وبنمط ميليشاوي، وفوضى تقودها حثالة الشعب السوري، الذين صنعوا منهم ثواراً في وسائل إعلامهم، حتى كاد هؤلاء يصدقون أنفسهم! الآن يكتب هؤلاء منبهرين بحجم التحولات، والتغيرات، والانقلابات في المواقف، ولا يعرفون أي عنوان يختارون لمقالاتهم البائسة المكشوفة، المفضوحة، التي لم تعد تمتلك القدرة على إقناع طفل صغير.

– مواقف بعض الأطراف الانفصالية في الجزيرة السورية، الذين مازالوا يطمئنون أنفسهم من خلال الاتصال مع بعض الأطراف في الولايات المتحدة، وإطلاق التصريحات الفارغة من أي معنى، التي تدل على أن هؤلاء لم يفهموا بعد أن هذه الأوهام التي يعيشونها لا مكان لها في مستقبل سورية، وعليهم أن يقرؤوا ما كتبته مجلة الـ«فورين بوليسي» ذات الوزن والتأثير، إذ قالت: «إن أفضل مسار عمل اليوم هو أن يستعيد الرئيس بشار الأسد السيطرة على شمال سورية، ويجب أن نبدأ بالإقرار بأن التزام الولايات المتحدة تجاه «قسد» لم يكن مطلقاً أو بلا نهاية، كان تكتيكياً، ومشروطاً على أساس مواجهة داعش، فلم يقاتل الأكراد الدولة الإسلامية لمصلحة الولايات المتحدة، ولم يساعدهم الأميركيون بدافع الإحسان»، مع ذلك البعض لا يريد أن يفهم، ويصر على الذهاب لمزبلة التاريخ!

إن تحولات أخرى كثيرة سنشهدها خلال المرحلة القادمة ستثلج صبر السوريين الأسطوري، وستشعرهم أن صبرهم وصمودهم لم يكن مجانياً، بل كان من أجل الحفاظ على سورية قوية، موحدة، ومن أجل طرد ودفن هذه اللغة المسمومة التي انتشرت عبر سنوات عشر، ونخرت وعي جزء من مجتمعنا، وهذا أمر لابد من مواجهته، أما الأهم فإن هذه التحولات الكبيرة سوف تنعكس تدريجياً على الواقع الاقتصادي والاجتماعي، والأمور التي تراكمت طوال سنوات عشر، ليس من السهل إزالة آثارها دفعة واحدة.

علينا أن نقف بإجلال وإكبار أمام قبور شهدائنا، وآلام جرحانا، وجيشنا العظيم، وقوى المجتمع الداعمة، وحلفائنا وشهدائهم، فهذه الحرب كلفتنا الكثير الكثير، لكنها حرب حولت تاريخ العالم، ورسمت مستقبلاً جديداً للمنطقة، إذ إننا أمام عالم جديد، يتحول بالتدريج، وسورية وحلفاؤها تعتز بأنها واجهت مشروعاً تتساقط أحجاره مثل الدومينو، وما على من يفهمون إلا أن يقرؤوا ما كتبته الـ«فورين بوليسي» من أن: «الحل للوضع في سورية هو الاعتراف بانتصار (الرئيس) الأسد، والعمل مع الأطراف الأخرى المعنية لتحقيق الاستقرار هناك (...) ولسوء الحظ فإن هذا النهج المعقول وإن كان بغيضاً، هو لعنة على السياسة الخارجية لكل من الديمقراطيين والجمهوريين على حد سواء، باعتبار أنه يجب على الولايات المتحدة ألا تسحب جندياً واحداً من سورية، لكن على واشنطن أن تفعل».

وإذا كان الخصوم قد اعترفوا، وبدؤوا بالنزول عن الشجرة، فعلينا أيضاً التطلع للمستقبل برؤية جديدة، وأخذ الدروس المستخلصة كي لا يستغل أحد بعد الآن ثغراتنا الداخلية، وقصورنا عن أداء واجباتنا، ونقاط ضعفنا، وتراخينا مرة أخرى، وأن نعزز نقاط قوتنا وهي كثيرة، من أجل أن يرتاح شهداؤنا في عليائهم، ويشعروا بأننا لن نخون الأمانة التي في أعناقنا، وهي الأمانة الأغلى التي علينا أن نحافظ عليها، وعلى رسالتها لشعبنا، ولأجيالنا القادمة، فالانتصار الذي في طريقنا لتحقيقه كان ولا يزال ثمنه غالياً جداً.

«قسد» و«با يا دا» يعتقلان مدنيين في دير الزور والطبقة

مقتل وإصابة ١١ من مرتزقة الاحتلال التركي بريف الحسكة

قتل ٦ إرهابيين من مرتزقة الاحتلال التركي وأصيب ٥ آخرون جراء تواصل اقتتال عنيف اندلع بينهم في مدينة رأس العين المحتلة بريف الحسكة الشمالي الغربي، في حين اعتقل مسلحون من «حزب الاتحاد الديمقراطي- با يا دا» قرابة ١٥ مدنياً من مدينة الطبقة، بالتزامن مع شن ميليشيات «قوات سورية الديمقراطية- قسد» الانفصالية حملة اعتقالات في مخيمات بريف دير الزور، في حين غادرت ١١٥ عائلة عراقية «مخيم الهول» إلى «مخيم الجدعة» في العراق.

وفي التفاصيل، فقد أفادت مصادر محلية من رأس العين باستمرار الاقتتال الذي اندلع ظهر أول من أمس بين مجموعتين إرهابيتين تتبعان لما تسمى «فرقة المعتصم» المنضوية تحت ما يسمى «الجيش الحر» الموالي لقوات الاحتلال التركي في المدينة، ما أدى إلى مقتل ٦ إرهابيين وإصابة ٥ آخرين من الطرفين، وذلك وفق ما ذكرت وكالة «سانا».

واندلع الاقتتال بين مرتزقة الاحتلال التركي جراء خلاف بين المجموعتين للسيطرة على الحواجز والاستيلاء على منازل المدنيين الذين هجّروا تحت التهديد بالقتل والخطف إلى المناطق الآمنة حيث ينتشر الجيش العربي السوري.

ولفتت المصادر إلى أن الإرهابيين المتقاتلين استخدموا خلال الاشتباكات أسلحة رشاشة وقواذف «آر بي جي» ومدافع الهاون، وأسفر الاقتتال أيضاً عن وقوع أضرار مادية في الممتلكات العامة وممتلكات الأهالي وتدمير عتاد عسكري للطرفين.

من جهة ثانية، نصبت ميليشيات «قسد» مدافع من عيار «١٣٠» و«١٢٢» في منطقة مباني الإسكان العسكري شمال شرق مدينة الرقة، الأمر الذي أثار موجة من القلق لدى أهالي القرى المحيطة خوفاً من عمليات تبادل للقصف مع ميليشيات ما يسمى «الجيش الوطني» الموالي لقوات الاحتلال التركي، حسبما ذكرت مواقع إلكترونية معارضة.

إلى ذلك اعتقل مسلحون من «حزب الاتحاد الديمقراطي – با يا دا» قرابة ١٥ مدنياً خلال حملة مداهمات طالت عدداً من أحياء مدينة الطبقة غرب الرقة، في حين أفاد أهالي بلدة الجزرات بريف دير الزور الغربي الخاضعة لسيطرة ميليشيات «قسد» بقيام الأخيرة بحملة دهم واعتقال تعسفية في المخيمات الواقعة على أطراف البلدة، حيث اعتقلت مجموعة من الشبان قاموا باعتراض إحدى دورياتها خلال مداهمتها خيم النازحين من دون سابق إنذار بحجة البحث عن خلايا تنظيم داعش الإرهابي.

في غضون ذلك، توقف فرن بلدة الباغوز الآلي الوحيد في البلدة في ريف دير الزور الشرقي عن العمل بسبب اعتقال ميليشيات «قسد» كامل طاقم العمل على خلفية مشاجرة.

وتواصل ميليشيات «قسد» الاعتقالات التي تطول سكان المناطق التي تسيطر عليها شمال وشرق سورية بذريعة التعامل مع المعارضة تارة، والانتماء لتنظيم داعش تارة أخرى.

من جانب آخر، ذكر مسؤول إداري في «مخيم الهول» الذي تسيطر عليه ميليشيات «قسد»، حسب ما ذكر الموقع الإلكتروني لقناة «روسيا اليوم»، أن ١١٥ عائلة عراقية من قاطني المخيم غادرت إلى «مخيم الجدعة» في محافظة نينوى بحافلات كجزء من آلية العمل القائمة بين بغداد وما تسمى «الإدارة الذاتية» الكردية الانفصالية لاستعادة الرعايا العراقيين الذين يتجاوز عددهم ثلاثين ألف شخص ما بين نسوة وأطفال، مشيراً إلى أن هذه الدفعة هي الثانية التي تغادر «الهول».

وبيّن المصدر أن عدد الأشخاص في العائلات التي غادرت «مخيم الهول» إلى نينوى بلغ ٤٨٧ شخصاً.

وكالات

اقتتال عنيف اندلع بين مرتزقة الاحتلال التركي في مدينة رأس العين المحتلة بريف الحسكة الشمالي الغربي أدى إلى مقتل ٦ إرهابيين وإصابة ٥ آخرين (عن الانترنت)

جمعية برلمانية أوروبية: أردوغان أجّج الأوضاع في قره باغ بمرتزقته

طالبت الجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا، أمس، النظام التركي بالتعاون الكامل مع المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان بشأن انتهاكاته الخطيرة التي مارسها من خلال إرساله إرهابيين مرتزقة سوريين للقتال في إقليم ناغورني قره باغ في أذربيجان العام الماضي.

وأصدرت الجمعية أدلة جديدة في تقرير تم التصديق عليه ونشره موقع «نورديك مونيتور» السويدي، حسب ما ذكرت وكالة «سانا»، أكدت خلاله ما أوردته التقارير وأثبتته الحقائق على الأرض حول تورط رئيس النظام التركي رجب طيب أردوغان في النزاع بين أرمينيا وأذربيجان العام الماضي عبر إرساله إرهابيين مرتزقة من شمال سورية للمشاركة في النزاع بين أذربيجان وأرمينيا حول إقليم قره باغ الذي استمر ستة أسابيع العام الفائت لتأجيج الأوضاع هناك وتحقيق مآربه بالتوسع وبسط مزيد من الهيمنة.

وأشارت الجمعية إلى أن هؤلاء الإرهابيين المدفوعين بمكاسب خاصة بوعود بالأموال، شاركوا في القتال الذي دار بين الطرفين.

وأكدت نتائج الفريق العامل التابع للأمم المتحدة المعني باستخدام المرتزقة أن الطريقة التي تم فيها تجنيد هؤلاء الإرهابيين ونقلهم واستخدامهم داخل وحول منطقة النزاع في ناغورني قره باغ «بدت متسقة مع تعريف كلمة مرتزقة».

وطالبت الجمعية النظام التركي بالتعاون الكامل مع المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان بشأن الشكاوى المقدمة ضده بسبب هذه الانتهاكات الخطيرة التي أكدتها وكالات أمنية من دول عدة بينها الولايات المتحدة الأميركية وفرنسا ووسائل إعلام دولية ومراقبون حقوقيون.

وسبق أن أكدت وزارة الدفاع الأرمينية أواخر العام الماضي امتلاك أدلة دامغة على تدخل نظام أردوغان في النزاع بين أرمينيا وأذربيجان في قره باغ.

ولا يعتبر تدخل أردوغان في قره باغ عبر إرسال الإرهابيين والمرتزقة الأول والأخير، فبعد توسع بوصلة أطماعه من سورية إلى العراق توجه إلى ليبيا وأرسل آلاف المرتزقة الإرهابيين إليها من شمال سورية برفقة جنود أتراك، وذلك لتحقيق أطماعه بالتوسع والهيمنة وإحياء أحلام الإمبراطورية العثمانية البائدة.

وكالات

بموافقة ومشاركة «النصرة».. المواقع الأثرية في جبل الزاوية تتعرض لحفر عشوائي

موقع أثري في سرجيلا في جبل الزاوية والتي تعرضت أبنيتها لعدد من الانتهاكات وعمليات تنقيب غير مشروع (عن الانترنت)

تعرضت جميع المواقع الأثرية في جبل الزاوية بريف إدلب الذي تسيطر عليه ما تسمى «هيئة تحرير الشام» التي يتخذ منها تنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي غطاء له، خلال السنوات الماضية، لعمليات تنقيب وحفريات كبيرة شارك فيها مسلحون من الميليشيات المسلحة و«النصرة» بشكل مباشر.

وأوضح نزيه الحمصي، وهو اسم مستعار لشاب يعمل في البحث عن الآثار في إدلب، أن عشرات الأشخاص في إدلب يعملون في التنقيب العشوائي، معظمهم يتلقون تسهيلات من «النصرة»، مؤكداً أن عملية التنقيب تتم مقابل حصول الأخير على نسبة في حال العثور على ذهب أو قطع أثرية ثمينة، وذلك حسبما ذكرت مواقع إلكترونية معارضة.

ووثقت منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة «اليونيسكو» قيام مجموعات منظّمة بعمليات نهب المتاحف والمواقع الأثريّة في سورية بهدف الاتجار غير الشرعي بقطعها النادرة.

وقالت مديرة «اليونيسكو»، إيرينا بوكوفا، خلال مؤتمر عقد في العاصمة البلغارية لبحث سبل مواجهة نهب الآثار السورية في أيلول عام ٢٠١٥: إن «الصور الفضائية أظهرت أن المواقع الأثرية في سورية تنخرها الآلاف من الحفريات غير القانونية».

وأكد الحمصي أن أشخاصاً محسوبين على «النصرة» يقومون بشراء القطع الأثرية وغيرها من الأشخاص العاملين في التنقيب، إذ يقومون بشرائها وتهريبها إلى تركيا لبيعها هناك بمبالغ خيالية.

وقال: «قبل نحو ثلاثة أشهر عثر أحد أصدقائي على مدفن أثري يعود للحقبة الرومانية في موقع أثري بمنطقة جبل الزاوية، وجد بداخله ما يقرب من ١٥٠ كيلوغراماً من الذهب الخالص، إضافة إلى تماثيل صغيرة ورموز قديمة»، لافتاً إلى أن صديقه فوجئ بعد ساعات بمداهمة مسلحين من «النصرة» لمنزله، وقاموا بطلب نسبة ٤٠ بالمئة، إضافة إلى غرامة مالية وصلت إلى ٥٠ ألف دولار بحجة عدم قيامه بالتنسيق معه.

وأشار إلى أن الأشخاص العاملين في التنقيب، إضافة إلى التجار الذين يقومون بشراء القطع الأثرية، جميعهم أو أغلبهم يعملون بإذن من «النصرة» مقابل حصوله على نسبة.

من جانبه أشار منير قساس، وهو أحد كوادر متحف إدلب، الخاضع لسيطرة «النصرة»، إلى أن المواقع الأثرية في منطقة جبل الزاوية تعرضت لأضرار كبيرة، كما تم تدمير البعض منها بشكل شبه كامل خلال الآونة الأخيرة.

وبيّن قساس أن معظم القرى الأثرية في منطقة جبل الزاوية تعرضت لأضرار مختلفة ولا يمكن تحديد نسبة الأضرار بدقة لأنها متفاوتة من موقع إلى آخر وأحياناً ضمن الموقع نفسه.

وتضم منطقة جبل الزاوية مواقع أثرية مهمة، بعضها مازالت ظاهرة للعيان بأطلالها وأبنيتها الحجرية والبعض الآخر اندثر ولم يبق منه سوى كتل حجرية.

وتهدد أعمال التنقيب غير المشروعة والعشوائية التي تتم بأساليب بدائية وبأيدي أشخاص ليس لديهم إلمام بعلوم الآثار والتنقيب، بضياع وزوال قطع ومواقع أثرية تشهد على تاريخ حافل يعود إلى آلاف الأعوام.

ويتعامل تجار وسماسرة الآثار في إدلب مع آخرين في تركيا، ومن هناك يتم بيعها لمتاحف ومهتمين بالآثار في أوروبا.

وفي السياق، أوضح قساس أن عمليات الحفر بحثاً عن اللقى مستمرة منذ سنوات، حيث تعرضت مواقع كثيرة للتخريب والتكسير المتعمد للتوابيت والمدافن الحجرية، لاسيما في المدفن الهرمي بمنطقة البارة، إضافة إلى الحفر العشوائي وتكسير الحجارة الأثرية لاستخدامها في البناء مجدداً.

وكشفت تقارير إعلامية في ٢٤ كانون الأول ٢٠١٧ عن قيام «النصرة» بتفريغ كامل القطع الأثرية والمقتنيات الموجودة في متحف إدلب ونقلها إلى جهة مجهولة، وأشارت إلى أن ذلك تمّ سراً من دون علم الموظفين في المتحف أو أي جهة أخرى.

واقتحم مسلحون من ميليشيات الأوزبك التابعة لـ«النصرة» في ١١ حزيران ٢٠٢١ متحف إدلب، وقاموا بتحطيم سبعة تماثيل على لوحة جدارية بحجة أنها أصنام.

وكالات

الراعي دعاهم للعودة إلى بلادهم

تقرير أممي: اللاجئون السوريون في لبنان يكافحون للبقاء على قيد الحياة

أكدت الأمم المتحدة، أمس، أن اللاجئين السوريين في لبنان يكافحون للبقاء على قيد الحياة وسط أسوأ أزمة اجتماعية واقتصادية تضرب البلاد، مشيرة إلى أن أغلبيتهم يعتمدون على التسول أو اقتراض المال، على حين طالبهم البطريرك الماروني بشارة الراعي بـ«العودة إلى بلادهم».

وقالت الأمم المتحدة في تقرير نقلته وكالة «سبوتنيك»: إن «٩ من كل ١٠ لاجئين سوريين لا يزالون يعيشون في فقر مدقع، وجميع اللاجئين السوريين تقريباً باتوا عاجزين عن توفير الحد الأدنى من الإنفاق، وأغلبية اللاجئين السوريين يعتمدون على التسول أو اقتراض المال».

وأضاف التقرير: إن «٦٠ بالمئة من عائلات اللاجئين السوريين في لبنان تعيش في مساكن معرضة للخطر، و٣٠ بالمئة من الأطفال اللاجئين السوريين لم يدخلوا المدرسة قط، و٤٩ بالمئة من عائلات اللاجئين تعاني من انعدام الأمن الغذائي».

وتقوم الحكومة السورية بجهود حثيثة لإعادة اللاجئين السوريين في دول الجوار والدول الغربية، وأكد المؤتمر الدولي حول عودة اللاجئين السوريين، الذي عقد في تشرين الثاني الماضي بدمشق في بيانه الختامي، مواصلة الحكومة السورية جهودها لتأمين عودة اللاجئين من الخارج وتأمين حياة كريمة لهم، واستعدادها ليس لإعادة مواطنيها إلى أرض الوطن فحسب، بل مواصلة كل الجهود لتوفير عيش كريم لهم، لكن دولاً إقليمية وغربية داعمة للإرهاب في سورية تعرقل عودة هؤلاء اللاجئين بهدف الضغط على الحكومة السورية من خلال هذا الملف في المفاوضات السياسية.

ويعيش لبنان أزمة غير مسبوقة، مع نقص الوقود والطعام والمواد الضرورية الأخرى نتيجة تدهور الأوضاع الاقتصادية في البلاد وانخفاض قيمة العملة.

ووصف البنك الدولي هذه الأزمة بأنها الأسوأ على المستوى العالمي منذ قرن ونصف القرن.

على خط مواز، وفي كلمة له في المجلس الاقتصادي الاجتماعي ببيروت، قال الراعي حسب موقع قناة «روسيا اليوم» الإلكتروني: «ما يقلقنا إضافة إلى هجرة شعبنا، تزايد عدد اللاجئين والنازحين الذين بلغوا نصف سكان لبنان».

وأشار إلى أنه «عدا عن كون هذا التزايد ثقلاً اقتصادياً كبيراً، فإن هذا الواقع يشكل عبئاً اقتصادياً ثقيلاً على لبنان وخطراً سياسياً وديموغرافياً وأمنياً وثقافياً».

ودعا الراعي الجميع للسعي لحل قضية اللاجئين الفلسطينيين وعودة اللاجئين السوريين لبلادهم الذين وجه لهم رسالة قال فيها: «عودوا إلى بلادكم وتابعوا تاريخكم وثقافتكم، وإن لم تعودوا تكونوا أنتم من تقيمون الحرب الثانية بهدم ثقافتكم وتاريخكم، ونطالب بذلك بكل محبة».

وكالات

الرابطة بين القاهرة ودمشق هي رابطة دم ونضال ولا يليق ألا تكون هذه العلاقة إلا قوية وممتازة

برلمانيون مصريون لـ«الوطن»: اللقاء الرسمي بين البلدين أعاد الأمور لنصابها وسينعكس على المنطقة برمتها

سيلفا رزوق

النائب أحمد بلال

النائب ايفلين متى

النائب عاطف مغاوري

رحّب عدد من نواب البرلمان المصري باللقاء الذي جمع مؤخراً وزير الخارجية والمغتربين، فيصل المقداد، ونظيره المصري، سامح شكري، في نيويورك بعد انقطاع لسنوات، مشددين على أن ما يجمع الشعبين السوري والمصري هو رابطة الدم والتاريخ، وأن البلدين شكّلا على الدوام صمام المنطقة في مواجهة التحديات والتي كان آخرها الحرب على الإرهاب.

وفي تصريح لـ«الوطن»، أكد عضو مجلس النواب المصري، نائب رئيس التجمع الديمقراطي، عاطف مغاوري، أن ما حدث مؤخراً واللقاء العلني الرسمي السوري المصري بين وزيري خارجية البلدين هو إعادة الأمور لنصابها الصحيح، معتبراً أن ما يهم هو أن تعود العلاقات التي تنقطع لطبيعتها، وما نريده هو عودتها من دون حسابات أخرى وفي العلن، لأن هذا هو الوضع الطبيعي فالرابطة بين مصر وسورية هي رابطة دم ونضال والتاريخ خير شاهد على هذه العلاقة، ولا يليق ألا تكون هذه العلاقة إلا قوية وممتازة، فالأمن القومي المصري يبدأ من جبال طوروس وسورية هي أمن قومي مصري حقيقي، وقال: «نثمن هذه الخطوة ونتمنى أن تتصاعد إلى أن تصل للتمثيل الدبلوماسي الصحيح الذي يليق بالعلاقات التاريخية بين الشعبين وأن تتواصل الوفود، وترفع كافة القيود التي تعيق عودة العلاقات بين البلدين إلى وضعها الطبيعي الذي كرسته رابطة الدم والتاريخ والجغرافية».

وأشار مغاوري إلى أن الوضع الذي كان قائماً في المرحلة السابقة والمتمثل بتخفيض مستوى التمثيل الدبلوماسي كان وضعاً شاذاً وغير طبيعي بالنسبة للعلاقات التاريخية بين البلدين، فما حدث بما سمي بـ«مؤتمر استاد ناصر» عام ٢٠١٢ تحت ما سمي زوراً وبهتاناً «لبيك سورية» كان من «جماعة الإخوان» الإرهابية ومن يدور في فلكها، وهذا كان وضعاً شاذاً.

وأضاف: «وقتها كنت عضواً في لجنة الشؤون العربية بمجلس الشعب المصري وجرت مناقشات من نواب «الإخوان» الإرهابيين ومطالبات بسحب السفير المصري وقطع العلاقات مع سورية وكان موقف الخارجية المصرية رفض هذا التوجه والتأكيد على ضرورة وجود وأهمية العلاقات السورية المصرية».

وتابع: «هذا الوضع كان غير طبيعي وغير مستحب لكننا كنا نعلم أن هناك قدراً عالياً من التواصل بين الجانبين المصري والسوري بعيداً عن التمثيل الدبلوماسي وكانت العلاقات متواصلة بتقدير المصالح المشتركة».

ولفت مغاوري إلى أن الحرب التي تشن على سورية منذ أكثر من عقد من الزمان فاقت كل التصورات والحيل والخدع من «الخوذ البيضاء» وافتراءات استخدام «الأسلحة الكيميائية»، وهذه المبررات انكشف زيفها واليوم نهنئ السوريين بتمكن الجيش العربي السوري من السيطرة على أكثر من ٨٠ بالمئة من الأراضي السورية وأن هناك مطالبات بإخراج القوات الأجنبية غير الشرعية وفقاً للقوانين الدولية.

كما لفت إلى حالة الارتياح الشعبي التي لاقتها خطوة الاجتماع الرسمي السوري المصري، مبيناً أنه خلال اجتماع حزبه الأسبوع الماضي كان هناك حالة من التثمين والتقدير لهذه الخطوة، «لأننا نرى فيها كشف النقاب عما كان قائماً من علاقات، فالإعلان يؤكد مدى قيمة العلاقة، ولاسيما أنه جاء بهذا المستوى الدبلوماسي العالي، وكان محل اهتمام من كل وسائل الإعلام العالمية والإقليمية والمحلية، وهو ما يؤكد أننا في الطريق الصحيح ونحن نصوّب خطأ ارتكبته جماعة إرهابية تهدد أمن المنطقة».

من جهته، اعتبر النائب، أحمد بلال، في تصريح مماثل لـ«الوطن»، أن ما جرى في نيويورك بين المقداد وشكري هو عودة المياه لمجاريها، مؤكداً أن العلاقات بين الدولتين لم تنقطع على مدار السنوات الماضية حتى في ظل حكم «الإخوان» الإرهابيين لمصر، واصفاً اللقاء بين الوزيرين بالمبهج.

وأضاف: «مصر وسورية دولتان مركزيتان ومحوريتان في المنطقة والتنسيق بينهما بدأ يأخذ مجراه الطبيعي، والعلاقات بينهما يجب أن تكون بهذا الشكل الرسمي وبهذا الشكل رفيع المستوى، والتنسيق بين الدولتين مفيد ليس فقط لمصر وسورية وإنما لكل دول المنطقة لاسيما مع التجربة الأليمة التي خاضتها الدولتان في مواجهة الإرهاب، والتي عانت منها سورية بشكل أكبر وهذا ما يؤكد أن الدولتين صمام أمان في المنطقة في مواجهة التنظيمات الإرهابية وهما القادرتان على ضبط البوصلة الحقيقة للأمة العربية وبالتالي التنسيق بينهما مرة أخرى سينعكس بشكل كبير على العديد من الأوضاع في المنطقة، واعتقد أننا سنشهد تغيراً في الموقف الرسمي للعديد من دول المنطقة من الدولة السورية».

وأكد بلال، أن الصورة التي جمعت المقداد وشكري جعلت الشعب المصري يشعر بالبهجة، وقال: «نحن كمصريين أسرى للوحدة بين الشعبين ونشعر دائماً أن هناك علاقة رائعة بين الشعبين، ونحن شعب واحد والتجربة التي مرت بها مصر في مواجهة الإرهاب المدعوم من الأنظمة الإقليمية نفسها، أظهرت للمصريين حقيقة ما يجري في سورية وأكدت أن الدولتين في خندق واحد كما كانتا دائماً، وإن شاء الله الصورة القادمة ستجمع الرئيسين بشار الأسد وعبد الفتاح السيسي في القاهرة أو دمشق».

بدورها، أكدت عضو مجلس النواب النائب إيفلين متى، في تصريح مماثل لـ«الوطن»، أن علينا الاتفاق بأنه لا ينبغي أن توجد جهات تبث القلق الأمني بين البلدين، واللقاء المصري السوري سيسهم بإعادة اللحمة للمنطقة مجدداً، وقالت لـ«الوطن»: «الإرهاب الذي سعى لتدمير سورية وسعى لذات الأمر في مصر فشل، ونحن متفائلون بوجود تفكير رئاسي محترم والتوجيهات الرئاسية لوزير الخارجية شكري للمضي في تطوير العلاقات».

وأضافت: «شعب سورية شعب عامل وصاحب كفاءة بالعمل، ندعو الله أن يبارك بالسوريين وبلدهم ونتمنى عودة كل سوري لبلده وأن تعود سورية كما كانت بلداً جميلاً وآمناً».

قولاً واحداً

تحسين حلبي

سياسة العقوبات الأميركية وانهيار أهدافها

نشر الناشط في تحالف منظمات حقوق الإنسان في أميركا الشمالية ريك ستيرلينغ في ٢٤ أيلول الجاري في المجلة الإلكترونية «أنتي وور» الأميركية تقريراً أعده هذا التحالف في شهر أيلول الجاري نفسه ويقع في ٣٥ صفحة بعنوان: «عقوبات قاتلة»، يكشف فيه الطبيعة الوحشية لحرب العقوبات الاقتصادية التي تشنها الولايات المتحدة ضد ٣٩ دولة في العالم تشكل ٧٠ بالمئة من مواطني الكرة الأرضية، أي ثلثي عدد سكان الكرة الأرضية، ومن بين هذه دول كبرى مثل الصين وروسيا ومن الدول العربية سورية وإيران والعراق وتونس والسودان والصومال واليمن ولبنان وليبيا وموريتانيا والأراضي الفلسطينية المحتلة، وظهرت حرب العقوبات باتخاذ الولايات المتحدة ٨٠٠٠ إجراء وقرار ضد كل هذه الدول، وندد تحالف منظمات حقوق الإنسان في أميركا الشمالية بهذه العقوبات وإجراءاتها ووزع وثائق تقريره هذا على الأمم المتحدة ومكاتب الكونغرس الأميركي والمسؤولين عن ميثاق الأمم المتحدة، وقام مختصون من هذا التحالف بإجراء تحقيقات حول النتائج غير الإنسانية للعقوبات الأميركية على سورية وإيران وكوبا وفنزويلا، وتوصلوا إلى أن حرب العقوبات الأميركية لا تقل خطورتها ضد هذه الدول عن الغارات الجوية التي يشنها الجيش الأميركي ضد دول كثيرة ويقتل فيها ويجرح آلافاً من المواطنين ويلحق الضرر ببيوتهم وممتلكاتهم ومصادر عيشهم.

هذا في الحقيقة ما يدل على أن حرب العقوبات هذه تعد بشكل واضح، حرب استنزاف عدوانية ضد جميع مواطني هذه الدول، مثلما تعد حروباً خاسرة لن تستطيع الولايات المتحدة أن تحقق منها أي مصالح أو أهداف ضد هذه الشعوب، لأن مجموع هذه الدول وفي مقدمها الصين وروسيا، سيشكل كتلة واحدة تتعامل مع بعضها البعض، وتتعاون في مختلف مرافق الاقتصاد والحياة وتتحول إلى جبهة مشتركة تمثل ثلثي البشرية ضد الولايات المتحدة ومن يؤيدها في هذا النوع من الحروب الوحشية ولن يدفع ثمنها في النهاية سوى دافع الضرائب الأميركي والدول الصغيرة التي تفرض عليها الولايات المتحدة المشاركة في فرض هذه العقوبات، وهذا ما يؤكده اضطرار الولايات المتحدة للسماح بفتح منافذ اقتصادية لسورية مقابل سماح سورية لمرور الكهرباء والغاز عبر أراضيها لإنقاذ لبنان من أزمة الكهرباء والوقود المستعصية منذ التزامها بالقرار الأميركي الذي أجبرها على الالتزام بمقاطعة سورية لإرضاء السياسة الأميركية على حساب شقيقتها وجارتها سورية، وهو نفسه ما أجبرت على القيام به المملكة الأردنية التي سمحت لها واشنطن في النهاية بنقل الكهرباء إلى لبنان ومنح سورية فرصة الاستفادة منه.

لا شك أن التراجع الأميركي يعد هزيمة صارخة لسياسة حرب العقوبات الأميركية وفشلاً لكل أهدافها العدوانية والاقصائية لهذه الدولة أو تلك كما أن استمرار علاقات الدعم الصيني والروسي لسورية بمختلف أشكاله العسكرية والتكنولوجية والاقتصادية، يشكل أيضاً هزيمة للولايات المتحدة ولحلفائها من الدول الأوروبية، ويلاحظ الجميع أن أوروبا تنفذ دورها في حرب العقوبات الأميركية من دون أن تحقق أي مصلحة تذكر منها، لأن الولايات المتحدة لا تسمح عادة لأوروبا بزيادة أو توسيع مصالحها على حساب المصالح الأميركية، ومع ذلك تستسلم أوروبا لأميركا.

في النهاية سيؤدي هذا الوضع وتطورات حرب العقوبات، إلى انقسام العالم إلى كتلتين واحدة تستمر بشن حرب عقوباتها على ثلثي العالم، وكتلة تمثل ثلثي العالم تناهض هذه الحرب وتعزز قدراتها لحماية مصالح شعوبها ودرء أخطار الحرب الأميركية، ولعل أسطع صورة لفشل وإخفاق سياسة الحرب الاقتصادية الأميركية ضد كوريا الديمقراطية وكوبا على سبيل المثال، كان قد تأكد حين تمكنت كوريا الديمقراطية من التحول إلى قوة نووية قادرة على ردع دولة كبرى مثل الولايات المتحدة بسلاحها النووي، بعد مقاطعة استمرت أكثر من ستين سنة، وكذلك حين تمكنت كوبا من الصمود لأكثر من ستين سنة وما تزال تتمسك بحريتها باختيار شكل اقتصادها وتوجهاتها السياسية.

أما الولايات المتحدة فسوف تدفع ثمن هذه السياسة العدوانية ضد كل دول العالم وشعوبه وسوف تظل سياستها هذه تتعرض للتنديد من كل دول العالم بل من منظمة الأمم المتحدة نفسها ففي إحدى الجلسات التاريخية للجمعية العامة طالبت الدول المشاركة بفك الحصار الأميركي عن كوبا ووافقت جميع دول العالم باستثناء الولايات المتحدة وإسرائيل.

مدينة واحدة تفصل انضمام كل ريف درعا الغربي إليها.. وترتيبات للانتقال إلى «جاسم»

«نوى» توافق على التسوية التي طرحتها الدولة والتنفيذ يبدأ اليوم

الوطن

أعلنت مصادر مسؤولة في مدينة درعا لـ«الوطن» أمس عن موافقة وجهاء مدينة نوى بريف درعا الغربي الذي دخله الجيش العربي السوري، على تسوية أوضاع المسلحين والمطلوبين والفارين من الخدمة العسكرية، على أن يبدأ التنفيذ بدءاً من اليوم، وذلك بالتزامن ترتيبات لتنفيذ التسوية في مدينة جاسم في ريف المحافظة الشمالي.

وذكرت المصادر أن اجتماعاً عقدته اللجنة الأمنية في المحافظة في مبنى «إنعاش الريف» في نوى مع عدد من وجهاء المدينة وافق خلاله الوجهاء على إنشاء مركز لتسوية أوضاع المسلحين والمطلوبين والفارين من الخدمة العسكرية من أبناء المدينة، على أن يبدأ التنفيذ من اليوم الخميس.

وأوضحت أن ذلك يأتي تنفيذا للتسوية التي طرحتها الدولة في إطار حرصها على الحل السلمي وإعادة الأمن والاستقرار إلى كل أرجاء محافظة درعا وفرض كامل سيادتها فيها.

ولفتت المصادر إلى أن هناك وجوداً عسكرياً للجيش العربي السوري، وكذلك هناك وجود للجهات المختصة منذ فترة بعيدة في مدينة نوى ودوائر الدولة موجودة هناك، ولكن هذا لا يعني أن أي منطقة فيها الجيش والجهات المختصة «لا يوجد فيها حالات شاذة خارجة عن القانون والسلاح مازال موجوداً معها وتقوم بين الحين والأخرى بحوادث شغب وأعمال منافية للقانون»، وبالتالي مدينة نوى سيسري عليها تنفيذ التسوية التي طرحتها الدولة، حيث ستجري عملية تسوية أوضاع المسلحين والمطلوبين والفارين من الخدمة العسكرية من أبناء المدينة وكذلك استلام السلاح.

وأشارت المصادر إلى أنه بعد تنفيذ التسوية في مدينة نوى تبقى فقط مدينة الشيخ مسكين في ريف درعا الغربي التي لم تنضم بعد إلى التسوية، وبانضمامها ينتهي تنفيذ التسوية التي طرحتها الدولة في كل هذا الريف.

تأتي هذه التطورات بعد دخول وحدات من الجيش والجهات المختصة إلى بلدة تسيل في ريف المحافظة الغربي وبدئها عمليتي تسوية الأوضاع واستلام السلاح، عقب تنفيذ هذه التسوية في طفس وتل شهاب والعجمي ونهج واليادودة والمزيريب ومساكن جلين وزيزون، وقرى وبلدات ناحية الشجرة وهي جملة والشجرة ومعريه وعابدين وكويا وبيت أره ونافعة والشبرق والمسريتية وعين ذكر وسحم الجولان ومناطق أخرى في حوض اليرموك بريف درعا الغربي ومدينة داعل بريف درعا الشمالي، وذلك بعد تنفيذ التسوية في حي «درعا البلد» وسط المدينة.

وقد واصلت وحدات الجيش العربي السوري تعزيز انتشارها في العديد من قرى وبلدات حوض اليرموك بالتوازي مع تنفيذ التسوية فيها.

وسبق أن رجحت المصادر ذاتها لـ«الوطن» منذ ثلاثة أيام، أن يتم الانتهاء من تنفيذ التسوية التي طرحتها الدولة في ريف درعا الغربي «قريباً».

وكشفت المصادر في تصريحها أمس عن ترتيبات تجري حالياً لتنفيذ التسوية التي طرحتها الدولة في مدينة جاسم في ريف المحافظة الشمالي.

وبنود التسوية التي طرحتها الدولة تتضمن جمع كل السلاح الموجود لدى المسلحين وتسوية أوضاع المسلحين والمطلوبين الراغبين في التسوية، وخروج الرافضين وتسليم متزعمي المسلحين سلاحهم الخفيف والمتوسط والثقيل ودخول الجيش العربي السوري إلى المناطق كافة التي ينتشر فيها المسلحون والتفتيش عن السلاح والذخيرة وعودة مؤسسات الدولة إلى كل المناطق ورفع علم الجمهورية العربية السورية فيها.

تزامناً مع قمة بوتين – أردوغان.. هدوء حذر في «خفض التصعيد»

«الحربي» يغير على مواقع محصنة لدواعش البادية

حماة - محمد أحمد خبازي

دمشق- الوطن- وكالات

قمة سوتشي.. استمرت نحو ٣ ساعات من دون بيان ختامي أو مؤتمر صحفي!

بوتين: المحادثات بيننا تواجه صعوبات أحياناً لكنها تفضي إلى نتائج نهائية إيجابية

الرئيس الروسي فلاديمير بوتين خلال لقائه رئيس النظام التركي رجب طيب أردوغان في سوتشي (أ ف ب)

روسيا تعتزم التعاون البناء مع أي حكومة ألمانية جديدة

موسكو: أرسلنا مجموعة من الأسئلة المتعلقة بـ«أوكوس» إلى واشنطن وحلفائها

كشف نائب وزير الخارجية الروسي، سيرغي ريابكوف، أمس الأربعاء، أن روسيا قامت بتسليم مجموعة من الأسئلة المتعلقة بالاتفاقية الأمنية الثلاثية بين أستراليا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة إلى واشنطن لطرحها على حلفائها، بينما أعلن رئيس الدائرة الأوروبية الثالثة بالخارجية الروسية، أوليغ تيابكين، أن روسيا تعتزم التعاون البنّاء مع أي حكومة ألمانية جديدة.

وقال ريابكوف لوكالة «سبوتنيك»: «لدى روسيا العديد من الأسئلة بشأن هذه الاتفاقية الأمنية الثلاثية بين أستراليا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة وتم إرسالها لواشنطن»، مضيفاً: «سنقوم بطرح هذه الأسئلة على حلفاء الولايات المتحدة المعنيين بهذه الاتفاقية الأستراليين وكذلك البريطانيين».

وفي وقت سابق، قال وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف: إن الشراكة الدفاعية الأخيرة بين أستراليا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة «أوكوس»، تهدف إلى المساعدة على احتواء الصين.

وأضاف: إن «أي مخططات تعتمد منطق المواجهة لا تساعد سكان كوكبنا المشترك على عيش حياة طبيعية، سواء كانت استراتيجيات المحيطين الهندي والهادئ التي تم الإعلان عنها منذ وقت ليس ببعيد، والتي أعلنت صراحةً أن إحدى مهامها الرئيسية احتواء نمو الصين في بحر الصين الجنوبي، أو التحالف الثلاثي الذي أعلن أيضاً بين أستراليا والولايات المتحدة وبريطانيا».

على خط مواز، أعلن رئيس الدائرة الأوروبية الثالثة بالخارجية الروسية، أوليغ تيابكين، أمس الأربعاء، أن روسيا تعتزم التعاون البنّاء مع من سيتولى منصب المستشار الألماني خلفاً لأنغيلا ميركل، ومع أي تشكيل للحكومة الألمانية الجديدة.

وقال تيابكين: «الجانب الروسي يعتزم التعاون البنّاء مع أي شخص سيخلف أنغيلا ميركل في منصب المستشار الألماني، ومع أي تشكيل للحكومة الألمانية الجديدة، التي سيتم تشكيلها وفقاً لنتائج الانتخابات البرلمانية التي جرت يوم ٢٦ أيلول ٢٠٢١، وهو ما نعتبره شأناً داخلياً ألمانياً، نحن دائماً نحترم اختيار الشعب الألماني وهو ما سنفعله في المستقبل أيضاً».

وأكد الدبلوماسي الروسي: «نتوقع من برلين الموقف نفسه تجاه العمليات السياسية في بلادنا والتعبير عن إرادة مواطنيها، على الرغم من التناقضات المعروفة التي تراكمت بين موسكو وبرلين في السنوات الأخيرة، فإننا نرى آفاقاً جيدة لمزيد من تنمية التعاون الروسي الألماني في المجالات التجارية والاقتصادية والعلمية والتعليمية والثقافية والإنسانية».

نائب وزير الخارجية الروسي، سيرغي ريابكوف (عن الانترنت)

وأكدت نتائج رسمية صادرة عن مفوضية الانتخابات الألمانية، الاثنين الفائت، فوز الحزب الاشتراكي الديمقراطي بقيادة أولاف شولتز، المرشح لتولي منصب المستشار، بنسبة ٢٥٫٧ في المئة، بعد فرز جميع المقاطعات.

وجاءت كتلة المحافظين المكونة من حزب المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل «الاتحاد الديمقراطي المسيحي لألمانيا» وحزب «الاتحاد المسيحي»، في المرتبة الثانية بنسبة ٢٤٫١ في المئة.

وفي سياق آخر من حديثه، اعتبر تيابكين، تسوية المسألة حول تمثال المارشال السوفييتي، إيفان كونيف، واحداً من الشروط لاستئناف العلاقات البناءة مع التشيك.

وأشار تيابكين إلى أن مصير هذا النصب التذكاري لا يزال غامضاً حتى الآن، موضحاً أن الجانب الروسي كان يدرس إمكانيات مختلفة لنصب هذا التمثال بما فيها احتمال نقله إلى مكان وجود التمثال للجنود السوفييت في مقبرة أولشانسكويه في براغ. كما كانت هناك أفكار لوضعه في أراضي السفارة الروسية في براغ وحتى سحبه إلى الأراضي الروسية.

وأضاف: «لكن هذا العمل لا يعتبر ممكناً في المرحلة الحالية من العلاقات مع التشيك التي تدهورت بشكل جدي خلال العام الماضي بسبب الأعمال غير الودية من قبل الجانب التشيكي».

وأشار في الوقت ذاته إلى أن «الساسة يأتون ويغادرون، على حين التاريخ وأبطاله لا يزالان موجودين».

عسكرياً، قال رئيس قسم الإعلام في أسطول البحر الأسود الروسي أليكسي روليف: إن مجموعة طائرات حربية من طراز «سو- ٣٠ إس إم» و«سو-٢٤ إم» التابعة للأسطول نفذت عمليات قصف تدريبي في القرم.

وأضاف: «وفقاً لسيناريو الخطة، تمكنت طائرة استطلاع من اكتشاف تجمعات للعدو المفترض في المنطقة الجبلية، ولتدمير هذه التجمعات المعادية، انطلقت قاذفات الجبهة من طراز سو-٢٤، ومقاتلات متعددة الأغراض من طراز سو- ٣٠. وبعد أن تم رصد وتحديد موقع التجمعات المعادية، قامت هذه الطائرات بقصفها بالصواريخ غير الموجهة ودمرت ما يحاكي مواقع لعدو وهمي».

وخلال التدريبات، نفذ الطيارون عمليات الإقلاع الطارئ من القاعدة الجوية، ونفذوا مناورات معقدة للتهرب من وسائل الدفاع الجوي المعادية على ارتفاعات مختلفة.

وكالات

مساعٍ إسرائيلية لدى واشنطن لوضع جدول زمني لمباحثات فيينا

طهران تدعو وكالة الطاقة الذرية لإدانة هجمات العدو على منشآتها النووية

دعت السلطات الإيرانية الوكالة الدولية للطاقة الذرية إلى إدانة «الهجمات الإرهابية الإسرائيلية على المنشآت النووية الإيرانية»، بينما أكدت وسائل إعلام إيرانية أنه «لا صحة لخبر لقاء أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني، علي شمخاني، مع مسؤولين سعوديين».

يأتي ذلك على حين ستشهد واشنطن الثلاثاء المقبل اجتماعاً أميركياً إسرائيلياً لبحث المفاوضات المتعلقة بالاتفاق النووي، وسط مساع إسرائيلية لتأطير المحادثات بإطار زمني.

وقال المندوب الإيراني لدى المنظمات الدولية في فيينا كاظم غريب آبادي، في مقابلة تلفزيونية: إذا كانت الوكالة «بصدد تنفيذ أعمال المراقبة فإنه يجب عليها العمل بمسؤوليتها وأن تقوم بإدانة الهجمات الإرهابية بشكل صريح على المنشآت الإيرانية».

وشدد على ضرورة «منع أميركا وحلفائها الغربيين، للأعمال الإرهابية التي يقوم بها الكيان الصهيوني، في حال أرادوا استمرار إشراف الوكالة وأعمالها الرقابية في إيران»، قائلاً: «ردنا على الإجراءات التخريبية لا يسقط المسؤولية عن الآخرين ولاسيما الوكالة».

ولفت غريب آبادي إلى أن تعاون طهران خارج إطار اتفاق الضمانات مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية، يأتي بصورة تطوعية وأن استمرار حسن النية يعتمد على الأفعال، متسائلاً: «لماذا يتوقعون منا أن ندفع الثمن مجدداً، حين يقوم كيان مزيف لا يلتزم بأي معاهدة نووية، بأعمال تخريبية إرهابية».

في سياق آخر، كشفت وسائل إعلام إيرانية، أمس الأربعاء، حقيقة لقاء أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني، علي شمخاني، مع مسؤولين سعوديين في العاصمة العراقية بغداد.

ونقل «موقع نور نيوز» الإيراني، عن مصدر مطلع في الأمانة العامة للمجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني، قوله إنه «لا صحة لخبر لقاء أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني، علي شمخاني، مع مسؤولين سعوديين».

المندوب الإيراني لدى المنظمات الدولية في فيينا كاظم غريب آبادي (عن الانترنت)

وأكد المصدر أنه «لا برنامج لعقد لقاء بين شمخاني ومسؤولين سعوديين»، نافياً «ما رددته وسائل إعلام عن لقاء شمخاني وزير الدولة للشؤون الخارجية السعودية عادل الجبير في بغداد».

وأعلن السفير الإيراني في العراق إيرج مسجدي، الجمعة الماضي، أن بغداد ستحتضن الجولة الرابعة من المحادثات بين إيران والسعودية، مضيفاً: إن المباحثات مع السعودية تسير على قدم وساق إلى الأمام، ونتمنى أن نتوصل لنتائج مؤكدة وبعدها سيتم الإعلان عن ذلك.

وأعلنت وزارة الخارجية الإيرانية أنها تجري اتصالات أكثر تنظيماً مع السعودية في الأشهر القليلة الماضية، واصفة إياها بالمحادثات الجيدة، ونفت الوزارة توقف المحادثات، مشيرة إلى تبادل الرسائل على المستوى المناسب بعد تولي حكومة إبراهيم رئيسي مهامها.

كما كشف العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، خلال كلمة ألقاها عبر تقنية الفيديو أمام الدورة الـ ٧٦ للجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، أن مباحثات أولية تجري بين بلاده وطهران، معرباً عن أمله في أن تقود إلى نتائج ملموسة لبناء الثقة.

وقال الملك السعودي: إن «إيران دولة جارة»، معرباً عن أمله في أن تمهد المحادثات مع طهران إلى إقامة علاقات تعاون مبنية على الالتزام بمبادئ وقرارات الشرعية الدولية، واحترام السيادة، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية.

وقطعت السعودية وإيران علاقاتهما الدبلوماسية عام ٢٠١٦، عقب إعدام الرياض رجل الدين الشيعي نمر النمر بتهمة الإرهاب، وهي الواقعة التي أتبعها هجوم محتجين على سفارة وقنصلية السعودية في إيران.

على خط مواز، يجتمع رئيس مجلس الأمن القومي الإسرائيلي أيال حولاتا مع نظيره الأميركي جيك سوليفان في العاصمة الأميركية واشنطن، يوم الثلاثاء المقبل، وغيره من المسؤولين في الإدارة الأميركية لبحث مفاوضات الاتفاق النووي الإيراني.

وذكرت قناة «كان» الإسرائيلية الرسمية أن الاجتماع سيهتم بسبل التعاون والتنسيق بين إسرائيل والولايات المتحدة في مواجهة المشروع النووي والعسكري الإيراني، حيث سيرأسان اجتماعاً موسعاً لمساعديهما.

وأشارت القناة إلى أن الاجتماع يأتي استكمالاً لاتصالات أجراها رئيس الحكومة الإسرائيلي نفتالي بينيت مع الرئيس الأميركي جو بايدن قبل أسبوعين ومع كبار المسؤولين الأميركيين على هامش مشاركته في افتتاح الدورة السنوية الجديدة للأمم المتحدة.

ونقلت القناة عن مسؤول إسرائيلي بارز، قوله: إن «إسرائيل تسعى إلى تأطير مباحثات فيينا في إطار زمني، وإقناع الدول المشاركة بضرورة وضع سقف زمني للمفاوضات، في ظل القلق من استمرار اتصالات القوى العظمى مع طهران والمحادثات الرامية لإعادة إحياء الاتفاق النووي الإيراني».

وأضاف المسؤول الإسرائيلي: إن «رئيس مجلس الأمن القومي الإسرائيلي أيال حولاتا يسعى للتنسيق مع واشنطن ومعرفة طبيعة التوجهات الأميركية فيما يتعلق بالاتفاق النووي مع إيران والاستراتيجية التي ستعتمدها واشنطن خلال الفترة المقبلة».

وكالات

عقوبات أميركية جديدة على شخصيات بادعاء صلتها بحزب الله

رئيس الوزراء الأردني يصل الى بيروت على رأس وفد رفيع

قبيل وصول رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع الأردني بشر الخصاونة أمس الى بيروت في زيارة رسمية الى لبنان تستمر يومين، أعلنت وزارة الخزانة الأميركية عن فرض عقوبات على شخصيات قالت إن لها صلة بحزب الله اللبناني، على حين دعت فرنسا السلطات القضائية اللبنانية للعمل بشفافية من أجل إجراء متابعة التحقيق في انفجار مرفأ بيروت.

وكان في استقبال الخصاونة والوفد المرافق في مطار بيروت رئيس مجلس الوزراء اللبناني نجيب ميقاتي والسفير الأردني في لبنان وليد الحديد.

وذكرت مصادر لبنانية أنه يرافق الخصاونة وزراء الخارجية وشؤون الرئاسة والطاقة والثروة المعدنية والصناعة والتجارة.

ومن المقرر أن يستهل رئيس الوزراء الاردني نشاطه اليوم باجتماع مع ميقاتي يليه اجتماع موسع ثم لقاء صحفي مشترك، ثم يزور الرئيس اللبناني ميشال عون فرئيس مجلس النواب نبيه بري، ويغادر بيروت بعد الظهر.

وفي إطار سياساتها لفرض مزيد من الضغط على محور المقاومة أعلنت واشنطن أمس عن فرض عقوبات على شخصيات قالت إن لها صلة بحزب الله اللبناني، وحسبما ذكرت «رويترز»، قالت وزارة الخزانة الأميركية في بيان، إن «الولايات المتحدة سلطت عقوبات تتعلق بحزب الله استهدفت مواطنين من قطر والسعودية والبحرين وفلسطين».

وادعت الوزارة بأن الولايات المتحدة من خلال مكتب مراقبة الأصول الأجنبية التابع للخزانة الأميركية، وبمشاركة حكومة قطر حددتا في إجراءات منسقة، شبكة مالية رئيسة لحزب الله مقرها شبه الجزيرة العربية.

على خط مواز، أعلنت الناطقة باسم وزارة الخارجية الفرنسية آنييس فون دير مول، في بيان أمس الأربعاء، أن «فرنسا تأسف لقرار السلطات اللبنانية تجميد التحقيق في انفجار مرفأ بيروت وتعتبر أنه من حق اللبنانيين معرفة الحقيقة».

وأضافت إن بلادها «تدعو العدالة اللبنانية للعمل بكل «شفافية وبعيداً عن التدخلات السياسية»، من أجل إجراء التحقيق في انفجار مرفأ بيروت».

وأشارت إلى أن فرنسا تعتبر أنه «على السلطات اللبنانية أن تسمح باستكمال التحقيق بكل الوسائل المالية والإنسانية من أجل تلبية تطلعات المواطنين المشروعة».

وكشفت تقارير صحفية أنه تم تجميد التحقيقات في انفجار مرفأ بيروت، بسبب دعوى ضد كبير المحققين، ونقلت «رويترز» عن مصدر قضائي قوله إنه تم تجميد التحقيق في انفجار مرفأ بيروت، عندما رفع وزير سابق مطلوب للاستجواب كمدعى عليه، دعوى ضد كبير المحققين في القضية على أساس «الارتياب المشروع» في حياده.

وكالات

ماكرون: نثمّن دور العراق في المنطقة ونتطلع لتطوير العلاقات

مفاوضات إيرانية - عراقية لتمديد عقد تصدير الغاز

تلقى رئيس الجمهورية العراقية برهم صالح، أمس الأربعاء، رسالة خطّية من الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، ثمّن فيها جهود العراق لإرساء الاستقرار في المنطقة، بينما أعربت إيران عن استعدادها لتمديد عقد تصدير الغاز إلى العراق.

وحسبما نقلت «واع»، ذكر المكتب الإعلامي للرئيس العراقي في بيان أن «صالح استقبل (أمس) الأربعاء في قصر السلام ببغداد، السفير الفرنسي لدى العراق إريك شوفالييه».

وأضاف أن «السفير شوفالييه نقل رسالة خطّية من الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إلى الرئيس برهم صالح تضمّنت شكره وتقديره لحفاوة استقباله خلال زيارته الأخيرة إلى عدد من المدن العراقية، وتثمينه للجهود التي يبذلها العراق من أجل دعم أمنه واستقراره الداخلي ومساعيه الحثيثة لإرساء السلام في المنطقة، وتخفيف توتراتها، حيث أكد فيها أن فرنسا ستبقى شريكاً أساسياً للعراق من خلال التعاون المشترك اقتصادياً وسياسياً».

وأشار البيان إلى أن «الرئيس صالح نقل من خلال السفير تحياته إلى الرئيس ماكرون»، مؤكداً «تطلع العراق لتعزيز وتطوير العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها نحو المزيد من التعاون الثنائي المشترك بما يخدم المصالح المشتركة للشعبين، والعمل على إرساء السلام في المنطقة».

وبيّن أن «السياسة المتوازنة للعراق مبنية على دعم أمنه واستقراره وإعادة العراق لدوره المحوري الفاعل في المنطقة»، لافتاً إلى أن «العراق يتطلع إلى التعاون في قضايا مكافحة الإرهاب والتعاون الاقتصادي والتجاري والعمل الوثيق في مجال حماية البيئة ومعالجة الآثار الكبيرة للتغير المناخي».

وزار الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بغداد في ٢٧ آب الماضي للمشاركة في اجتماع دول الجوار، حيث التقى رئيس الجمهورية برهم صالح ورئيس الوزراء مصطفى الكاظمي.

في سياق آخر، أعلن مساعد وزير النفط الإيراني لشؤون الغاز، مجيد تشنكي، أمس الأربعاء، عن استعداد بلاده لتمديد عقد تصدير الغاز إلى العراق.

واجتمع تشنكي مع كبار مسؤولي وزارة الكهرباء العراقية في طهران، مطالباً «الجانب العراقي بالالتزام بالعقود الجارية والاتفاقيات السابقة».

وجدد المسؤول الإيراني تأكيده استعداد وزارة النفط الإيرانية لاستقبال مقترحات جديدة من وزارة الكهرباء العراقية بغية تمديد عقد تصدير الغاز إلى العراق.

الرئيس العراقي برهم صالح خلال لقائه السفير الفرنسي لدى العراق إريك شوفالييه في قصر السلام ببغداد (عن الانترنت)

ويعتمد العراق على الغاز والكهرباء الإيرانيين، لكن وارداته غير منتظمة في الآونة الأخيرة بسبب مدفوعات عالقة.

وقالت شركة الغاز الحكومية في إيران، أواخر العام الماضي، إنها خفضت الإمدادات للعراق بسبب متأخرات تجاوزت ستة مليارات دولار ما جعل بغداد ومدناً أخرى عرضة لانقطاع الكهرباء.

وذكرت وزارة الكهرباء العراقية، الشهر الماضي، أن إمدادات الغاز الإيراني للمنطقة الوسطى انخفضت من ثلاثة ملايين إلى مليوني متر مكعب يومياً، كما تراجعت الإمدادات للمنطقة الجنوبية من ١٧ مليوناً إلى خمسة ملايين متر مكعب يومياً.

أمنياً، أكد نائب رئيس لجنة الأمن والدفاع النيابية العراقية النائب عن محافظة نينوى، نايف الشمري، أمس الأربعاء، أن ارتفاع وتيرة الخروقات الأمنية والعمليات الإرهابية في بعض المحافظات، لن يؤثر في موعد إجراء الانتخابات أو حجم المشاركة فيها.

وقال الشمري: إن «العراق مر بظروف أصعب وأكثر قساوة في الانتخابات التي سبقت الانتخابات الحالية خصوصاً في أعوام ٢٠٠٥ و٢٠١٠ و٢٠١٤، ورغم هذا فإن الشعب العراقي ورغم حجم التحديات وغزارة الهجمات استطاع بالتعاون مع الأجهزة الأمنية إنجاح التجربة الديمقراطية والاستمرار فيها على أكمل وجه».

في السياق، نفّذت مجموعةٌ تابعة لفوج الطارمية في قيادة عمليات بغداد للحشد الشعبي، وبالتعاون مع جهاز الأمن الوطني، في بساتين البو حمد شهاب بقضاء الطارمية شمال بغداد، عمليةً نوعية ضد تنظيم «داعش».

وحسب ما ذكر موقع «الميادين»، أدت العملية إلى مقتل عنصرين من «داعش» بكمينٍ نوعي، وأحد المقتولين «انتحاري» كان ينوي تفجير نفسه.

وذكرت خلية الإعلام الأمني العراقية في بيانٍ لها، أنّه «بعملية أمنية استندت إلى معلومات دقيقة وتعاونٍ مثمر بين الأجهزة الأمنية، تمكنت قوّة مشتركة من استخبارات اللواء ٥٩ وفوج الحشد الشعبي في الطارمية وقوة من جهاز الأمن الوطني، وبناءً على المعلومات الواردة من جهاز الأمن الوطني، من العثور على وكر لعصابات داعش الإرهابية في بستان البو حمد شهاب ضمن قاطع الفرقة السادسة».

وأضافت: إنّ «القوة داهمت هذا الوكر وطوّقته واشتبكت مع العناصر الإرهابية التي كانت بداخله، إذ تم قتل أحدهم كان يرتدي حزاماً ناسفاً وإصابة آخر».

إلى ذلك، أفاد مصدر أمني عراقي، أمس الأربعاء، بانفجار منصة لإطلاق الصواريخ في أطراف قضاء بيجي شمال محافظة صلاح الدين.

وقال المصدر لـ«السومرية نيوز»: إن «منصة لإطلاق الصواريخ انفجرت في أطراف قضاء بيجي شمال المحافظة في ظروف غامضة»، مضيفاً: إن «قوة أمنية من الشرطة والحشد هرعت إلى تطويق مكان الحادث لكشف أسبابه».

وكالات

الوطن
سورية يومية سياسية مستقلة
www.alwatan.sy
رئيس التحرير: وضاح عبد ربه
مدير التحرير: جانبلات شكاي
المدير الفني: لارا توما
الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة
المكاتب في المحافظات
دمشق - المنطقة الحرة بناء الوطن هاتف: ٠١١-٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥ فاكس: ٠١١-٢١٣٩٩٢٨
حلب - الجميلية - مقابل صالة معاوية - سنتر الشرق الأوسط - طابق ٥ هاتف: ٠٢١-٢٢٧٧٢٥٦ تليفاكس: ٠٢١-٢٢٧٧٢٥٧
حمص - بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث هاتف: ٠٣١-٢٤٥٤٠٢٠ فاكس: ٠٣١-٢٤٥٤٠٢١
اللاذقية - شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول هاتف: ٠٤١-٢٣١٢١٨ فاكس: ٠٤١-٢٣١٢١٨
طرطوس - الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل - هاتف: ٠٤٣-٢٣٢٧٤٥٥ - فاكس: ٠٤٣-٢٣١٣٠٩٠

تمديد توقيف أسرى «نفق الحرية» الستّة بذريعة استكمال التحقيق

رام الله: صمت المجتمع الدولي على جرائم المستوطنين ووحشيتهم مريب ومرفوض

قالت وزارة الخارجية الفلسطينية إن صمت المجتمع الدولي على جرائم المستوطنين ووحشيتهم بحق شعبنا ومقدراته مريب ومرفوض، وهو يتحمل نتائج ذلك على الأمن والاستقرار في ساحة الصراع.

يأتي ذلك على حين، مددت محكمة الاحتلال، أمس الأربعاء، توقيف الأسرى الستة، الذين تمكّنوا من انتزاع حريتهم من سجن «جلبوع»، بذريعة استكمال التحقيق.

وحسبما ذكرت «وفا»، أضافت الخارجية في بيان صحفي، أمس الأربعاء: إن انتهاكات المستوطنين المتواصلة ترتقي إلى مستوى جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية يحاسب عليها القانون الدولي.

وأشارت إلى أن صمت المجتمع الدولي أو الاكتفاء ببعض بيانات الإدانة الباهتة والضعيفة أو صيغ التعبير عن القلق بات يشجع سلطات الاحتلال على التمادي في ارتكاب المزيد من الانتهاكات والجرائم بحق شعبنا، وفي تعميق وتوسيع الاستيطان على حساب أرض دولة فلسطين، بما يؤدي إلى تقويض أي فرصة لإقامة دولة فلسطينية قابلة للحياة ذات سيادة بعاصمتها القدس الشرقية على حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧.

وأكدت أنها تتابع هذه الانتهاكات والجرائم على المستويات كافة، خاصة مع المحكمة الجنائية الدولية، ومجلس حقوق الإنسان، بهدف الوصول إلى محاكمة مجرمي الحرب الإسرائيليين، وعناصر الإرهاب اليهودي.

وأشارت إلى أن الحكومة الإسرائيلية برئاسة نفتالي بينت تواصل إطلاق يد المستوطنين ومنظماتهم الإرهابية المسلحة لتعيث خراباً ضد المواطنين الفلسطينيين وأرضهم وممتلكاتهم، تنفيذاً لمخططاتها الهادفة إلى تعميق وتوسيع الاستيطان، ومحاربة الوجود الفلسطيني في كل المناطق المصنفة (ج)، بما يخدم أطماعها الاستيطانية التوسعية، وذلك بحماية أذرع جيش الاحتلال المختلفة وبمشاركته.

وفي ختام بيانها، حمّلت الخارجية بينت المسؤولية الكاملة والمباشرة عن انتهاكات وجرائم جيش الاحتلال ومستوطنيه.

في السياق، مددت محكمة الاحتلال، أمس الأربعاء، توقيف الأسرى الستة، الذين تمكّنوا من انتزاع حريتهم من سجن «جلبوع» وأعيد اعتقالهم، لمدة ٥ أيام، بذريعة استكمال التحقيق معهم وتقديم لوائح الاتهام لنيابة الاحتلال.

وأوضحت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، في بيان صحفي، أن الجلسة عُقدت عبر تطبيق «زووم»، بحضور طاقم دفاع مكون من ٧ محامين من الهيئة.

تمديد محكمة الاحتلال الإسرائيلي أمس توقيف الأسرى الستة الذين تمكّنوا من انتزاع حريتهم من سجن «جلبوع»، بذريعة استكمال التحقيق (عن الانترنت)

وأضافت: إن الأسرى الذين جرى تمديد توقيفهم، هم: محمود عارضة، ومحمد عارضة، وأيهم كممجي، ومناضل نفيعات، وزكريا زبيدي، ويعقوب قادري.

وأشارت إلى أنه تمّ تمديد توقيف ٥ أسرى آخرين، وهم: محمود أبو أشرين، وقصي مرعي، وعلي أبو بكر، ومحمد أبو بكر، وإياد جرادات.

وهي المرة الثالثة التي يمدد فيها الاحتلال اعتقال أسرى عملية «نفق الحرية» الذين انتزعوا حريتهم من سجن «جلبوع» وأعيد اعتقالهم.

وأعاد الاحتلال اعتقال الأسير زبيدي إلى جانب الأسير محمد عارضة قرب قرية أم الغنم في منطقة الجليل الأسفل بتاريخ ١١ أيلول الجاري، وكذلك أعاد اعتقال الأسيرين قادري ومحمود عارضة بتاريخ ١٠ أيلول الجاري في الناصرة، والأسيرين كممجي ونفيعات بتاريخ ١٩ أيلول في مدينة جنين، وذلك بعد تمكنهم من انتزاع حريتهم عبر نفق تم حفره أسفل سجن «جلبوع»، أكثر السجون الإسرائيلية تحصيناً.

إلى ذلك، أصيب عشرات الفلسطينيين بجروح في اعتداءات نفّذها مستوطنون وجنود الاحتلال في محافظة الخليل في الضفة الغربية المحتلة، أمس الأربعاء.

ففي مخيم العروب أصيب طفلٌ بجروح خطرةٍ إثر تعرضه لإطلاق الرصاص الحي من جنود الاحتلال.

وذكرت مصادر محلية أن الطفل (١٢ عاماً) نقل إلى مستشفى الجمعية العربية في بيت جالا لتلقي العلاج من الرصاصة التي أصابته أسفل الظهر وتسببت له بنزيف داخلي.

كما قالت مصادر صحفية فلسطينية: إن شهود عيان لفتوا إلى أن قناصة الاحتلال انتشروا في حارة الجوابرة بمخيم العروب لاستهداف الشبان.

وفي يطا والتوانة، أصيب عشرات الفلسطينيين بجروح خلال هجوم نفذه المستوطنون على تجمعات سكانية حطّموا خلالها عدداً من المركبات وأتلفوا مزروعات.

وقال منسق اللجان الوطنية والشعبية جنوب الخليل، راتب جبور، في تصريحات له: إن «الأهالي حاولوا صد هجوم المستوطنين ومنعهم من الاعتداء عليهم وتخريب ممتلكاتهم، ما أدى إلى إصابة عدد منهم برضوض وكدمات مختلفة، نقل على إثرها عدد منهم إلى المستشفى».

يُشار إلى أن قوات الاحتلال التي وفرت الحماية للمستوطنين أطلقت قنابل الصوت والغاز صوب المواطنين، ما أدى إلى إصابة العشرات منهم بالاختناق.

في السياق، اقتحم مستوطنون، أمس الأربعاء، المسجد الأقصى المبارك بحماية شرطة الاحتلال.

وأفاد شهود عيان بأن ٧٣ مستوطناً اقتحموا الأقصى عبر باب المغاربة، على شكل مجموعات، وأدوا طقوساً تلمودية في المنطقة الشرقية منه، ونفذوا جولات استفزازية في باحاته، وسط تشديد شرطة الاحتلال من إجراءاتها العسكرية بحق المصلين.

وتقدم عضو الكنيست الإسرائيلية السابق موشيه فيغلين، المستوطنين المقتحمين للأقصى وأدى طقوساً تلمودية في ساحات الحرم.

وتشهد القدس القديمة وبواباتها إجراءات أمنية مشددة تتمثل بالتفتيش الدقيق للسكان والمصلين في الأقصى، إضافة إلى جملة من الاستفزازات التي يقوم بها الجنود بحق الشبان.

ويتعرض الشبان المقدسيون بالتوازي مع جرائم الاحتلال لاستفزازات يومية من قطعان المستوطنين الذين ينظمون المسيرات والتجمعات عدا عن الاقتحامات اليومية للمسجد الأقصى.

وكالات

أحمد ضيف الله

حمقى واستغفال في مؤتمر «السلام والاسترداد»

فوجئ العراقيون بانعقاد مؤتمر تحت اسم «السلام والاسترداد» في أحد فنادق أربيل بإقليم كردستان في الـ٢٤ من أيلول ٢٠٢١، تحدث فيه عبر الفيديو تشيمي بيريز الذي يرأس مؤسسة والده شيمون بيريز. وقال جوزيف برود منظم المؤتمر ومؤسس مركز اتصالات السلام ومقره نيويورك، وهو أميركي من أصول عراقية يهودية لوكالة «فرانس برس»: إن «نحو ٣٠٠ مشارك من السنّة والشيعة تجمعوا في أربيل عاصمة كردستان من ست محافظات، هي بغداد والموصل وصلاح الدين والأنبار وديالى وبابل»، بينهم شيوخ عشائر ومثقفون وكتاب.

أبرز المشاركين في هذا المؤتمر، وسام عبد إبراهيم حردان العيثاوي رئيس صحوة العراق، وابنه علي، وعبد الله عطا الله أحمد صالح الجغيفي، وفلاح حسن الندا نجل شيخ عشير البو ناصر، التي ينتمي إليها صدام حسين، إضافة إلى بعض الضباط والبعثيين من تشكيلات صدام، طالبوا حسب بيان لهم، الانضمام «إلى اتفاقيات إبراهيم» أي اتفاقيات «أبراهام».

المؤتمر المشبوه، واجه بعد بضع ساعات من انعقاده، موجة استنكار وسخط ورفض، من أحزاب وقوى نيابية ورجال دين، سنّة وشيعة، وعشائر وشعراء وكتاب وصحفيين ومنظمات مجتمع مدني باختلاف توجهاتها، وفعاليات شعبية مختلفة من كل المحافظات والمدن العراقية، إضافة إلى الرئاسات الثلاث: الجمهورية ومجلسي الوزراء والنواب، كما شهدت عدة محافظات ومدن عراقية احتجاجات منددة بالمؤتمر، وقد شكلت هذه المواقف واحدة من المناسبات النادرة التي وحدت وجمعت العراقيين بمختلف أطيافهم ومرجعياتهم على موقف واحد وهو رفض ما جرى بهذا المؤتمر، والتأكيد على قدسية القضية الفلسطينية بالنسبة لهم، و«موقف العراق الثابت والداعم للقضية الفلسطينية»، محذرين المسؤولين في إقليم كردستان من «خطورة اللعب بالنار»، معتبرين «ما حدث في أربيل هو جريمة وخيانة عظمى لقضية الإسلام والعرب والمسلمين»، وبأن «كل الذين أعدوا وشاركوا في هذا الاجتماع خونة»، لا يمثلون أهالي وسكان المدن العراقية، معلنين «رفض العراق القاطع لمسألة التطبيع مع إسرائيل».

الغريب والعجيب، أن أغلب المشاركين بعد موجة الإدانات والسخط تلك، بينوا في بيانات وتصريحات أغلبها فيديوي، أنهم تعرضوا للخديعة، وتفاجؤوا بفحوى المؤتمر، وبأن أغلبهم غادر المؤتمر أثناء إلقاء الكلمات، بعد أن فهموا أن المؤتمر لا علاقة له بالدعوة الموجهة لهم، محملين وسام الحردان كامل المسؤولية، لأنه أفهمهم أن المؤتمر هو لمناقشة إقامة إقليم الأنبار، وزيادة رواتب الصحوات، مقدمين الاعتذار لعشائرهم والشعب العراقي.

المضحك، أن وسام الحردان، الذي تلا نص البيان الختامي، أصدر بياناً في الـ٢٥ من أيلول ٢٠٢١، ذكر فيه أن «البيان الذي قرأته كُتب لي دون معرفتي بمضمونه، ولكني تفاجأت بزج الكيان الصهيوني وعملية التطبيع يتضمنها البيان»، مستنكراً «مضمون البيان الختامي وما ورد فيه جملة وتفصيلاً، وأتبرأ أمام شعبي وأبناء محافظتي العزيزة وأبناء عشيرتي من ذلك البيان»، و«أعتذر لكم يا أبناء شعبي العزيز ولكم أيضاً يا أبناء الشعب الفلسطيني وسائر الشعوب الإسلامية والعربية بسبب هذا البيان وحضوري المؤتمر»!

رئاسة إقليم كردستان ووزارة داخليتها، نفوا علمهم بالمؤتمر! مؤكدين أنه «ستتخذ الإجراءات القانونية ضد الأشخاص الذين حرّفوا مسار هذا الاجتماع»، وبأن «الأشخاص الذين قاموا بذلك سيتم استبعادهم ولن يكون لهم موطئ قدم في إقليم كردستان»، بينما قال ريبين سلام عضو الحزب الديمقراطي الكردستاني في حديث صحفي: إن «في أربيل حرية ومساحة واسعة لعقد المؤتمرات والندوات»!

شخصيات وعشائر عراقية بارزة، تقدمت بدعاوى قضائية ضد المشتركين في اجتماع أربيل، وبناء عليه، أصدرت محكمة تحقيق محافظة الأنبار، وكذلك محكمة تحقيق الكرخ الأولى ببغداد في الـ٢٦ من أيلول ٢٠٢١، مذكرات قبض بحق المشاركين في المؤتمر.

رئيس مجلس القضاء الأعلى العراقي فائق زيدان، كان قد قال خلال مقابلة مع وكالة الأنباء العراقية في الـ٨ من تموز ٢٠٢١ بشأن مسألة التعاون القضائي بين بغداد وإقليم كردستان العراق: إن «الإقليم غير متعاون مع الحكومة الاتحادية بخصوص تسليم المطلوبين والهاربين في الإقليم وهي قضية واقعية»، مؤكداً أن «القضاء في الإقليم ضمن القضاء المركزي الاتحادي العراقي، وأن مذكرات القبض الصادرة من القضاء العراقي يجب أن تنفذ في جميع أنحاء العراق وبضمنها إقليم كردستان».

الأكراد تواطؤوا في دفع عراقيين سذج باتجاه الدعوة للتطبيع مع الكيان الصهيوني، وهم لن يسلموا المطلوبين للقضاء العراقي، بل سيسهلون فرارهم، لتجدهم لاحقاً يسرحون ويمرحون في قطر أو الإمارات أو الأردن، كالفارين والمطلوبين السابقين بتهم إرهابية، أمثال نائب رئيس الجمهورية الأسبق طارق الهاشمي، ووزير المالية الأسبق فالح العيساوي، وآخرين كثر.

القضية الفلسطينية لا يمكن إسقاطها بالتآمر وزحف المطبعين المشبوهين أصلاً وتاريخاً، فهي راسخة في ضمير كل الأجيال العربية والإسلامية، وضمير أحرار العالم، وهي لن تمر باستغفال حمقى، عراقيين كانوا أم عرباً آخرين، فالعراق عصي على التطبيع.

تكليف نجلاء بودن رمضان بتشكيل الحكومة التونسية لتكون أول امرأة عربية تصل لهذا المنصب

سعيد: سنعمل معاً للقضاء على الفساد والفوضى

أعلنت الرئاسة التونسية أن الرئيس قيس سعيد كلف نجلاء بودن رمضان بتشكيل الحكومة الجديدة، وقال سعيد أثناء التكليف: «قررت تكليفكم بتشكيل حكومة جديدة، سنعمل معاً في المستقبل بإرادة وعزيمة ثابتة للقضاء على الفساد والفوضى التي عمت الدولة في عدد من المؤسسات»، مشيراً إلى أن «هناك صادقين وصادقات يعملون ليلاً نهاراً ولكن هناك من هم على نقيض هؤلاء يعملون على إسقاط الدولة».

وتابع: «نتحمل اليوم مسؤولية تاريخية وستكون هذه اللحظة تاريخية أول مرة تتولى فيها امرأة رئاسة الحكومة هذا شرف لتونس وتكريم للمرأة التونسية وتأكيد على أن المرأة قادرة على القيادة بنفس القدر من النجاح والرؤية التي يملكها الرجل».

وتمنى سعيد التوفيق لرئيسة الحكومة الجديدة، وطالبها بتقديم اقتراحات لأعضاء الحكومة في أقرب وقت، وأضاف: «إننا أضعنا من الوقت الكثير ولا بد من العمل بسرعة وأرجو أن يكون المجلس متجانساً يعمل أولاً على محاربة الفساد».

وذكرت رئاسة الجمهورية التونسية في بيان نشرته على صفحتها في «فيسبوك»: «عملاً بأحكام الأمر الرئاسي عدد ١١٧ لسنة ٢٠٢١ المؤرخ في ٢٢ أيلول ٢٠٢١ المتعلق بتدابير استثنائية وخاصة على الفصل ١٦ منه، كلف رئيس الجمهورية قيس سعيد، اليوم الأربعاء ٢٩ أيلول ٢٠٢١، السيدة نجلاء بودن حرم رمضان بتشكيل حكومة، على أن يتم ذلك في أقرب الآجال».

الرئيس التونسي قيس سعيد يكلف نجلاء بودن رمضان بتشكيل الحكومة الجديدة (أ ف ب)

ونجلاء بودن رمضان من مواليد ١٩٥٨ أصيلة ولاية القيروان وهي أستاذة تعليم عالي في المدرسة الوطنية للمهندسين بتونس مختصّة في علوم الجيولوجيا، تشغل حالياً خطّة مكلفة بتنفيذ برامج البنك الدولي بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

تمّ تعيينها مديرة عامة مكلفة بالجودة بوزارة التعليم العالي سنة ٢٠١١.

كما شغلت منصب رئيسة وحدة تصرف حسب الأهداف بالوزارة ذاتها، وكُلّفت بمهمة بديوان وزير التعليم العالي السابق شهاب بودن سنة ٢٠١٥.

ونجلاء بودن رمضان هي أول امرأة تتولّى منصب رئيسة حكومة في تاريخ تونس.

وترسم معلومات حصلت عليها «سكاي نيوز عربية» من عدة مصادر حكومية وحزبية تونسية ملامح تشكيل الحكومة الجديدة، التي ستكون مهمتها في المقام الأول «اقتصادية»، وستُكلف باتخاذ حزمة من الإجراءات العاجلة لمواجهة الأزمة الاقتصادية الطاحنة التي تمر بها البلاد وتؤثر في جميع مناحي الحياة.

ورجحت المصادر أن يجري اختيار الوزراء في الحكومة حسب طبيعة الملفات الراهنة، وفي مقدمتها الوضع الأمني والأزمة الاقتصادية وخطر انهيار المنظومة الصحية مجدداً في ظل تهديدات بعودة تفشي فيروس كورونا في البلاد، وكلها ملفات سيطلب من الحكومة العمل عليها خلال الأيام الأولى من تشكيلها، وفقاً لما تقتضيه الظروف الراهنة.

وقرر الرئيس التونسي، الأربعاء الماضي، إلغاء هيئة مراقبة دستورية القوانين، وإصدار تشريعات بمراسيم رئاسية، وأن يتولى السلطة التنفيذية بمعاونة حكومة.

وفي ليلة ٢٥ تموز الماضي، أعلن الرئيس التونسي قيس سعيد تجميد عمل البرلمان وتعليق حصانة كل النواب، لمدة شهر، وإقالة رئيس الوزراء، هشام المشيشي، استناداً إلى المادة ٨٠ من الدستور التونسي، في ظل الاستياء الشعبي جراء التدهور الشديد للأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والصحية في تونس.

وفي ٢٣ آب الماضي، مدد الرئيس سعيد تعليق عمل مجلس النواب ورفع الحصانة عن النواب حتى إشعار آخر.

وكالات

لنستمر بخدمتكم
زبائننا الكرام

نظراً للظروف والأوضاع الاقتصادية التي يمر بها بلدنا الحبيب سورية، والتي أدت إلى ارتفاع سعر الصرف وصعوبة الحصول على المعدات والأنظمة التقنية اللازمة لصيانة الشبكة وضمان استدامة الخدمة، بالإضافة إلى ارتفاع النفقات التشغيلية.

نود إعلامكم أنه ابتداءً من 2021/10/01 سيتم تعديل أسعار بعض خدمات الاتصالات الخلوية على الشكل التالي:

سعر الدقيقة الخلوية للخطوط مسبقة الدفع	18 ليرة سورية
سعر الدقيقة الخلوية للخطوط لاحقة الدفع	15 ليرة سورية
تعديل أسعار الباقات والخدمات والتي سيتم إعلامكم بها عبر الرسائل النصية وموقع سيريتل الرسمي	

علماً بأنه لم يطرأ أي تغيير على سعر الميغابايت خارج الباقات وعلى سعر الرسائل المحلية القصيرة

يمكنكم الاطلاع على الأسعار الجديدة من خلال زيارة موقع سيريتل الإلكتروني اعتباراً من 2021/10/01
www.syriatel.sy

شاكرين تفهمكم

أقرب إليك
سيريتل SYRIATEL

السودان: مواصلة بناء سد النهضة من دون اتفاق قانوني ملزم يشكل تهديداً مباشراً لنا

قال وزير الموارد المائية والري السوداني ياسر عباس: إن استمرار عمليات بناء سد النهضة الإثيوبي في ظل عدم التوصل لاتفاق قانوني ملزم حول ملء وتشغيل السد، يشكل تهديداً مباشراً للسودان.

وحسبما ذكرت «سبوتنيك»، أشار عباس إلى أن بلاده متمسكة بالتوصل إلى اتفاق قانوني ملزم، لضمان تبادل البيانات والمعلومات التي تؤمن سلامة سد الروصيرص، وحياة الملايين على ضفاف النيل الأزرق، حسبما نقلت وكالة الأنباء السودانية «سونا».

وأكد الوزير السوداني أن «تواصل عمليات بناء سد النهضة في ظل عدم وجود اتفاق قانوني ملزم يشكل تهديداً مباشراً للسودان».

وبدأت إثيوبيا بإنشاء سد النهضة في ٢٠١١، بهدف توليد الكهرباء؛ ورغم توقيع إعلان للمبادئ بين مصر وإثيوبيا والسودان عام ٢٠١٥، الذي ينص على التزام الدول الثلاث بالتوصل لاتفاق حول ملء وتشغيل السد عبر الحوار، إلا أن المفاوضات لم تنجح في التوصل لهذا الاتفاق.

وكالات

إقرار معايير الترشيح لشغل وظيفة معاون وزير ومدير عام والتعامل مع الإعلام بكل شفافية

الحكومة توافق على إعادة هيكلة بوليصة التأمين الصحي

| الوطن

وافق مجلس الوزراء خلال جلسته الأسبوعية أمس برئاسة المهندس حسين عرنوس على إعادة هيكلة بوليصة التأمين الصحي للعاملين في القطاع الإداري في الدولة لتلافي المشاكل في برنامج التأمين ولتغطية الفروقات الكبيرة التي يدفعها العامل بين التعرفة الطبية التأمينية المعتمدة والتعرفة خارج التأمين الصحي، على أن يتم التطبيق بداية العام القادم ما ينعكس إيجابا على الخدمات الطبية المقدمة للعاملين في القطاع العام.

وأكد المجلس ضرورة الالتزام بإجراءات السلامة واتباع أساليب الوقاية الشخصية للحد من انتشار فيروس كورونا، وزيادة القدرة الاستيعابية للمشافي العامة وتأمين المستلزمات الضرورية لذلك، وطلب من الوزارات المعنية متابعة عمل الجهات المنتجة للأوكسجين لتأمين متطلبات مشافي القطاعين العام والخاص وضمان عدم حصول أي نقص في هذه المادة، داعياً في الوقت نفسه المواطنين لأخذ اللقاح باعتباره آمناً والوسيلة الأفضل للحد من انتشار الفيروس.

وقرر مجلس الوزراء تحويل كميات إضافية متوافرة من المازوت لدعم التوزيع في قطاعي الزراعة والتدفئة المنزلية، وتم التشديد على وضع آلية لضبط عملية توزيع مادة المازوت اللازم للقطاع الزراعي بشكل يضمن استثمارها في الزراعة ومنع حدوث أي خلل.

ووافق المجلس على منح المؤسسة العامة للصناعات الغذائية سلفة مالية مقدارها /٣/ مليارات ليرة سورية لاستلام العنب العصيري لموسم ٢٠٢١ ليتم تسديد قيمة المحصول للفلاحين من دون تأخير، كما وافق على استكمال تنفيذ مشروع إعادة تأهيل مراكز الضخ في ريف حلب المحرر.

وأكد المهندس عرنوس ضرورة تنشيط عمل المكاتب الصحفية في الوزارات والجهات العامة وعدم التأخر في تقديم المعلومات الصحيحة والتعامل مع وسائل الإعلام بشفافية وتطوير مهارات العاملين في هذه المكاتب وتمكينهم من مواكبة عمل وزاراتهم والمؤسسات التابعة لها لدحض أي معلومات غير حقيقية قد يتم الترويج لها.

إلى ذلك أقر المجلس معايير الترشيح لشغل وظيفة معاون وزير ومدير عام والمسار الوظيفي للمدير العام بما يتوافق مع الخطوات المتخذة في سياق متابعة مشروع الإصلاح الإداري.

واستعرض وزير الخارجية والمغتربين نتائج مشاركة الوفد السوري في اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة واللقاءات التي أجراها الوفد مع وزراء خارجية العديد من الدول، كما اطلع المجلس على نتائج زيارة الوفد الحكومي إلى الأردن والتفاهمات التي توصل إليها الجانبان لزيادة مستوى التعاون، حيث شدد المجلس على أهمية متابعة نتائج المباحثات ووضعها في التنفيذ بما يحقق الفائدة المشتركة للبلدين.

واستمع المجلس إلى عرض حول الواقع الحالي لمشروع تنظيم منطقة المرسوم التشريعي رقم /٦٦/ لعام ٢٠١٢ والمشاريع المنفذة فيه ونسب الإنجاز وفقاً للبرامج الزمنية المحددة والإجراءات المتخذة لمعالجة أي عقبات تعترض التنفيذ.

كما تمت الموافقة على عدد من المشاريع الاستثمارية الخدمية لدى بعض الوزارات.

• الاطلاع على نتائج زيارة الوفد الحكومي إلى الأردن والتفاهمات التي توصل إليها الجانبان

وزير المالية: رفع بوليصة التأمين الصحي للعاملين إلى ٦٠ ألف ليرة

أكد وزير المالية الدكتور كنان ياغي رفع بوليصة التأمين الصحي الخاصة بالعاملين في القطاع الإداري اعتباراً من بداية العام القادم إلى ٦٠ ألف ليرة تشمل تغطيات داخل المشفى بقيمة مليوني ليرة.

وأوضح الوزير ياغي في تصريح للصحفيين عقب جلسة مجلس الوزراء أمس أن ٩٠ بالمئة من العمليات الجراحية بالمشافي العامة والخاصة أصبح بالإمكان إجراؤها بوساطة بطاقة التأمين الصحي، بينما يمكن الاستشفاء خارج المشفى بعدد غير محدد من الزيارات وبسقف ٢٠٠ ألف ليرة سورية بما فيها أدوية الأمراض المزمنة.

وبيّن الوزير ياغي أن قيمة القسط السنوي لبوليصة التأمين الصحي الجديدة تبلغ ٦٠ ألف ليرة تتحمل الدولة ٢٥ ألفاً منها (الخزينة العامة تتحمل ٩ آلاف و٥٠٠ ليرة والمؤسسة السورية للتأمين ١٤ ألفاً و٥٠٠ ليرة) والباقي يتحمله المؤمن كنسبة من الراتب الأساسي المقطوع وهي ٣ بالمئة شهرياً.

وبيّن وزير المالية أن المؤمن يضطر في الوقت الحالي إلى دفع فرق عبء الوحدة الطبية عند تلقي الخدمة الطبية بموجب بوليصة التأمين الحالية إلا أنه عند تطبيق بوليصة التأمين الجديدة بداية العام المقبل ستغطي التكاليف.

وحسب ياغي فإن هذا التعديل جاء بعد مراجعة الوزارة لبوليصة التأمين الصحي الحالية بالتنسيق مع وزارة الصحة واتحاد نقابات العمال في ظل ارتفاع تكاليف الخدمات الطبية ومستلزماتها الأمر الذي انعكس سلباً على جودة تلك الخدمات المقدمة لحاملي بوليصة التأمين بالقطاع العام الإداري.

وتبلغ قيمة بوليصة التأمين الحالية ٢٨ ألف ليرة سورية وتغطي داخل المشفى بـ٦٥٠ ألف ليرة فقط، وخارج المشفى بـ٧٥ ألفاً بعدد محدد من الزيارات في بعض الحالات تبلغ ١٢ زيارة وبنسبة تحمل للمؤمن تصل إلى ٢٥ بالمئة.

اتحاد الفلاحين يتوقع أن يصل إنتاج القطن لـ ١٠٠ ألف طن

مدير مكتب الإحصاء: سعره ٢٥٠٠ ليرة مجز للفلاح

| رامز محفوظ

بيّن رئيس مكتب الإحصاء في الاتحاد العام للفلاحين أحمد الفرج أن المساحة المخطط زراعتها من محصول القطن للعام الحالي بلغت ٧٨٠٥٥ هكتاراً وتم تخفيضها لـ٤٠٠٠٠ هكتار ومن ثم إلى ٢٨٠٠٠ هكتار وذلك حسب المتاح المائي، على حين أن المساحة المخطط زراعتها للعام الماضي بلغت ٧٣٨٥٨ هكتاراً.

وفي تصريح لـ«الوطن» أوضح أن المساحة المنفذة للعام الحالي بلغت ٢٩٢٨٩ هكتاراً منها ٤٢١٩ هكتاراً نفذت في دير الزور و٤٩٠ هكتاراً في الرقة و٣٧٧ هكتاراً في حلب و٢٥٣ هكتاراً في منطقة الغاب و٢٥٠ هكتاراً في الحسكة، على حين أن المساحة المنفذة في العام الماضي بلغت ٢٣٥٠٤ هكتارات.

ولفت إلى أن الإنتاج المخطط تحقيقه للعام الحالي ٢٩٣٥٩٤ طناً، على حين أن الإنتاج المخطط للعام الماضي كان ٢٩١٩٧٥ طناً، ومن المتوقع أن يكون الإنتاج للعام الحالي بحدود ١٠٠ ألف طن على حين كان الإنتاج المحقق للعام الماضي ٩٧٥٢٢ طناً أي إن الإنتاج المتوقع للعام الحالي يقارب الإنتاج المحقق في العام الماضي.

وبالنسبة لتسويق القطن للعام الحالي أكد الفرج أن تسويق القطن بدأ في الخامس عشر من الشهر الجاري والكمية المسوقة حتى تاريخه تعتبر قليلة باعتبار أن باب التسويق تم فتحه منذ مدة قصيرة لا تتجاوز ١٥ يوماً، على حين أن المسوق للعام الماضي كان ١٤٠٠٨ أطنان.

وأشار إلى أنه تم تحديد سعر كيلو القطن المسوق للعام الماضي بمبلغ ٧٠٠ ليرة والعام الحالي تم رفع السعر إلى ١٥٠٠ ليرة ومن ثم إلى ٢٥٠٠ ليرة، مؤكداً أن السعر الحالي يعتبر مجزياً للفلاحين.

وبخصوص الصعوبات التي واجهت الفلاحين في زراعة القطن للعالم الحالي أفاد الفرج أنه كان هناك صعوبة في تأمين مستلزمات الإنتاج وخاصة المحروقات والأسمدة إذ كان الفلاح يعاني الحصول على هاتين المادتين ويضطر لشرائهما بأسعار مرتفعة.

وعن مؤتمر القطن وموعد انعقاده أكد الفرج أنه سيعقد في السابع من الشهر القادم وسيتم خلاله تكريم الفلاحين المتميزين بزراعة محصول القطن في المحافظات المنتجة.

بدوره أكد رئيس مكتب الشؤون الزراعية في الاتحاد العام للفلاحين محمد الخليف لـ«الوطن» أن إنتاج القطن للعام الحالي يقارب إنتاج العام الماضي ويعتبر مقدنياً، مبرراً سبب قلة الإنتاج بعدم إقبال الفلاحين على زراعة القطن إضافة لعدم التوسع بزراعته للعام الحالي وذلك نتيجة عدم توفر مستلزمات العمل الزراعي وحتى البذار لم تكن مؤمنة للفلاحين بالشكل المطلوب.

الشوندر إلى الواجهة من جديد

الحكومة تسعر شراء الطن من الفلاحين بـ٢٥٠ ألف ليرة

رئيس اتحاد الفلاحين: السعر مجزٍ وقابل للزيادة

| هناء غانم

وافقت الحكومة على توصية اللجنة الاقتصادية بتأييد مقترح وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي تحديد سعر شراء الكيلو غرام الواحد من محصول الشوندر السكري من الفلاحين لموسم عام ٢٠٢١-٢٠٢٢ بـ٢٥٠ ليرة.

وبين مدير الاقتصاد الزراعي في وزارة الزراعة د. أحمد دياب أنه تم إعادة النظر في التكاليف الزراعية لمحصول الشوندر السكري من اللجنة المكلفة دراسة تكاليف المحاصيل الإستراتيجية التي تضم ممثلين من جميع الجهات المعنية وبناءً عليه ونظراً للتغيرات التي طرأت على التكاليف تم مخاطبة رئاسة مجلس الوزراء واقتراح سعر مجزٍ وتشجيعي للفلاحين قبل البدء بزراعة المحصول، وذلك إيماناً من وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي وجميع الجهات المعنية بأهمية هذا المحصول وكل المحاصيل الإستراتيجية سعياً منها لإعادة إحياء زراعة الشوندر السكري وتشجيع الفلاحين على زراعة أراضيهم به وبالتالي تأمين أكبر قدر ممكن من الإنتاج الذي يغطي حاجة معامل السكر ويعوض فاتورة الاستيراد للمادة المذكورة.

يشار إلى أن المساحة التي تم التعاقد لزراعتها بمحصول الشوندر السكري وفق العقود التي أبرمتها الشركة العامة لسكر تل سلحب مع المزارعين بلغت ٤٣٨٥ هكتاراً.

رئيس الاتحاد العام للفلاحين أحمد إبراهيم أكد لـ«الوطن» أن تحديد سعر ٢٥٠ ليرة سورية للكيلوغرام الواحد مبلغ جيد لكنه سعر مبدئي وتأشيري وقابل للزيادة في حال ارتفاع أي من مستلزمات الإنتاج علماً أن التسعيرة الأولية كانت ١٧٥ ليرة لكن زيادة مستلزمات الإنتاج من محروقات وبذار كانت سبباً في زيادة أسعار الشوندر للفلاح علماً أننا لم نبدأ بعد بزراعة الشوندر السكري بانتظار العروة الخريفية وحساب التكاليف هو على السعر الحالي مبيناً أن التسعير النهائي للشوندر هو للحد الأدنى ولن يقل عن هذا السعر ولو انخفضت أسعار مستلزمات الإنتاج. وحول المساحة المخصصة لزراعة الشوندر أضاف قائلاً مع تحديدها بحدود ٤٥٠٠ هكتار في منطقة سهل الغاب القريب من معمل تل سلحب مبيناً أن الكمية المزروعة لن تغطي إلا جزءاً من حاجة القطر وسوف يبدأ التمويل بـ١٠/١٥ وتم التخطيط لزراعة ٥٥٠ ألف هكتار من القمح في المناطق الآمنة نصفها بعل والنصف الآخر مروي وعلى مستوى القطر تم التخطيط لزراعة ١,٥٥٠ مليون هكتار من القمح.. وأشار إلى أن الخطة الزراعية جاهزة لكل المحاصيل الزراعية وحول محصول القطن أضاف إنه تم تسعيره بـ٢٥٠ ليرة للكغ والإنتاج التقريبي للمحصول يصل بين ١٥-٢٠ ألف طن كحد أقصى من المناطق الآمنة.. مشيراً إلى أن محصول الزيتون قد يكون جيداً نوعاً ما علماً أن النسبة الكبيرة منه في إدلب وعفرين.

الخبير الزراعي الدكتور المهندس بسام السيد بين أن السعر المحدد جيد في حال لم يحدث ارتفاع بأسعار مستلزمات الإنتاج داعياً إلى تنشيط الإرشاد الزراعي وتأمين البذار الخاصة بالشوندر السكري وتأمين السماد اللازم للفلاحين المتعاقدين عند توقيع العقود ووسائط النقل اللازمة لنقل المحصول من الأراضي إلى معمل السكر. وحول الإنتاج المتوقع بين الدكتور السيد أن كل هكتار ينتج بالمتوسط نحو ٥ أطنان من الشوندر والكمية المتوقعة من الإنتاج نحو ١١ ألف طن من مادة المولاس تستخدم في صناعة الخميرة وخلطة علائق علفية وفي صناعة الكحول الطبي وكانت في السابق تصدر إلى الأردن.

بدوره أوضح المدير العام للمؤسسة العامة للسكر المهندس سعد الدين العلي أن السعر الجديد لطن الشوندر السكري جاء بعد أن قامت اللجنة المشكلة لهذه الغاية بإعادة النظر بالسعر السابق المحدد بـ١٧٥ ألف ليرة للطن في آذار الماضي ليكون السعر الجديد ٢٥٠ ألف ليرة «مجزياً ومشجعاً» للفلاحين وخاصة المتعاقدين مع المؤسسة، لزراعة ٤٣٨٥ هكتاراً يتوقع أن تنتج ٢٦٣ طناً من الشوندر السكري تشغل معمل سكر تل سلحب دورة إنتاجية ذات جدوى اقتصادية وبأرباح في حدودها الدنيا.

عرنوس للمحافظين: تنفيذ خطط الدولة التنموية ومتابعة احتياجات المواطنين المعيشية

| الوطن

أكد رئيس مجلس الوزراء المهندس حسين عرنوس أهمية الدور الأساسي للمحافظين في الوقوف على قضايا المواطنين ومتابعة احتياجاتهم المعيشية وتلبية متطلباتهم وتقديم كل ما يلزم لتطوير الواقعين الخدمي والتنموي في المحافظة وفق الإمكانيات المتاحة والاستثمار الأمثل لمقدراتها في مختلف المجالات الزراعية والصناعية والسياحية.

وشدد المهندس عرنوس خلال ترؤسه أمس اجتماعاً للمحافظين في مبنى وزارة الإدارة المحلية والبيئة بحضور المهندس حسين مخلوف وزير الإدارة المحلية على أهمية تنفيذ خطط الدولة التنموية على مستوى الوحدات الإدارية وفقاً للمقومات التي تتمتع بها كل منطقة، والمتابعة المباشرة للمشاريع الجاري تنفيذها في القطاعين الخدمي والتنموي وتذليل أي عقبات تعترض وضعها بالخدمة.

كما شدد على الدور المحوري للمجالس المحلية لأنها على تماس مباشر مع المواطنين والأكثر قدرة على تشخيص المشكلات والصعوبات التي يعانون منها، وإيجاد الحلول المناسبة لها من خلال التركيز على إشراك المواطنين في معالجة هذه الصعوبات.

ولفت رئيس مجلس الوزراء إلى ضرورة التشجيع على إقامة المشاريع المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة في ظل التسهيلات التي تقدمها الدولة من خلال مؤسسة ضمان مخاطر القروض ومؤسسات التمويل الأصغر وبما يمكن المواطنين من إقامة مشاريع خاصة بهم تحقق دخلاً إضافياً لهم وتؤمن المزيد من فرص العمل.

وطلب من المحافظين تنظيم الواقع الاستثماري في المحافظة وإحداث مكاتب لدراسة الجدوى الاقتصادية للمشروعات الكبيرة، مشدداً على أن الاستثمار في هذه المشروعات محصور في المدن والمناطق الصناعية وبما ينسجم مع قانون الاستثمار الجديد، ومشيراً إلى العمل على تحديد عدد من المناطق المناسبة لإقامة مشروعات الطاقة المتجددة على مستوى المحافظات.

ولفت المهندس عرنوس إلى ضرورة ضبط عملية توزيع المشتقات النفطية وزيادة كميات المازوت المخصصة لقطاع الزراعة والتدفئة المنزلية واتخاذ الإجراءات اللازمة للحد من مخالفات البناء والتشدد بمعاقبة المخالفين وفق القوانين والأنظمة النافذة وعدم توسيع المخططات التنظيمية إلا وفق الضوابط الخاصة بذلك، مؤكداً أهمية تفعيل دور المجتمع المحلي ومجالس المدن والوحدات الإدارية في مراقبة الأسواق وضبط الأسعار بالتنسيق مع مديريات التجارة الداخلية.

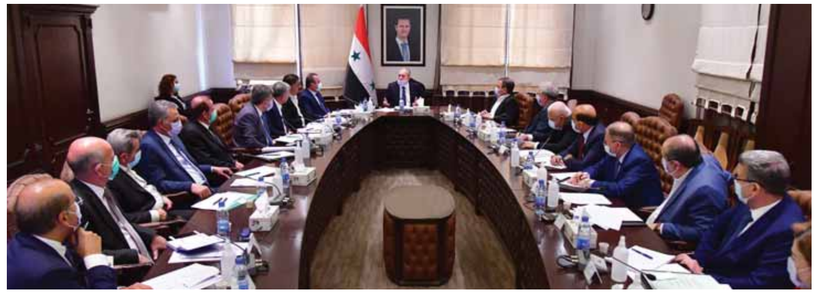

٢٣ عموداً اقتصادياً جديداً يفتح أبوابه للعالمية من مدينة حسياء الصناعية

مدير المدينة لـ«الوطن»: يومياً أكثر من مئة شاحنة محملة بالمنتجات إلى السوق المحلية ولأغراض التصدير

| طلال ماضي

كل من يمر بجانب مدينة حسياء الصناعية بحمص يأخذ شحنة من التفاؤل والأمل من رؤية هذه المدينة تعمل على مدى اليوم، وتتوسع شرقاً وجنوباً، وتسمع عن منشآت كبيرة ومعامل وأعمدة اقتصادية وعجلة إنتاج لا تكل ولا تمل وتنطلق بالعمل نحو العالمية، حيث تم تخصيص منذ بداية العام إلى اليوم ٢٣ منشأة جديدة، وتعمل إدارة المدينة وفق مديرها الدكتور بسام المنصور في تصريح خاص لـ«الوطن» على تخصيص حوالى ٥١ مستثمراً جديداً تقدموا بطلباتهم وهي قيد الدراسة.

واضاف المنصور: إن المساحة المخصصة خلال عشرة الأيام الأخيرة بلغت /٩٠٣٦٠/ متراً مربعاً ووصلت المساحة المستثمرة من المدينة إلى نحو ٦٤ بالمئة وحجم الإيرادات منذ بداية العام حتى ٢٠٢١/٨/١٣ نحو ٣,١٧٢ مليارات ليرة سورية وعدد المنشآت الصناعية الحاصلة على تراخيص وسجلات صناعية والمنتجة ٢٨٥ منشأة والعدد في تزايد مستمر.

وأشار المنصور إلى أن المنشآت الصناعية منوعة في المدينة بين الكبيرة والصغيرة والمتوسطة وتعود ملكيتها لمستثمرين محليين وعرب ومن دول صديقة، ونستقبل يومياً عدداً من المستثمرين ويتم الإجابة لطلباتهم واستفساراتهم، لافتاً الى المزايا التي قدمها قانون الاستثمار الجديد والذي لاقى القبول والترحيب من المستثمرين.

ولفت المنصور إلى وجود المنشآت الكبيرة في المدينة والتي دخل بعضها في طور الإنتاج مؤخراً مثل معمل السكر الذي وضع في مرحلة الإنتاج التجريبي، وينتج يومياً نحو ألف طن سكر وهناك معمل الصهر الذي عاد إلى العمل لإنتاج البليت والحديد.

وبالنسبة لواقع التيار الكهربائي في المدينة بيّن المنصور أن التيار متوافر في المدينة على مدار اليوم ماعدا يومي الجمعة والسبت، وبعض المنشآت التي طبيعة إنتاجها تحتاج إلى التيار الكهربائي في أيام العطلة يتم تزويدها بالتيار.

وأكد المنصور عدم مغادرة أي صناعي المدينة أو تلقي أي طلب بتوقف العمل، لافتاً إلى وجود عدد المساحات الجاهزة للتخصيص ونعمل على تقديم الخدمات والبنى التحتية لهذه المقاسم وجميع الصناعيين يعملون في منشآتهم للمنافسة والتصدير ويسخرون من هذه الشائعات التي تنتشر هنا وهناك.

وبيّن المنصور أن إنتاج المدينة لم يتوقف طوال فترة الحرب وهو في ازدياد يومي واليوم يخرج منها أكثر من مئة شاحنة محملة بالمنتجات إلى السوق المحلية ولأغراض التصدير، وسخر منصور من حملة الشائعات حول هجرة الصناعيين وقال: إن عجلة الإنتاج وصدى أصوات الآلات في المدينة الصناعية طاغيان على أي هرطقة فيسبوكية تريد النيل من سمعة سورية.

مدير صناعة ريف دمشق: نمو كبير في عدد المنشآت الصناعية

| الوطن

تعتبر منطقة القلمون من المناطق الصناعية القديمة نسبياً حيث سجلت أول منشأة حرفية لصناعة البلاط في المنطقة وفق بيانات مديرية صناعة ريف دمشق عام ١٩٥٢ ولا تزال تعمل حتى الآن. وبلغ عدد المنشآت الصناعية والحرفية المسجلة حتى عام ٢٠١١ /١٧٥٠/ منشأة توزعت بين مناطق القطيفة والنبك ويبرود، وقد تعرض العديد منها للتخريب خلال الحرب الإرهابية على سورية وبعد تحرير المنطقة بالكامل بفضل الجيش العربي السوري عاد للعمل ما يقارب ٤٠٠ منشأة، وتابعت المنطقة نشاطها الصناعي والحرفي حيث باشر بالعمل ما يزيد على ١٠٠ منشأة جديدة منذ تحرير المنطقة.

وتحتوي يبرود على منطقة صناعية تم إحداثها منذ عام ١٩٨٢ تمت توسعتها حديثاً في عام ٢٠١٩ وتحتوي على ما يقارب ١٨٥ منشأة صناعية وحرفية يعمل منها ١٦٠ منشأة في مختلف القطاعات النسيجية والغذائية والهندسية والكيميائية.

وفي سياق متصل أكد محمد فياض مدير صناعة ريف دمشق أن المحافظة تشهد نمواً كبيراً في عدد المنشآت الصناعية والحرفية المرخصة منذ بداية العام الحالي، إضافة إلى تحقيق نسبة عالية في تنفيذ المنشآت ووضعها قيد الإنتاج يمكن اعتبارها أفضل من السنوات التي سبقت الأزمة الحالية.

ولفت إلى أنه تم تنفيذ ٢٤٠ منشأة حرفية وصناعية ووضعها حيز العمل والإنتاج برأسمال تجاوز ١٥ مليار ليرة وبنسبة تنفيذ بلغت ٣٠ بالمئة من إجمالي ٨٨١ منشأة مرخصة بلغ رأسمالها ٨٣ مليار ليرة منذ بداية العام الحالي بينما كانت نسبة التنفيذ نحو ١٠ بالمئة عام ٢٠١٠.

وحول هجرة للصناعيين وقال: الأعداد مبالغ بها بشكل كبير، مبيناً أن المحافظة شهدت إقبالاً متزايداً من الصناعيين والحرفيين على ترخيص وتنفيذ منشآت جديدة وإعادة تأهيل المنشآت المتضررة وإضافة إلى عودة مستثمرين سوريين من الخارج أقاموا منشآت استثمارية مهمة في المحافظة كمشاريع الطاقة الكهربائية وتجهيزات المشافي والمخابر الطبية، مشيراً إلى سعي الجهات الحكومية بكل الوسائل لجذب المستثمرين وتشجيعهم عبر إصدار مجموعة من التشريعات والمحفزات أهمها صدور القانون رقم ٨ الخاص بإنشاء مصارف للتمويل الأصغر يحقق الاستفادة المالية لأكبر شريحة ممكنة من صغار المنتجين كما يشكل البيئة المناسبة لإنشاء مشروعات صغيرة جديدة وتوسيع وتطوير المشاريع القائمة إضافة لما يقدمه قانون الاستثمار الجديد من تسهيلات وإعفاءات ضريبية كبيرة وخاصة للمشاريع الحرفية.

ولفت إلى تعاون كل الجهات المعنية لدعم الإنتاج المحلي وتسهيل عودة جميع الصناعيين إلى منشآتهم وتبسيط الإجراءات وتوفير البنى التحتية في المناطق الصناعية المتضررة ما أسهم في عودة مئات المنشآت إلى العمل منها صناعات استراتيجية كصناعة الدواء. وأعلن فياض عن وجود زيادة في عدد المنشآت الصناعية المرخصة والمنفذة في المحافظة خلال الشهرين الماضيين حيث تم منح قرارات ترخيص صناعية لـ١٢٠ منشأة تجاوز رأسمالها ١٢ مليار ليرة ستؤمن ١٦٣٥ فرصة عمل عند إنجازها، وتوزعت على القطاعين الكيميائي والغذائي أولاً بـ٣٩ لكل منهما و٣١ في القطاع الهندسي و١١ في القطاع النسيجي، لافتاً إلى أنه تم تنفيذ ٣٧ منشأة صناعية خلال الفترة نفسها وبدأت بالعمل والإنتاج برأسمال بلغ أكثر ٥,٢ مليارات ليرة وشغلت ٣١٦ عاملاً وتوزعت بشكل أساسي على القطاعين الكيميائي بـ١٦ منشأة والهندسي بـ١٠ منشآت منها. وفي القطاع الحرفي بين فياض أنه تم تنفيذ ١٧ منشأة رأسمالها ٧٤,٥ مليون ليرة بينما تم ترخيص ٢١ منشأة برأسمال بلغ ٢٤٨ مليون ليرة توزعت على كل من الهندسية بـ١١ منشأة ثم الغذائية والكيميائية.

١٤ إصابة بكورونا في مدارس السويداء

مدير الصحة لـ«الوطن»: مرضى من فئات عمرية صغيرة في قسم العناية المشددة الخاص بكورونا

| السويداء – عبيرصيموعة

بين مدير صحة السويداء الدكتور طارق الجمال في تصريح لـ«الوطن» إلى أن أعداد المراجعين في مشافي المحافظة بحالات الاشتباه في الإصابة بفيروس كورونا ازدادت خلال الأيام الماضية لتتراوح بين ٥ و١٥ مريضاً يومياً، لافتاً إلى أن الحالات غير ثابتة بشكل يومي يضاف إليها الحالات التي تراجع المراكز الصحية والعيادات الخاصة.

وأوضح أنه يتم التعامل مع جميع الحالات وفق البروتوكول الصحي المعتمد حسب شدة الحالة من حيث القبول بأقسام العزل والعناية للحالات التي تقتضي ذلك والتي تنقص نسبة أكسجتها عن ٩٠ على حين يتم التوجيه بالحجر المنزلي مع المتابعة الصحية للحالات التي تزيد أكسجتها على ٩٢.

ونوه الجمال أنه في ظل تصاعد أعداد الإصابات بالمحافظة لم تقتصر الإصابات على الفئات العمرية الكبيرة حيث تم تسجيل دخول فئات عمرية أصغر لقسم العناية المشددة، مؤكداً تقديم العلاج اللازم للمرضى ومتابعة وضعهم الصحي في قسم العزل بالمشفى الوطني والذي الذي يتسع لـ٧٠ سريراً حيث تجاوزت نسبة الإشغال حتى تاريخه ٣٠ بالمئة إضافة إلى تخصيص قسم للعزل في مشفى صلخد بسعة ١٨ سريراً الذي بلغت نسبة إشغاله نحو ٣٣ بالمئة.

وأشار إلى توجيه فرق التقصي والتثقيف والتوعية لتكثيف جولاتها في المؤسسات والدوائر الحكومية والمصارف والمدارس للتوعية والتشديد على عدم التراخي والاستهتار في تطبيق التدابير الوقائية بين العاملين والمراجعين والمواطنين، والتشجيع على تلقي اللقاح في ظل ارتفاع حالات القبول بالمشافي ودخول غرف العناية المشددة وازدياد أعداد المصابين.

ولفت مدير الصحة إلى أن التطعيم للوقاية من فيروس كورونا مستمر ويتم عبر التسجيل على المنصة وانتظار الرسالة لتحديد الزمان والمكان عبر المراكز المعتمدة بالمحافظة وهناك الكثيرون يتلقون اللقاح يومياً، مع التأكيد أن اللقاح المعتمد محلياً فعال وآمن ومجرب عالمياً ومجاني، داعياً في الوقت نفسه كل من تظهر عليه أعراض شبيهة بالأنفلونزا أخذ الاحتياطات اللازمة ومراجعة أقرب مشفى أو مركز صحي أو عيادة طبيب للاستشارة قبل تفاقم حالته.

رئيس شعبة الأمراض السارية والمزمنة ورئيس فريق التقصي الوبائي في مديرية صحة السويداء الدكتور إميل هنيدي لفت إلى جولات الفريق على جميع الفعاليات والمدارس والسجن المدني، مشيراً إلى أن عدد الإصابات المؤكدة بفيروس كورونا والمثبتة بالتحليل المخبري في صفوف الطلاب والكادر التعليمي والإداري في مدارس المحافظة بلغ ١٤ إصابة مع تأكيده ظهور حالة من عدم الوعي والاستهتار بالفيروس لدى المجتمع كاملاً محذراً من ارتفاع ذروة المرض مع فصل الشتاء التي تترافق مع ظهور أمراض الشتاء من الإنفلونزا والرشح وغيرها.

بدوره مدير الصحة المدرسية في السويداء الدكتور خير أبو فخر أكد لـ«الوطن» أن جميع المدارس التي تم الإبلاغ عنها بواسطة المشرفين الصحيين عن اشتباه في وجود حالات مصابة ضمنها في المدينة والريف تم توجيه فرق مؤلفة من أطباء ومشرفين صحيين إليها لتقييم الحالات التي تم الإبلاغ عنها مع الطلب من الطلاب كافة الذين ظهرت عليهم أعراض الرشح أو الإنفلونزا الالتزام في منازلهم وإعلام فريق التقصي والرصد الوبائي في مديرية الصحة للتوجه وأخذ المسحات المطلوبة.

وفاة مهندس بجماة وإصابة معلمة بسلمية

مدير الصحة المدرسية لـ«الوطن»: الوضع العام مازال مقبولاً ولا حاجة لإغلاق المدارس

| حماة- محمد أحمد خبازي

بيَّنَ عدد من رؤساء المناطق الصحية بمحافظة حماة لـ«الوطن»، أنهم يتعاملون مع كل حالة كريب أو رشح، بين طلاب المدارس على أنها حالة مشتبهة بالكورونا، وبناءً على ذلك تتخذ كل الإجراءات الطبية والاحترازية، كعزل الطلاب في بيوتهم ومراقبة حالتهم لمدة ٥ أيام، فإن لم تكن كورونا يسمح لهم بالعودة للمدرسة، وإن كانت يستمر عزلهم وعلاجهم حسب البروتوكول الصحي المتبع.

وأوضحوا أن الوضع العام بالمدارس مقبول حتى الساعة، وكل الحالات التي عزلت، هي مشتبهة وليست مؤكدة.

وبيَّنَ رئيس المنطقة الصحية في سلمية، الدكتور رامي رزوق، أن الحالات المعزولة من الطلاب، عددها قليل، وتخضع للمراقبة والمتابعة.

وأما الحالات المشتبهة في الكادر التعليمي، فتعطى إجازة من ٥ – ٩ أيام وبعدها تحال للمشفى لإجراء مسحة وصورة رنين مغناطيسي.

فيما بيَّنَ رئيس الصحة المدرسية في سلمية، الدكتور ناظم صليبي، أن لا إصابات مؤكدة بالكورونا بين الطلاب في مدارس سلمية حتى اليوم.

وأوضح أنه أمس الأربعاء، ثبت إصابة معلمة بإحدى المدارس، فتم اتخاذ كل الإجراءات الطبية وإعلام الجهات المعنية.

وبيَّنَ رئيس المنطقة الصحية بالسقيلبية الدكتور أحمد حسينو، أنه تم عزل نحو ٦٠٠ من الطلاب بالمنطقة، و٤٠ بالمئة منهم، في ثانوية الشهيد يونس العجي، ومعظم الحالات هي كريب مختلط ومعزولة وقائياً ومراقبة.

وأوضح أنه يتعامل مع كل الحالات على أساس الاشتباه في إصابتها بالكورونا، وبعد ٥ أيام من عملية العزل المنزلي، يتبين إن كانت سلبية أو إيجابية، وعندها تتخذ الإجراءات الضرورية الطبية والوقائية للمخالطين أيضاً.

وأشار إلى أن ثمة مشكلة بقرية حيالين الغاب، تتجلى برفض بعض الأهالي عزل أبنائهم بالبيت، وأعادتهم للمدرسة، رغم أن بعض الأسر فقدت أكثر من شخص بالكورونا!.

وحول واقع الكورونا في مدارس محافظة حماة بمدنها وأريافها، بيَّنَ مدير الصحة المدرسية بحماة الدكتور أيمن عدي لـ«الوطن»، أنه توجد إصابات في بعض المدارس، وقد أجريت لأكثرها اشتباهاً ٤٥ مسحة، فثبت أن منها ١٨ إيجابية.

وأوضح أن الحالات الأخرى، هي رشح وكريب مختلط، وحتى الآن هي ضمن الحدود الطبيعية ولا تشكل ظاهرة خطيرة.

ولفت إلى أن في كل مدرسة مشرفاً صحياً يتابع الوضع في مدرسته، إضافة إلى قيام فريق طبي من أطباء وممرضات الصحة المدرسية بجولات، على المدارس لمتابعة الوضع الصحي فيها.

وأكد عدي أن الوضع الصحي بمدارس المحافظة مقبول، ولا توجد أي حاجة لإغلاق أي مدرسة أو قاعة صفية، لأن هناك برتوكولاً صحياً في حال وجود ١٠ بالمئة إصابات في شعبة أو مدرسة تغلق وحتى الآن لا توجد هذه النسبة، والذروة بانخفاض خلال الأيام القادمة.

وأما عن الكورونا والكادر التعليمي، فبيَّنَ عدي أنه لا إصابات مؤكدة سوى واحدة في مدرسة بمدينة سلمية اكتشفت أمس، ولا توجد غير وفاة واحدة حيث توفي مهندس كان يعمل في مديرية التربية.

ولفت عدي إلى أن إحدى المنظمات الدولية، ستدعم في الأسبوع القادم، كل مدارس المحافظة بالمعقمات والمنظفات.

ودعا الكادر التربوي إلى أخذ اللقاح وعدم التردد بذلك مطلقاً، لأنه وبكل أنواعه معتمد من منظمة الصحة العالمية ومن وزارة الصحة، وهو يحمي من الإصابة بالفيروس، أو على الأقل يخفف من أعراضها، ومعظم الوفيات كانت لمصابين لم يأخذوا اللقاح.

مدير صحة دير الزور: لا إقبال من المرضى على مراجعة المشفى إلا في الحالات الحرجة

| الوطن

اشتكى مدير صحة دير الزور بشار شعيبي ضعف الإقبال على أخذ لقاح كورونا بالرغم من حملات التوعية التي قامت بها فرق مديرية الصحة في المدن وريف المحافظة.

وبين أن عدد الأسرة المتاحة في المشفى الوحيد في دير الزور هي ١٠٠ سرير ونسبة الانشغال فيها بمرضى كورونا أقل من الربع ، حيث يوجد جناحان للعزل طاقة كل جناح ٥٠ سريراً أحدهما لا يوجد فيه أي مريض والآخر فيه ٢٥ مريضاً، وأكد عدم إقبال المواطنين على الذهاب إلى المشفى إلا عندما تتطور حالة المريض ليصل إلى حالة سيئة ، نتيجة الجهل ، والإشاعات السيئة في الريف.

ولفت إلى أن المشفى يوفر الخدمة لمحافظة دير الزور ريفاً ومدينة إضافة إلى ريف الرقة الشرقي، مؤكداً توفر جميع المستلزمات خاصة أجهزة الأوكسجين التي يتوافر منها ٢٧ جهازاً وهناك ١٠ أجهزة تنفس اصطناعي.

وشدد الشعيبي على ضرورة الالتزام بالإجراءات الاحترازية، وخاصة التجمعات في المناسبات لأنها السبب الأكبر في سرعة انتشار الفيروس.

ما وراء فقدان السيتامول من الصيدليات؟

مدير «تاميكو»: لا يوجد نقص وأسعارنا معلنة

نقيب الصيادلة: عدم طباعة المعامل للأسعار يضطر الصيدلي لشطب القديم وكتابة السعر الجديد

| محمود الصالح

نفى المدير العام للشركة الطبية العربية «تاميكو» فداء علي وجود أي نقص في إنتاج مستحضر «السيتامول»، وقال: بل على العكس تماما هناك زيادة في الإنتاج قياساً إلى الكمية التي كانت تنتج في العام الماضي.

وبيّن علي في حديثه لـ«الوطن» أنه تم منذ بداية العام الحالي وحتى تاريخ أمس إنتاج ٥٣ مليون حبة سيتامول، في وقت كان إنتاج الشركة وللفترة نفسها من العام الماضي ٤٥ مليون حبة، أي بزيادة مقدارها ٨ مليون حبة خلال تسعة أشهر، وبنسبة ١٧ بالمئة.

وعن توافر المواد الأولية لإنتاج المزيد من «السيتامول» أكد المدير العام أنه لا توجد أي مشكلة في المادة الأولية سواء الموجودة في الشركة أم المثبتة قيد التوريد، والمشكلة أننا نعمل على خط إنتاج واحد وهذه طاقته القصوى، ويمكن مضاعفة الإنتاج في حال إنشاء خط جديد، لكن للأسف تم الإعلان لإنشاء خط جديد أكثر من مرة، ولم يتقدم أي عارض بسبب التغيير الكبير في سعر الصرف، علماً أن هناك خط إنتاج كاملاً متوقفاً عن الإنتاج في إحدى الجهات العامة، وحاولنا أخذه للاستفادة منه لدينا لكن لم نتمكن من ذلك.

وعن واقع إنتاج الزمر الدوائية في «تاميكو» بين المدير العام أن هناك زيادة في إنتاج المستحضرات المطلوبة وخاصة الشرابات والأقراص وتراجعاً في إنتاج الزمر غير المطلوبة التي يوجد منها مخازين جيدة مثل الكبسول والمعقمات، حيث زاد عدد مستحضر الأقراص من ٥٥ مليون قرص في عام ٢٠٢٠ وحتى أيلول من ذلك العام إلى ٦٨ مليون قرص في الأشهر التسعة من العام الحالي بزيادة ١٣ مليون قرص.

أما الشرابات فقد كانت خلال الفترة نفسها من العام الماضي ١٨٠ ألف زجاجة وفي العام الحالي ٣٦٥ ألف زجاجة بزيادة مقدارها ١٨٥ ألف زجاجة، بينما تراجع إنتاج الكبسول من ٣٩ مليون في العام الماضي إلى ٢٨ مليون في العام الحالي وبكمية ١١ مليون كبسولة، وتوقف إنتاج المعقمات نتيجة وجود مخزون كاف وقلة في استجرار هذا المنتج.

وعن أسعار بعض المنتجات الأساسية للمستهلك بين المدير العام بعض الأسعار ومنها شراب بكتوبكت ٢٢٥٠ ليرة للزجاجة، والسيتامول شراب ٢٠٠٠ ليرة للزجاجة والأوفربين شراب ١٥٥٠ ليرة للزجاجة، أما المكسيلين حب ٢٠ حبة ٣٧٤٠ ليرة والسيتامول حب ٢٠ حبة ١٣٩٠ ليرة والتامبرين عيار ٨١ علبة ٣٠ حبة بسعر ١١١٥ ليرة والزيتروما ٢٠ حبة ٤٢٤٠ ليرة وازيتروماسين ٦ حبات ٤٣٠٠ ليرة سورية، إضافة إلى وجود زمر أخرى منتجة ضمن الشركة.

وبين المدير العام أن جميع المنتجات المعلبة من شرابات وأقراص وغيرها يتم وضع سعر للعموم على العلبة، أما الأدوية المنتجة بشكل فرط ومنها السيتامول الحب فيتم وضع التسعيرة من قبل نقابة الصيادلة، وتقوم هي بتعميمها على الصيادلة، وفي حال أي مخالفة في التسعيرة، هناك عقوبات يتعرض لها الصيدلي، وفق قرار وزارة الصحة.

وعن سبب فقدان بعض الزمر الدوائية أجاب علي أن الشركة غير معنية بمراقبة الصيادلة وهي توزع كامل إنتاجها من الزمر الدوائية على الوكلاء في المحافظات، وهم بدورهم يوزعونها على الصيدليات.

وحول رأي الشركة في قيام بعض الوكلاء بتحميل بعض المنتجات الراكدة على منتجات مطلوبة بين المدير العام أن هناك نظام عمل لدى الشركة وهو أن كل وكيل مطلوب منه الاستجرار بمبلغ معين سنوياً وأقله ٦ مليارات ليرة ومن جميع منتجات الشركة وفق نسبة واحدة، وبالتالي الوكيل ملزم باستجرار كل الأنواع، وهو كذلك يقوم ببيع الصيادلة كل المنتجات وفق سلة دوائية واحدة على الصيدلي أخذها كاملة.

نقيب صيادلة سورية وفاء كيشي قالت عن فقدان بعض الزمر الدوائية وخاصة منتجات «تاميكو»: هناك فقدان لبعض الزمر الدوائية، السبب الحصار الاقتصادي وتوقف بعض المعامل عن الإنتاج بسبب خسارتها لأن تسعيرتها لا تتناسب مع الكلفة الحقيقية للإنتاج مثل الصادات الحيوية والكريمات والمراهم والشرابات وغيرها، وقامت الوزارة مشكورة بمعالجة هذا الموضوع وتعديل الأسعار بحيث تتناسب مع الكلفة ولكن المعامل لم تنتج هذه الزمر حتى الآن إلا بكميات قليلة وسيتم العمل على معالجة هذا الموضوع مستقبلاً مع المعامل.

وعن فوضى التسعير ووجود فروق في الأسعار بين صيدلية وأخرى قالت كيشي: تسعيرة الدواء المحددة من وزارة الصحة ملزمة للجميع والفروقات بالسعر تصرفات فردية من بعض الصيادلة ولا تعبر عن الحالة العامة للصيادلة حيث إن هناك أكثر من ٩٥ بالمئة من الصيادلة ملتزمون بالتسعيرة المتجددة من الوزارة.

وعن سؤالنا: متى سيصبح المواطن مطلعا على السعر الحقيقي للدواء من دون شطب أو تغيير من الصيدلي؟ قالت نقيب الصيادلة: إن عدم تعديل سعر الدواء على الكرتونة من المعمل يخلق فوضى في تسعير الأدوية بالأسواق، ووزارة الصحة عممت على المعامل طباعة الأسعار على علب الكرتون الخاصة بالأدوية وعدم قيام المعامل بعملية الطباعة يضطر الصيدلي لشطب السعر القديم وكتابة السعر الجديد.

وعن الجهة المعنية بتحديد أسعار الأدوية التي تباع بشكل «فرط» قالت كيشي: أسعار الدواء المجزأ تصدر عن النقابة وتعمم على الفروع ليتم العمل بها ولا تعمم على المواطن والإعلام.

وتبقى المشكلة حسب شكاوى العديد من الصيادلة هو تحميل معقمات من إنتاج تاميكو مع الأدوية المستجرة، ولعل الخيار الأفضل لحل هذه المشكلة هو توجيه المدارس ومؤسسات القطاع العام بحصر الشراء للمعقمات من هذه المنتجات.

معلمات ومعلمو مسابقة عقود وزارة التربية في اللاذقية وطرطوس يشتكون تعيينهم خارج محافظتهم

| هيثم يحيى محمد

وصلت إلى «الوطن» عشرات الرسائل والشكاوى منذ نحو عشرة أيام حتى الأمس من معلمات ومعلمين من محافظتي طرطوس واللاذقية معظمهم متزوجون وتم تعيينهم بموجب مسابقة عقود ٢٠٢٠ خارج المحافظتين أكدوا فيها أنهم يعانون ظروفاً معيشية قاسية جداً وأن أوضاعهم المادية سيئة وليس لديهم القدرة على استئجار منازل للسكن ولا القدرة على تحمّل أجور النقل بين محافظة كل منهم والمحافظات التي عينوا فيها كما أنهم بأمس الحاجة للوظيفة بعد سنوات عديدة من تخرجهم ومن ثم لا يستطيعون تركها.

وأشاروا إلى أن الوزارة قامت بنقل عدد منهم كل إلى محافظته (تحديد مركز عمل) من دون توافر شروط النقل فيهم مقارنة بمن رفضت نقله أو تحديد مركز عمل له في محافظته حيث نفذت قرار مجلس الوزراء الصادر بهذا الخصوص في شهر آذار الماضي بشكل غير دقيق وغير موضوعي ومزاجي وهذا ما تثبته الجداول التي أصدرتها الوزارة على دفعات كان آخرها دفعة ٢٨ آب الماضي بتعميمها رقم ١٨٦٣ الموجه إلى عدد من مديريات التربية في المحافظات.

وطالب الشاكون بتحديد مراكز عمل لهم في محافظاتهم ولاسيما أن معظم المعلمات زوجات لعسكريين أو من ذوي الشهداء ولديهن أطفال وأوضاعهن قاسية جداً مادياً.

وقالت هبة صالح إحدى هؤلاء باسمها وباسم الكثير من زميلاتها نريد أن نعرف سر هذا الغموض في موضوع تحديد مركز عمل، ولماذا فتحت الوزارة باب تقديم الطلبات ثم أوقفته بعد أن تلقت عدداً معيناً بالواسطات فقط؟ لماذا لا يخرج أي مسؤول على الإعلام ويوضح ويشرح كل نقطة؟ هل يعقل أن وزارة تصدر قراراً ثم تتراجع عنه؟

وضعنا مجموعة من هذه الرسائل والشكاوى على طاولة وزير التربية عبر المكتب الصحفي في الوزارة وطلبنا بيان وجهة نظر الوزارة وردها عليها ومدى إمكانية تلبية طلباتهم في تحديد مركز عمل لهم في محافظاتهم ضمن هذه الظروف الصعبة جداً، لكن للأسف لم يردنا أي جواب رغم مضي عشرة أيام على الإرسال ورغم المتابعة مع مديرة المكتب الصحفي أكثر من مرة، لذلك كان لا بد من النشر ولاسيما أن الكثيرين من أصحاب الرسائل والشكاوى يتصلون أو يتواصلون مع «الوطن» يومياً ويسألون عن مصير قضيتهم.

الحلاق: سنقف إلى جانب المتضررين وصندوق مالي من متبرعات الصناعيين

وفاة إطفائي في حريق كبير بأهم سوق للأقمشة في دمشق... وأضرار في المحال بملياري ليرة

الشهيد الإطفائي حسين محمد

| الوطن

توفي الإطفائي حسين محمد جراء الحريق الذي نشب في سوق زقاق المحكمة بمنطقة الحريقة أمس في أحد محال بيع الأقمشة وأدى ذلك لتمدده للمحال المجاورة.

وتحدث أحد شهود العيان الذين كانوا في المنطقة أن هناك تضرراً كبيراً في المحال سواء بشكل كامل أو بشكل جزئي، وأضاف إن هناك حالة احتراق لصاحب المحل الذي انطلق منه الحريق.

وفي حديث لـ«الوطن» أعرب أمين سر غرفة صناعة دمشق محمد أكرم الحلاق عن أسفه وبين أن الحريق وقع في سوق أثري قديم وأغلب المحال مصنوعة من التين واللبن ما جعل الحريق يمتد بسرعة كبيرة حيث وصل لأكثر من ثلاثة محلات لكونه سوقاً شعبياً معروفاً بتلاصق محاله وأن هناك جهوداً كبيرة تبذلها الجهات المعنية لمعرفة سبب الحريق.

وأضاف الحلاق إن الحريق يعد مصيبة كبيرة حيث نتج عنه أضرار بشرية من حالة وفاة وعدة حالات اختناق وحالة منها خطرة إضافة إلى أضرار مادية سواء في بنية المحال أو الأقمشة سواء التي احترقت أو التي أصابها البلل نتيجة عمليات التبريد حيث بلغت خسارة أحد المحلات ملياري ليرة وخاصة أن هذه الأقمشة من النوع الممتاز.

ولفت إلى أنه كان هناك توجه سريع لإخماد الحريق لكنه انتشر بسرعة غير متوقعة نتيجة وجود أقمشة من البوليستر التي تساعد على انتشار النار بسرعة كبيرة.

وأشار إلى جهود الدفاع المدني وعناصر الأمن والشرطة في السيطرة على الحريق الذي بقي ضمن القطاع ولم يمتد للمناطق الأثرية المحيطة.

وحول البنية الهيكلية للمحال بين أن هناك واجهات قد انهارت بشكل كامل.

وكشف الحلاق أن غرفة الصناعة ستقف بجانب المتضررين قدر الإمكان بالتعاون مع غرفة التجارة كما حصل منذ سنوات في حريق سوق العصرونية حيث أنشأنا صندوقاً مالياً وكان هناك تبرعات سخية من الصناعيين، وأن هناك أملاً أيضاً بالتعاون مع المحافظة للمبادرة بإعادة ترميم تلك المحال انطلاقاً من فكرة «الحمل على الجماعة يخف»، مشيراً إلى أن أي خسارة مهما كانت هي خسارة للاقتصاد الوطني.

انخفاض ملحوظ في جرائم الهجرة غير المشروعة من ٧١٨ العام الفائت إلى ٩١ جريمة هذا العام

مدير إدارة الأمن الجنائي لـ«الوطن»: الإنتربول رفع الحظر عن سورية ودول عربية بدأت تتعاون معنا جنائياً منذ أشهر

◀ ارتفاع في جرائم تزوير العملة هذا العام.. و٣٦٦ جريمة قتل

◀ ٥٨ جريمة اغتصاب و٣٦٦٣ سرقة و١٠٣ دعارة العام الماضي

| محمد منار حميجو

كشف مدير إدارة الأمن الجنائي العميد حسين جمعة أن اللجنة التنفيذية في الأمانة العامة للإنتربول الدولي رفعت الحظر عن سورية فيما يتعلق بموضوع الإنتربول، وبناء على ذلك عادت لمكتب دمشق جميع صلاحياته، مؤكداً أنه حالياً يتم الانتظار لتفعيل خدمات الإنتربول لمكتب دمشق.

وفي تصريح خاص لـ«الوطن» أعلن جمعة عن زيارة لوفد من الأمانة العامة للإنتربول الدولي لدمشق في الشهر القادم يترأسه رئيس مكتب مكافحة الإرهاب في الأمانة العامة ويضم عدداً من المدربين، موضحاً أنه خلال الزيارة سيكون هناك ورشة عمل حول موضوع التطبيقات الحديثة للإنتربول.

وأشار جمعة إلى أن من أهم ميزات رفع حظر الخدمات عن مكتب دمشق هي أنه أصبح بإمكان المكتب تقديم خدمات الإنتربول لمؤسسات الدولة الأخرى مثل الهجرة والجوازات والجمارك العامة والمعابر الحدودية فيما يتعلق بموضوع تهريب السيارات وقاعدة بصمات المطلوبين في العالم وغيرها، إضافة إلى أن رفع الحظر يسهل موضوع الاتصال والخدمات وخصوصاً مع الأمانة العامة.

وكشف أنه خلال الأشهر الماضية كان هناك تعاون واضح من بعض الدول العربية مع مكتب دمشق في الأمور الجنائية، موضحاً أن النشرات الحمراء التي كان يرسلها مكتب دمشق للأمانة العامة تخضع للتدقيق الشديد، إضافة إلى عدم استجابة الكثير من الدول الأوروبية وبعض الدول العربية للنشرات التي يصدرها مكتب دمشق عند مخاطبتها بشكل مباشر.

وبين جمعة أن هناك ثمانية أنواع للنشرات وهي الحمراء وهذه النشرة يتم إصدارها بحق أشخاص ملاحقين جنائياً وألا يقل حكم الفعل عن سنتين، مؤكداً أن الإنتربول لا يعمم هذه النشرة إلا بعدما تكون مقرونة بمذكرة قضائية صادرة عن القضاء.

وأضاف: كما أن هناك النشرات الزرقاء والخضراء والصفراء والبرتقالية والسوداء وأخيراً نشرة الأمم المتحدة، لافتاً إلى أن عدد الدول المنتسبة إلى الأمانة العامة ١٩٤ دولة ومقرها في مدينة ليون في فرنسا.

وأكد جمعة أن منظومة الإنتربول دقيقة وهي محمية بشكل عال لا يمكن لأحد أن يخترقها وحتى الآن لم تخترق، مبيناً أنها تعمل على مدى ٢٤ ساعة وفي كل أيام الأسبوع.

وفي موضوع آخر كشف جمعة أن هناك انخفاضاً كبيراً في جرائم الهجرة غير المشروعة خلال العام الحالي حيث لم يسجل فيه حتى الآن سوى ٩١ جريمة على حين في العام الماضي تم تسجيل ٧١٨ جريمة هجرة غير مشروعة.

وأشار جمعة إلى أنه في العام الحالي حتى تاريخه تم تسجيل ٣٦٦ جريمة قتل، على حين في العام الماضي تم تسجيل ٥٣٢ جريمة قتل تم اكتشاف معظمها، معتبراً أن الجريمتين الأخيرتين في طرطوس ونهر عيشة في دمشق حيث استخدم فيهما قنبلتان يدويتان نابعتان عن تصرف فردي نتيجة خلافات شخصية.

ولفت إلى أنه تم تسجيل ٣٦٦٣ جريمة سرقة تم اكتشاف معظمها على حين سجل العام الماضي ٥٩٣٠ جريمة سرقة، مشيراً إلى أن هناك ارتفاعاً في جرائم تزوير العملة في العام الحالي وتم تسجيل ١٢٠ جريمة في حين سجل العام الماضي ٩٤ جريمة تزوير بالعملة.

وفيما يتعلق بجرائم الاغتصاب أكد جمعة أنه تم تسجيل ٥٨ جريمة حتى الآن وفي العام الماضي بلغت عدد هذه الجرائم المسجلة ٦٥ جريمة، بينما بلغت جرائم الدعارة ٦٢ في العام الحالي وفي العام الماضي ١٠٣، وجرائم الآثار ١٦ وفي العام الماضي ٢٣ جريمة وقد بلغت جرائم المخدرات ٣٤٤١ في العام الحالي وفي العام الماضي تم تسجيل ٣٨٦٠ جريمة.

وحول موضوع إذاعات البحث بين جمعة أنه بلغ عدد إذاعات البحث المكفوفة في العام الحالي ٧١٣٢٣ وفي العام الماضي ٨٧٠٥٢، على حين بلغ عدد إذاعات البحث المدخلة ١٣١٦٠٩ في العام الحالي وفي العام الماضي بلغ عددها ١٧٥٣٥١ إذاعة بحث.

وأكد جمعة أنه لا تتم إذاعة البحث عن أي شخص إلا بعد معرفة كامل مفصل هويته الشخصية تجنباً لموضوع تشابه الأسماء، موضحاً أن جميع إذاعات البحث مقترنة بقرار قضائي.

شكاوى من شوارع في حمص

مدير الأشغال لـ«الوطن»: صناديق الأحياء فارغة وتم رصدها بخطة عام ٢٠٢٢

| حمص - نبال إبراهيم

وصلت «الوطن» عشرات الشكاوى من أهالي عدة أحياء بالمدينة منها وادي الذهب وعشيرة والورود وشوارع بيت الطويل بضاحية الوليد في عكرمة الجنوبية وضاحية الباسل في المهاجرين، تتحدث عن معاناتهم من سوء واقع الشوارع في الأحياء التي يقطنون فيها، موضحين أن شوارعهم مليئة بالحفر وتتحول إلى مستنقعات مياه خلال موسم الأمطار، ويكثر بها خلال فصل الشتاء ما يعوق حركة المرور فيها ولاسيما خلال ذهاب وعودة الأطفال من وإلى مدارسهم، وأشار العديد من المشتكين إلى أن هذا الواقع الذي تشهده شوارعهم يزيد عمره على أكثر من عامين، لافتين إلى أنهم تلقوا وعوداً كثيرة من مجلس المدينة والجهات ذات الصلة على مدى أكثر من عام بتزفيت تلك الشوارع وتعبيدها لكن من دون جدوى أو تجاوب حتى تاريخه.

من جهته بين مدير مديرية الأشغال العامة في مجلس مدينة حمص حيدر النقري في تصريح لـ«الوطن» أنه تم مؤخراً الانتهاء من جميع إجراءات التصديق لعقد تعبيد تفرعات وشوارع بيت الطويل في ضاحية الوليد بحي عكرمة الجنوبية ضمن المرحلة الثالثة والأخيرة بقيمة عقدية تبلغ نحو ٢٠٠ مليون ليرة سورية، مؤكداً أنه ستتم المباشرة بأعمال تعبيد وتزفيت تلك الشوارع والتفرعات مطلع الأسبوع القادم بعد الانتهاء من عمليات تسويتها وتجهيزها للتعبيد.

وأشار إلى أن أعمال التزفيت في تلك الشوارع والتفرعات ستستمر إلى نحو ٢٠ يوماً حتى يتم الانتهاء من كل الشوارع، ويكون بذلك قد تم استكمال تعبيد جميع تلك شوارع في الحي المذكور، مشيراً إلى أن التأخير الذي حصل في تعبيد تلك التفرعات كان ناجماً عن الروتين وصعوبة الإجراءات العقدية.

و بالنسبة للشوارع موضوع الشكوى في أحياء الورود وجزء من وادي الذهب وضاحية الباسل في المهاجرين، فقد أكد النقري أن هذه الشوارع تقع ضمن مناطق محدثة ولا توجد اعتمادات مالية لها هذا العام، وأن تمويلها يكون من صناديق هذه المناطق والأحياء وصناديقها فارغة حالياً.

وبين أن أضابير هذه المناطق مدروسة وجاهزة حالياً بقيمة مالية إجمالية تبلغ ٣٠٠ مليون ليرة سورية، بما يعادل ١٠٠ مليون ليرة سورية لكل منطقة منها، كاشفاً عن أنه تم رصدها ضمن الخطة الاستثمارية لعام ٢٠٢٢ وأنه سيتم تنفيذها خلال العام القادم.

أبرز مخالفات أسواق اللاذقية متاجرة بالخبز المدعوم وتلاعب بمضخات البنزين وعدم الإعلان عن الأسعار

| اللاذقية – عبير سمير محمود

أكد رئيس دائرة حماية المستهلك في مديرية التجارة الداخلية في اللاذقية أحمد زاهر لـ«الوطن»، متابعة عمل الأسواق والفعاليات التجارية في المحافظة، لافتاً إلى تسجيل ٤٤١٥ مخالفة تموينية من بداية العام الجاري وحتى تاريخه، إضافة إلى سحب ١٨١١ عينة غذائية وغير غذائية من الأسواق للتأكد من مدى مطابقتها للمواصفات القياسية السورية.

وذكر زاهر أن الأشهر الثلاثة الأخيرة شهدت تسجيل ١٣٤٢ ضبطاً، لمخالفات عدة، منها ١٨٢ مخالفة عدم الإعلان عن الأسعار، و٥٦٣ مخالفة عدم حيازة فواتير، و٣ ضبوط للامتناع عن البيع، و٩ ضبوط بيع بسعر زائد، و١٠٦ ضبوط بدل خدمات، و١٩ ضبطاً لحيازة مواد مجهولة المصدر.

وفيما يخص متابعة عمليات بيع اللحوم، أشار زاهر إلى تنظيم ١٣ ضبطاً تموينياً لمخالفات في عمليات بيع اللحوم الحمراء، مقابل ٣٤ ضبطاً لمخالفات بيع لحوم بيضاء. ولفت إلى تسجيل ١٥٣ مخالفة بعمل الأفران وبيع الخبز، منها ٢٣ ضبطاً للاتجار بالدقيق التمويني، إضافة إلى تسجيل ٧٤ مخالفة للاتجار بالخبز بطريقة غير مشروعة، وضبوط أخرى لمخالفات نقص وزن ربط الخبز المعدة للبيع، وإنتاج خبز سيئ الصنع، وبيع الخبز التمويني من دون كيس نايلون.

وأضاف رئيس دائرة حماية المستهلك: تم تنظيم ٤٣ ضبطاً لعدم وجود مواصفات، و٣١ ضبط غش، و٣ ضبوط للاتجار بمواد الإغاثة، و١٦ ضبطاً لبيع وعرض مواد منتهية الصلاحية، و٣٩ ضبطاً لمخالفات متفرقة.

وحول ضبوط المحروقات، أشار زاهر إلى تسجيل ٣١ ضبطاً للاتجار بالمحروقات خلال الأشهر الثلاثة الفائتة، لافتاً إلى ضبط عدة محطات وقود مخالفة، منها بسبب تلاعب بمضخة البنزين، والتصرف بالاحتياطي الإستراتيجي من مادة البنزين واستخدامه لغير الغاية المخصص لها.

وعن الضبوط النوعية، أشار زاهر إلى معمل أسمدة يحوي مواد منتهية الصلاحية تدخل في الصناعة مع استخدام مواد لا تدخل في هذا النوع من الصناعات، لافتاً إلى ضبط كميات من الجبس الصناعي المستخدم في ديكورات المنازل التي يتم خلطها مع مواد أولية لإنتاج سماد الفوسفات، موضحاً أن المعمل مرخص لخلط المواد الأولية وتصنيع السماد وغير مرخص له استخراج مواد أولية وصناعتها، مبيناً أنه تم العثور داخل المعمل على لصاقات مختومة من مديرية الزراعة مسبقاً وبكميات كبيرة وقبل الانتهاء من التصنيع، وهذا مخالف لأنه يتم ختم العبوات من مديرية الزراعة عند الانتهاء من الإنتاج وخضوعها للتحاليل اللازمة ويتم ختم اللصاقات على عدد الكميات المعدة للبيع ووجودها مخالف للقوانين والأنظمة.

وأكد أنه تمت إحالة المخالف إلى القضاء موجوداً وتشميع المعمل واتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة بموجب القانون رقم ٨ عام ٢٠٢١.

وشدد رئيس دائرة حماية المستهلك على استمرار عمل الدوريات التموينية بمتابعة عمليات بيع جميع الفعاليات التجارية للتأكد من عمليات البيع وعدم تعرض المستهلك للغش أو الغبن.

«الجامعة الافتراضية» إلى منظومة الدفع الإلكتروني قبل نهاية العام

عجمي لـ«الوطن»: المفاضلة الأسبوع القادم وتوقع أكثر من ١٠ آلاف متقدم

لا تعديل على الأقساط ولا تغيير بالعروض المقدمة من شركات الخليوي

| فادي بك الشريف

كشف رئيس الجامعة الافتراضية السورية خليل عجمي أن مفاضلة الجامعة ستصدر الأسبوع القادم مع استكمال كل التفاصيل المرتبطة بها خلال الأيام القليلة القادمة ليصار إلى الإعلان عنها وبدء التقدم إلها، مبيناً أن الجامعة تصدر خلال العام أكثر من مفاضلة لكن المفاضلة المرتقبة تستحوذ على أعداد أكبر من المتقدمين وذلك نظراً لموعدها بعد انتهاء امتحانات الشهادة الثانوية.

وتوقع عجمي أن يتقدم أكثر من ١٠ آلاف طالب وطالبة إلى المفاضلة، يختار منهم نحو ٦ آلاف في مختلف البرامج والتخصصات لمرحلتي الإجازة والدراسات العليا، مع تحديد موعد كاف للتقدم وفسح المجال لجميع الراغبين من الطلبة بالتسجيل في مفاضلة الجامعة، علماً أن هناك منحاً خاصة لذوي الشهداء والجرحى والاحتياجات الخاصة.. الخ.

وقال رئيس الجامعة الافتراضية: تخصص الجامعة ٧٠ بالمئة من الأعداد والمقاعد لمرحلة الإجازة الجامعية، والـ ٣٠ بالمئة المتبقية لمرحلة الماجستير، مضيفاً: إن مرحلة الإجازة تضم ٨ برامج (٣ منها في المعلوماتية والاتصالات، إضافة إلى الحقوق والإعلام والسياحة والاقتصاد وإدارة الأعمال، مع وجود برنامجين في المعاهد التقانية وتشمل معهد إدارة الأعمال ومعهد الحاسوب)، إضافة إلى وجود ٨ برنامج ماجستير في اختصاصات إدارة الأعمال وإدارة التقانة وإدارة الجودة والمعلوماتية الحيوية ونظم المعلومات الهندسية والقانون الدولي الإنساني وإدارة الموارد الطبيعية، مضيفاً: هناك معايير للتقدم للماجستير في الجامعة الافتراضية تشمل تحقيق تجاوز امتحان اللغة الإنكليزية بمعدل ٦٠ بالمئة فما فوق، وامتحان لتحديد المستوى يدخل كإضافة لمعدل الطالب، ليصار إلى اختيار العلامات الأعلى.

وبين عجمي أنه للمرة الثانية سيتم فتح مجال التقدم إلى الكلية التطبيقية في السياحة لقبول عدد من الطلاب، علماً أن جزءاً من البرنامج عملي يتم في المدارس والمعاهد السياحية وجزءاً نظرياً عن طريق (الأون لاين)، مؤكداً أن الكلية تم إطلاقها بالتنسيق مع وزارة السياحة، منوهاً إلى أن البرنامج في بداياته ومن المتوقع زيادة الأعداد خلال السنوات القادمة.

وأوضح عجمي وجود ٤٠ ألف طالب على قيود الجامعة الافتراضية، نصفهم فاعلون كل فصل دراسي أو امتحاني من إجمالي عدد الطلاب، وخاصة أن التسجيل يتم باختيار المواد كل فصل، مبيناً أن هناك زيادة ١٥ بالمئة كل عام بالنسبة لأعداد الطلاب المستجدين المسجلين في الجامعة.

ونوه رئيس الجامعة بالإقبال الكبير على التسجيل في الافتراضية في ظل الرغبة والمرونة بدراسة هذا النوع من التعليم، مشيراً إلى أن عدداً من الطلاب معدلاتهم تخولهم التسجيل في الجامعات الحكومية أو ضمن المفاضلة العامة، ويرغبون بالتسجيل في الافتراضية، خاصة مع مرونة الدراسة بالنسبة لعدد من الطلبة العاملين في مهن مختلفة في ساعات النهار، وبالتالي إمكانية التوافق بين المهنة والدراسة، مضيفاً: الأغلبية العظمى من الطلاب في الجامعة يعملون ويدرسون في آن معاً، كما أن نسبة الإناث في الجامعة تقدر بـ٤٠ بالمئة.

وبيّن عجمي أن لا تعديل على الأقساط والرسوم في مفاضلة هذا العام على الإطلاق، مؤكداً في سياقه أنه لا تغيير في العروض المقدمة للطلاب ضمن مخدمات الجامعة وآلية الوصول إلى محتويات الجامعة باستخدام العروض المقدمة من شركات الخليوي عبر الهيئة الناظمة للاتصالات.

هذا وكشف عجمي أنه خلال شهر سيتم إنجاز كل الإجراءات والتجهيزات اللازمة لتفعيل الدفع عن طريق شركة المدفوعات وبالتالي انضمام (الافتراضية) إلى منظومة الدفع الإلكتروني في سورية عن طريق الشركة، ليكون مفعلاً بشكل رسمي قبل نهاية العام، الأمر الذي يسهل على الطلبة عملية الدفع بشكل مرن عن طريق حساب مصرفي أو أحد أقربائه ومعارف الطالب، مضيفاً: في حال عدم وجود حساب يستمر الطالب في الدفع عن طريق عدد من المصارف الحكومية منها العقاري والتجاري أو عن طريق مؤسسة البريد.

> ١٥ بالمئة زيادة بعدد الطلاب سنوياً في الجامعة
> ١٦ برنامجاً لمرحلتي الإجازة والدراسات العليا

قبل لقاء كوريا الجنوبية في التصفيات الآسيوية

منتخبنا يواجه الصين في دبي بمَن حضر

| ناصر النجار

تنطلق في السابعة من مساء اليوم الخميس على ملعب الشارقة بدبي مباراة منتخبنا الوطني لكرة القدم الاستعدادية مع منتخب الصين. والمباراة غير منقولة على شاشات الفضائيات وغير متاحة على مواقع التواصل الاجتماعي، فالمنتخبان أراداها طي السر والكتمان من أجل ألا يكتشف خصوم الفريقين الأوراق فتبقى غامضة ومغلقة، ورغم أن التبديلات في المواقع ستطرأ بشكل كبير على المنتخبين في المباريات الرسمية، إلا أن الغاية من ذلك بقاء فكر المدربين بعيداً عن المشاهدة، فالمباراة سواء كانت ودية أم رسمية تكشف أسلوب المدرب وفكره. والمباراة تأتي بإطار الاستعداد لمباراة كوريا الجنوبية التي ستقام الخميس القادم ضمن مباريات الجولة الثالثة من التصفيات الآسيوية المؤهلة لكأس العالم في سيئول في الثامنة مساء بتوقيتهم والثانية ظهراً بتوقيت دمشق.

أهمية المباراة كبيرة بالنسبة لكادرنا الفني الذي يبحث عن الجاهزية الكاملة من كل النواحي الفنية والبدنية والتكتيكية، وهي فرصة لتجريب العديد من اللاعبين الاحتياط، فالمنتخب بحاجة إلى كل لاعب مهما كان مركزه وموقعه وخصوصاً أننا في موسم كروي ساخن مملوء بالنشاطات ومنها بطولة كأس العرب التي ستقام في شهر كانون الأول القادم في قطر.

بمن حضر

مباراة الصين ستقام بمن حضر من لاعبين، فالغياب المحلي والخارجي عن هذه المباراة كبير، أول الغياب للاعبين المحليين المصابين بكورونا والغياب الخارجي سيكون للاعبين الأساسيين والمؤثرين الذين ما زالوا ملتزمين مع أنديتهم ولا يستطيعون الحضور وخصوصاً أن مباراة الصين ليست من ضمن أيام الفيفا.

والإصابة ما زالت تبعد قلب الدفاع أحمد الصالح، وقد يغيب أيضاً محمود البحر لتعرضه للإصابة، وتمت دعوته للمعسكر على أمل الشفاء في الأيام القادمة وحسب ما نقلته وسائل الإعلام فإن عبد الله جنيات المدافع في فريق الجيل السعودي تم استدعاؤه.

المعوّل في المباراة سيكون على محترفينا الموجودين في الدوري البحريني أمثال أسامة أومري وأحمد الأشقر ومؤيد العجان ويوسف محمد ومحمد الحلاق ومحمد عنز ومحمد فارس أرناؤوط وإسراء حمودية وثائر كروما، كما التحق محمد مرمور من قطر، إضافة لحراسنا الأربعة إبراهيم عالمة وطه موسى باشا وعبد اللطيف نعسان ويزن عرابي واللاعبين المحليين: سعد أحمد وعلي الرينة وعمرو ميداني وعمرو جنيات وتامر حاج محمد ومحمد صهيوني، وسبق أن تمت دعوة هداف الدوري والجيش محمد الواكد إلا أنه اعتذر لأسباب شخصية.

المعلومات الواردة عن المنتخب تبدو شحيحة والفريق الإعلامي متكتم عن كل الأخبار المفيدة وغير المفيدة، وإذا كان التكتم شعار المنتخب فلماذا سافر معه فريق إعلامي؟

وعلى هذا الصعيد ما زالت بعثة المنتخب تعج بمن هبّ ودبّ وبمن ليس لهم عمل سوى السياحة والسفر والاستجمام وهذا عهدنا باتحاد كرة القدم الذي يصرُّ على أسماء لا علاقة لها بالمنتخب من قريب ولا من بعيد.

وللأسف فإن هذا الأسلوب والتصرف صار متبعاً بكل البعثات وكأنه أمر مفروض.

ومن هؤلاء (على سبيل المثال) المسؤول عن ملف اللاعبين المغتربين، أساسي في كل السفرات والبعثات وقد دار العالم كله في العامين الماضيين ولم يقدم المطلوب منه للمنتخب.

هذا الإنسان عمله خارج البعثات الرسمية وليس له عمل بلقاء الصين وما بعده، وإذا كنا نريد أن نكرمه على جهوده فيمكن أن نكرمه بجولة سياحية واحدة وليس بكل الجولات مع العلم أنه لم يقدم للمنتخب أي لاعب!

ومثله من أعضاء اتحاد كرة القدم والموفدين والتابعين الكثير، وكم كنا نتمنى لو أن مثل هذه النفقات التي لا طائل منها ولا تعود على المنتخب بأي فائدة أن نخصصها للأندية الفقيرة التي تشارك بالمسابقات الرسمية ولا تجد الموارد لذلك كفريق شباب الجهاد على سبيل المثال.

ويبقى هذا الأمر رهن الشعور بالمسؤولية المهنية تجاه كرة القدم، ونحن لم نشأ المخالفات الكثيرة التي حدثت بعهد المعلول لكننا وقفنا كهبدة مع أنفسنا في هذه المرحلة حتى لا يقال إننا نعوق مسيرة المنتخب الوطني.

حظوظ غائبة

أزمات كثيرة واجهت المنتخب الوطني منذ استلام نزار محروس إدارته الفنية وعلى ما يبدو أن لعنة المعلول ما زالت تطارد منتخبنا الوطني.

والأزمات بالمطلق تمثلت بالغياب المؤثر لعدد جيد من اللاعبين النوعيين الذين أثر غيابهم عن المنتخب بشكل مباشر، وهذا ما حصل تحديداً بمباراتي إيران والإمارات، ويستمر اليوم أيضاً ونشهد اليوم غياباً قد يكون أكبر من السابق وزاد عليه اللاعبون الغائبون لإصابتهم بكورونا وأغلبهم محليون.

نظرة المحروس المستقبلية أنه أعدّ أكثر من لاعب لمثل هذه الظروف من خلال المعسكر الأول الطويل الذي اختبر فيه أكثر من ستين لاعباً، فضلاً عن متابعته المباشرة لأمور اللاعبين داخل سورية وخارجها، وهذا كون لديه فكرة صحيحة عن مستوى لاعبينا وإمكانياتهم، وبفضل ذلك ظهر للمنتخب الوطني شخصية جديدة. فكان أداء المنتخب مقبولاً أمام إيران ولولا الهدف العكسي لما خسرنا، ولو توافرت الظروف وتحققت الفرص فربما فزنا على إيران، ولعبنا مع الإمارات مهاجمين منذ الدقيقة الأولى وفرض منتخبنا هويته على المباراة، وكنا الأحق بنقاطها لكن الحظ تدخل في التعادل بخطأ العالمة، إضافة إلى أن التوفيق عاكس الخريبين فضاعت الفرص الكثيرة التي توافرت له هباء، ويعتقد البعض أن هذه المباراة هي الوحيدة للخريبين الذي لم يكن موفقاً فيها وأهدر فيها من الفرص ما كان يكفيه ليكون هداف التصفيات!

بكل الأحوال فإن منتخبنا الوطني منحنا شعوراً جديداً بالأمل ومنحنا ثقة فقدناها في السابق، واليوم ننتظر من المنتخب الأداء الجيد والنتائج الطيبة.

يكفينا على أقل تقدير أن منتخبنا يسير في الطريق الصحيح ولابد من الصبر عليه وعلى المدرب، وخصوصاً أن المحروس يعمل للحاضر وللمستقبل بآن معاً.

من ناحية أخرى نؤكد أن موضوع اللاعبين المغتربين سيعزز من قوة المنتخب ونحن نشاهد الكثير من المنتخبات تعزز صفوفها ومراكزها عبر البحث عن كل لاعبيها في أقاصي الدنيا وبعضها يلجأ إلى التجنيس، ونحن لدينا ثلاثة أصناف من اللاعبين، مغتربون قد نستفيد منهم، ومحترفون علينا اكتشاف إمكانياتهم، ومواهب علينا صقلهم وتنمية موهبتهم، واختيار مدافع الاتحاد الشاب علي الرينة يشعرنا بضرورة تبني المواهب وصقلها والعناية بها.

هنا نؤكد ضرورة الاستمرار بالتواصل مع اللاعبين المغتربين مهما كان عددهم واكتشاف قدراتهم على أرض الواقع، ونحن متأكدون أن هناك من يروج للبعض لغايات شخصية، لا يمكننا الحكم على أحد قبل أن يراه مدربنا ويبدي وجهة نظره باللاعب فنياً وبدنياً.

قد تكون الإجراءات معكوسة، ولكنها ضرورية، ونحن لن نتهم أحداً بعرقلة قدوم بعض اللاعبين لغايات شخصية كما يحب البعض أن يروج لهذا الأمر، ولكننا نضع اللجنة المسؤولة عن ذلك أمام مسؤوليتها، فالكلام بات متداولاً بكثرة حول تقصير هذه اللجنة وعدم جديتها بالتعامل مع بعض اللاعبين.

توازن وتكافؤ

سورية والصين متساويان على نسق واحد في المستوى وفي التصنيفين الدولي والآسيوي، وحالياً تتقدم الصين علينا فهي في المرتبة ٧٥، ونحن في المرتبة ٨١.

على صعيد اللقاءات التي جمعتنا مع الصين رصدنا ١٧ لقاء بعضها ودي والآخر ببطولات رسمية.

الفوز حالف الصين تسع مرات ولنا ست مرات والتعادل كان في مباراتين، مع الإشارة إلى أن فوز الصين في المباريات الودية بلغ ست مرات بينما فاز منتخبنا ودياً مرتين ورسمياً أربع مرات مقابل ثلاثة انتصارات للصين والتعادل كان مرتين في البطولات الرسمية.

والمواجهات الرسمية بين المنتخبين في السنوات الخمس الأخيرة كان لمصلحتنا بواقع ثلاثة انتصارات لمنتخبنا وفوز يتيم للصين تحقق بعهد المعلول.

المباراة الافتتاحية بيننا وبين الصين كانت ودية وبها فاز منتخب الصين ٦/صفر وكانت في ١٩٦٦/٧/٢٢ وهي الخسارة الأقسى لمنتخبنا أمام الصين.

وفازت الصين ودياً يوم ٢٠٠٢-١٢/٧ ضمن دورة البحرين ١/٣ وسجل هدفنا جهاد حسين.

وفازت الصين ودياً ١/٢ في ٢٠٠٦/٦/١٨ وسجل هدفنا رأفت محمد وبالنتيجة ذاتها فازت الصين في ٢٠٠٨/١/٢٧، وسجل هدفنا جهاد الحسين، كما فازت الصين في ٢٠١٠/١٠/٨ بالنتيجة ذاتها وسجل هدفنا عبد الرزاق الحسين، وآخر فوز ودي كان ٢/ صفر في ٢٠١٨/١٠/١٦.

منتخبنا فاز ودياً مرتين الأولى في ١٩٧٤/٢/٨ بهدف جوزيف شهرستان، والثانية ٣/صفر ضمن دورة مردكيان بتاريخ ١٩٨٦/٧/٢٢ وسجل أهدافنا فيصل أحمد ومروان مدراتي وعبد القادر كردغلي.

وفي بطولات الأمم الآسيوية، بالنهائيات تقابلنا ثلاث مرات فخسرنا ٣/صفر في ١٩٨٨/١٢/٤، وتكررت الخسارة بالنتيجة ذاتها في ١٩٩٦/١٢/٩، وفزنا في واحدة بتاريخ ١٩٨٠/٩/٢٣ بهدف جمال كشك.

في تصفيات أمم آسيا فزنا في ٢٠٠٩/١/١٤، ٢/٣ وسجل ماهر السيد هدفين وفراس الخطيب الثالث وتعادلنا في الصين بلا أهداف في ٢٠١٠/١/٦.

في التصفيات الآسيوية المزدوجة المؤهلة لنهائي الأمم الآسيوية وكأس العالم تقابلنا أربع مرات، ففي التصفيات الآسيوية النهائية لكأس العالم (روسيا ٢٠١٨)، فزنا بهدف محمود المواس في ٢٠١٦/١٠/٦ وتعادلنا ٢/٢ في ٢٠١٧/٦/١٣ وسجل الهدفين محمود المواس وأحمد الصالح، والمباراتان قادهما أيمن الحكيم.

وفي التصفيات الأولى لأمم آسيا والمؤهلة للتصفيات النهائية لكأس العالم (قطر ٢٠٢٢) فزنا بقيادة فجر إبراهيم ١/٢ وسجل أسامة أومري ومدافع الصين زهانغ في ٢٠١٩/١١/١٤، وخسرنا بقيادة التونسي نبيل المعلول في ٢٠٢١/٦/١٥، ٣/١ وسجل هدفنا إياز عثمان.

يذكر أن منتخبنا يقود مباراته الأولى ضد الصين بقيادة نزار محروس، وهدفه تحقيق أكبر قدر من الانسجام بين اللاعبين وخصوصاً في الخطوط الخلفية. والرأي في المباراة لعدم إمكانية مشاركتهم مع فريق السيدات بعد انتهائهن من فئة الناشئات، وهن لم يلعبن العدد الكافي من المباريات.

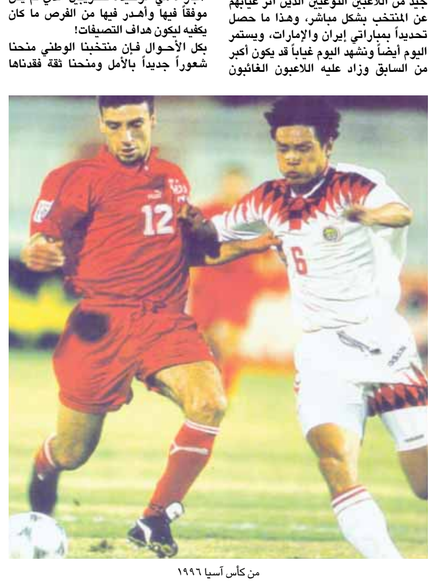

من كأس آسيا ١٩٩٦

أمراض السلة الأنثوية وأسبابها والحلول الممكنة لتطويرها في عيون أهل اللعبة

| مهند الحسني

عانت السلة الأنثوية الأمرّين منذ سنوات طويلة، حتى بدت كزهرة من زهرات الخريف لا لون لها ولا رائحة، ودخلت في سبات عميق دون أن يستطيع القائمون عليها إخراجها من سباتها، لا بل تفاقمت أمراضها وتكلست مفاصلها حتى وصلت لحافة الهاوية.

ومع دخول الأزمة التي شهدتها البلاد في المرحلة الماضية ازداد الأمر سوءاً، وشهدت تراجعاً مخيفاً ساهم في اندثارها بعض الأندية بعدما شهدت هجرة كبيرة لأفضل لاعباتها ومدربيها، الأمر الذي أثر عليها بشكل سلبي.

ولم تنفع محاولات الاتحادات المتعاقبة في إصلاح ما أفسده الدهر فيها لتبقى السلة الأنثوية أسيرة الظروف وضعف الإمكانات المادية المتاحة.

لكن لابد للظلمة أن تنقشع، ولابد للشمس من أن تشرق مجدداً على سلتنا الأنثوية بعدما بدأت تظهر مواهب وخامات جيدة من لاعبات متميزات في بعض الأندية التي أعادت النظر في تعاطيها مع متطلبات اللعبة من جديد، لتؤكد سلتنا الأنثوية بأنها تمرض ولا تموت، وبأنها قادمة من جديد للواجهة العربية بقوة.

والسؤال هنا: هل ستشهد السلة الأنثوية نقلة نوعية نحو الأفضل، وما الحلول لإعادة الروح فيها من جديد، وهل الاتحاد الحالي قادر على تطويرها؟

«الوطن» حيال ذلك استطلعت آراء أهل اللعبة والخبرة من خلال الاستطلاع التالي:

مدرب سيدات تشرين إبراهيم الحلبي: «نظام مسابقات جديد»

عانت كرة السلة للسيدات فترة من الضعف والتراجع وذلك نتيجة لأسباب عديدة أحاطت بها، يمكننا أن نلخص أبرزها، أولاً: ضعف الأندية مالياً، ثانياً: عدم إمكانية التخطيط الإستراتيجي لهذه الفئة، وبقاء مشاركات الأندية مقترنة بوجود المال، وفي معظم الأحيان طفرات ما جعل دائرة المنافسة تضيق جداً لدى فرق الدوري، ثالثاً: تركز اللاعبات الجيدات في ناد أو اثنين على أكثر تقدير مما يضعف من مستوى الدوري بشكل عام.

رابعاً: هجرة أعداد كبيرة من اللاعبات خارج البلاد، وخسارتهن كانت مؤثرة جداً على المستوى المحلي من بوابة الدوري والكأس.

خامساً: هناك فجوة عمرية كبيرة موجودة بين فرق الناشئات والسيدات، ففئة الشابات ملغاة تماماً منذ سنوات طويلة، لذلك نخسر في كل عام أعداداً كبيرة من اللاعبات لعدم إمكانية مشاركتهن مع فريق السيدات بعد انتهائهن من فئة الناشئات، وهن لم يلعبن العدد الكافي من المباريات.

سادساً: ضعف دوريات الفئات العمرية وأسلوبها وتوقيتها خلال سنوات طويلة.

سابعاً: غياب طويل عن المشاركات والاحتكاكات الدولية وابتعاد الأندية والمنتخبات عن جميع الاستحقاقات التي كان لها حضور قوي بها وباع طويل لعقود طويلة.

نحن نملك لاعبات وخامات مهمة ومميزة في سورية، ولكنها بحاجة لعمل إستراتيجي للنهوض بالسلة الأنثوية تتمحور حول إطلاق مسابقة الشابات تحت ١٨ عام أسوةً بالأعمار المعتمدة في الاتحاد الدولي. وإعادة المشاركة وتفعيل دور المنتخبات على المستوى الدولي والإقليمي. واستحداث نظام مسابقات للفئات العمرية يطيل من عمر الدوري، ويعمل على زيادة زخم المباريات.

العمل من خلال النظام الاحترافي على توزيع اللاعبات المميزات على عدد أكبر من الأندية لزيادة دائرة التنافس، ورفع سوية الدوري الذي لم تخرج بطولته من دمشق لسنوات طويلة، وبقيت بين ناديين وهي محسومة تقريباً قبل بداية الدوري وهذا أمر غير صحي.

ويجب العمل على إدخال اللاعبات المحترفات الأجنبيات والعرب إلى دوري السيدات.

مدرب قاسيون هاني الخولي: «تخصص الأندية»

لا أعتقد بأن السلة متراجعة بل أعتقد أنها مظلومة إدارياً وفنياً وحتى إعلامياً، أستغرب أن أنديتنا تُحمّل نفسها أعباء مالية رغم ضعف الإمكانات المادية المتاحة، فلماذا لا نخلق استقراراً مالياً بحيث تختص الأندية باللعبة الأنثوية؟ وهذا من شأنه أن يخلق منافسة أقوى واهتماماً إدارياً وفنياً ومالياً، وكل ناد يأخذ حقه.

السلة الأنثوية في سورية تعد من أهم الرياضات التي يمكن أن تعطي انطباعاً جيداً عربياً وآسيوياً، وممكن أن تنافس على مراكز متقدمة مع قليل من الاهتمام والرعاية.

على سبيل المثال نادي قاسيون يعمل بهذه الطريقة منذ سنوات، وهو منافس قوي على اللقبين، وكل لاعبات سورية تتمنين أن تلعبن له.

المشكلة بشكل عام على صعيد المنتخبات ويجب فتح باب المشاركات بجميع الفئات، لأن السلة الأنثوية هي الواجهة البيضاء لكل الرياضة السورية، ولابد من تغيير نظام المسابقات بما يتماشى مع قوة الأندية واللاعبات المتميزات اللواتي بحاجة لدوري متطور عالي المستوى.

مدربة الاتحاد ريم صباغ: «تطوير دوري الناشئات»

السلة الأنثوية متراجعة والجميع يدرك هذا، لذلك لابد من تطوير دوري الناشئات بأن يقام ليس بصيغة التجمعات، وإنما عبر إقامة دوري كامل ذهاباً وإياباً.

ومع إمكانية زيادة عدد مباريات السيدات، وعدم إقامة مباراتين خلف بعضهما يومي الجمعة والسبت، وإن كانتا مباراتين أن يكون بينهما على الأقل ثلاثة أيام راحة.

أما بالنسبة للمنتخبات الوطنية فلم يقم أي تجمع هذا الموسم، ولا منتخب السيدات، لابد من إقامة معسكرات دائمة وخصوصاً فترة الصيف لتطوير اللاعبات والاحتكاك بمعسكرات خارجية، وإيجاد فترات لتطوير المهارات الفردية للاعبات على مستوى الشبلات لتعليم المهارات الفردية وهي الأساس لتطوير اللاعبات على المستوى الفردي.

مشرفة نادي الوحدة جومانة علوي: «استقرار الاتحاد»

يوجد العديد من الأسباب التي ساهمت في تراجع السلة الأنثوية، أهمها الظروف التي مرت بها البلاد، والتي تسببت في خسارتها لأفضل لاعباتها بسبب الهجرة، إضافة إلى عدم وجود اهتمام بهذا الجيل الذي ظهر أثناء فترة الحرب، ناهيك عن عدم الاستقرار باتحاد السلة في الفترة الماضية، والمطلوب منه أن يأخذ وقته جيداً من أجل تحقيق نقلة نوعية وهو بحاجة لفترة تمتد لسنتين على أقل تقدير، وتقديم الدعم للأندية حتى تتمكن من ضمان الاستمرارية في المشاركة، ولابد للاتحاد من وضع نظام مسابقات يلبي الطموحات ويفيد اللعبة، والعمل على وضع منتخبات السيدات في جميع المشاركات الخارجية بعد غياب طويل.

مدرب الجلاء جان مخول: «ضعف الاهتمام»

لم تعد أغلبية الأندية تهتم بالسلة الأنثوية لكونها تصب جل اهتمامها بسلة الرجال التي تتمتع بالقسم الأكبر من الرعاية والاهتمام والأموال، فنادي الثورة هو الوحيد في كل سورية الذي يهتم بالسلة الأنثوية بشكل جيد، إضافة لعدم وجود نظام مسابقات قوي وجيد، لذلك لابد من وضع نظام يكون مفيداً لجميع الفرق وخاصة الفئات العمرية في جميع الأندية، لأن عدد مباريات دوري الناشئات والشبلات لا يتجاوز عدد أصابع اليد الواحدة، وهذه الفرق بحاجة إلى ثلاثين أو أربعين مباراة حتى تنضج اللاعبة ذهنياً وتستوعب ما تتلقاه من مدربها، ويجب إعداد المنتخب وضمان استمراريته على مدار العام وأي توقف قد يعيده لنقطة الصفر، ونحن متفائلون بالاتحاد الجديد بوضع السلة الأنثوية ضمن اهتماماته.

مدرب الثورة عبد الله كمونة: «رفع مستوى المدربين»

أثرت الحرب التي شهدتها البلاد على اللعبة، وساهمت في هجرة أغلبية كوادرها من مدربين ولاعبات، إضافة إلى ضعف بعض الأندية مادياً وعدم قدرتها على التمرين لعدم وجود صالة خاصة بها، مع العلم أن هذه الأندية ترفد المنتخب بأفضل اللاعبات، وهناك جيل من اللاعبات حالياً من مواليد ١٩٩٠ إلى ٢٠٠١ يجب الاهتمام به وتقديم كل الرعاية له، ولابد للاتحاد أن يطور مستوى مدربي فرق السيدات لأننا نعاني من نقص المدربين الجيدين، لأن معظم المدربين يبحثون عن الفوز بعيداً عن بناء اللاعبة وصقل موهبتها، ويجب أن يعمل الاتحاد على اعتماد دوري الفئات العمرية بعيداً عن لغة الأرقام، وأن يكون اهتمامه محصوراً في تطوير فكر اللاعبة، ومع إمكانية إقامة دورات خلال فترة الصيف واستقدام مدرب أجنبي، ودعم فرق الفئات العمرية مادياً ومعنوياً، وتأمين مشاركات دائمة للمنتخبات الوطنية.

المستشار الفني لسلة بردى هلال الدجاني: «دوري غير تنافسي»

مستوى السلة الأنثوية بشكل عام مقبول قياساً للأوضاع التي شهدتها البلاد، لكن هناك نقاط ضعف كثيرة تتجلى في عدم توزيع الاهتمام على مستوى مساحة سورية.

وجود المال شيء أساسي ممكن أن ينتج لاعبات على مستوى عال، نرى صعود بعض الأندية لدائرة المنافسة بشكل طفرات، وسرعان ما تتلاشى هذه الأندية بعد أن تبيع لاعباتها بسبب نقص المال وضعف الإمكانات.

نقص الملاعب والصالات والمدن الرياضية يؤثر سلباً على تنظور اللعبة وهو عائق أمام تطورها.

عدد فرق السيدات قليل في الدرجتين الأولى والثانية، ولا يتجاوز عشرين فريقاً وهم موزعون على خمس أو ست محافظات فقط.

الدوري الحالي لا يلبي الطموح، ولا يوجد فيه تنافس، وفيه فوارق فنية بسبب تجمع اللاعبات بعض الأندية، فيجب أن تتنافس ستة أندية على الأقل على اللقب، فيما الوضع الحالي لا يبشر بالخير لكون المنافسة محصورة بين نادين أو ثلاثة.

لدينا انقطاع طويل للمنتخبات الأنثوية عن المشاركات الخارجية، وعند أي مشاركة تنحصر التطلعات في تحقيق النتائج القوية، وتجنيس لاعبات أجنبيات، وهذا شيء خاطئ.

ليس لدينا خبرة في تحضير منتخبات وضمان تواجدها.

أما بالنسبة للحلول فيجب إعادة النظر بنقاط الضعف الموجودة، وزيادة القاعدة والاهتمام بجميع أشكال الدعم، ومن ثم خلق استقرار فني عبر وضع نظام دوري لعدة سنوات يكون فيها توازن بين الأندية ويضمن استمرارية الأندية الفقيرة في المشاركة.

وتحديد أشهر بالسنة من أجل إقامة معسكرات خارجية تساهم في رفع مهارات اللاعبات، والاستمرار بخطة مدروسة لعدة سنوات مع دعمها مالياً وفنياً.

منتخب أشبال حلب يتوج ببطولة سورية لكرة القدم

| حلب - فارس نجيب آغا

أحرز منتخب حلب لفئة الأشبال بطولة سورية للمحافظات بكرة القدم بعد تغلبه في المباراة النهائية على منتخب حماة بفارق ركلات الترجيح ٤ /٣ إثر نهاية الوقت الأصلي بالتعادل بهدفين لهدفين في المباراة النهائية التي أقيمت على ملعب الفيحاء الصناعي، حيث قام كل من نائب رئيس الاتحاد العربي لكرة القدم العقيد زكريا قناة مع أعضاء الاتحاد طلال بركات وسعد قرقناوي بتسليم كأس البطولة، علماً أن منتخب حلب نفسه نال لقب البطولة الموسم الماضي بفئة البراعم، وألقى نائب رئيس الاتحاد كلمة عقب نهاية مراسم التتويج امتدح فيها اللاعبين والجهاز الفني والإداري لمنتخب حلب وعبّر عن سعادته لتلك الخامات التي يتوقع أن تكون رافداً أساسياً في المستقبل لمنتخباتنا الوطنية والتفوق والفوز هما نتاج عمل طويل تم حصده وما شاهدناه يبشر بخير للكرة السورية في قادم الأيام.

قيمة فنية

مدير منتخب حلب الكابتن رضوان الأبرش: أبارك لحلب هذا الفوز الذي يتحقق للسنة الثانية على التوالي والشكر الجهاز الفني والإداري واللاعبين على الجهود المبذولة خلال الأشهر الماضية من التحضير، منتخب حلب يضم مواهب مميزة تحدث عنها الجميع في اللقاء النهائي ومدى القيمة الفنية التي يمتلكونها، معتبراً أنهم سيكونون النواة الأساسية للمنتخب الوطني لفئة الأشبال وهم يمثلون مستقبل الكرة السورية وناديي الاتحاد والحرية، وبلا شك يحتاجون إلى مزيد من العمل خاصةً في هذه المرحلة العمرية لأنها تعتبر أساس البناء وأعتقد أن الميزات التي يحملونها كلاعبين صغار تجعلنا نتفاءل بهم خيراً لقادم الأيام.

فوز مستحق

مدرب منتخب حلب الكابتن علي مشون: جميع اللاعبين كانوا أبطالاً واستحققنا الفوز بالبطولة وحلب مدرسة لتخريج اللاعبين الذين يرفدون جميع المنتخبات الوطنية وهذا شيء ليس بجديد.

بطولة ومباركة

مساعد مدرب منتخب حلب الكابتن يحيى الراشد: منتخبا حلب وحماة يمتلكان أبرز لاعبي القطر لفئة الأشبال والفوز تحقق بفضل الإخلاص بالعمل من قبل الجهاز الفني والإداري وإيمان اللاعبين بقدراتهم وثقتهم بأنفسهم، والجميع لم يقصر خلال فترة التحضير والبطولة ثمار التعب والجهد الذي بذل منذ ستة أشهر ونبارك لحلب وجماهيرها.

ثروة كروية

عضو اللجنة الفنية بحلب الدكتور عمار الصالح: نتوجه بجزيل الشكر للقيادة السياسية والرياضية في حلب على دعمها المطلق والفوز هو ثمار العمل وحلب تمتلك لاعبين مميزين ويجب الحافظ على هذه الثروة وتقديم الدعم لها بجميع الطرق المتاحة لأنهم يمثلون مستقبل الكرة الحلبية.

لوحة الشرف لمنتخب حلب

اللاعبون: محمد كرم هندي، ناجي مصطفى، علي عفيفة، خالد حمدو، يحيى شيخ العشرة، محمد حطبي، محمد أبو أحمد، أحمد قطان، عبد الملك نقار، محمد شادي مشون، عبد القادر أبو راس، محمود مارديني، محمد حورية، عيسى المحمد، أحمد سرور، محمد ملهم مشون، أحمد حموية، عمار حاج مصطفى، غيث نجار، أحمد حطبي، رجب المحمد، عبد الرحمن ديناوي.

الجهاز الفني والإداري والطبي والإعلامي: رضوان الأبرش مديراً للمنتخب، علي مشون مدرباً، يحيى الراشد ويوسف شيخ العشرة مساعدين للمدرب، أسامة خضور مدرباً لحراس المرمى، فارس نجيب آغا إدارياً عاماً لمنتخبات حلب، أنس بهلوان طبيباً، فادي جعرور منسقاً إعلامياً، جابر ختام مسؤولاً للتجهيزات.

مدرب الساحل: وليد كردي خرج عن صمته بعد إقالته

| طرطوس- ممدوح علي

في تمرين رجال نادي الساحل قبل أمس الثلاثاء اجتمع مدرب الفريق الكابتن وليد كردي مع اللاعبين وأعلمهم بأن هذا التمرين هو الأخير له مع الفريق وتمنى لهم كل التوفيق في دوري الدرجة الأولى.

وأثناء تواجدنا في التمرين علمنا بأنه تمت إقالة الكابتن وليد كردي وهناك مفاوضات تجري مع أكثر من مدرب ليحل محله والأقرب لاستلام هذه المهمة هو الكابتن وليد الشريف.

وبعد سماعنا بإقالته تواصل معنا الكابتن وليد كردي والذي رفض أكثر من مره إجراء حوار معه.. وسألناه عن سبب هذه الاستقالة وتركنا له مساحة الحديث.

فقال وفي نبرة صوت فيها الكثير من التأثر: لا أعلم سبب الإقالة وأنا بكل صراحة فوجئت بالطريقة التي عُوملت بها من قبل إدارة النادي وحتى موضوع إعلامي بإقالتي لم يكن عن طريق رئيس النادي بل حضر عضو إدارة وأعلمني بالأمر!؟ وتابع: أمور الفريق جيدة وتبشر بالخير ولعبنا ثلاث مباريات ودية أشاد من خلالها الجميع بالفريق حيث تعادلنا مع الشرطة بدمشق وفزنا على خطاب وخسرنا مباراة واحدة مع حطين باللاذقية بعدما كنا متقدمين بهدف وطرد الحكم لاعباً من فريقي.

وخلال الأيام السابقة طلبت مدرب حراس مرمى بعد استقالة المدرب حمزة المصري ولم يتم التعاقد معه لأسباب مجهولة وكذلك لم توافق الإدارة على إقامة معسكر للفريق خارج طرطوس ولا داخلها وحتى معالج للفريق لم يكن يتواجد إلا ليوم واحد بالأسبوع فقط.

وأنا في البداية قمت بعمل جيد من خلال التواصل مع لاعبين للتعاقد معهم ودفعت من جيبي بحدود ٣ ملايين ليرة أثناء فترة اختبارات اللاعبين الأولية.

وختم حديثه: رغم كل المعاملة غير الجيدة التي عوملت بها في نادي الساحل أتمنى من كل قلبي للفريق كل التوفيق وسأكون أول المباركين له في حال تأهل للدوري الممتاز وهذا ما أتمناه لأن محافظة طرطوس وجمهورها الطيب يستحقان مشاهدة فريق الساحل بالدوري الممتاز.

في الفتوة ترميم للإدارة وتوجه لاستمرار الجلاد مدرباً

من مباراة الفتوة والكرامة في حمص

| متابعة - شادي علوش

أفادت مصادر خاصة لـ«الوطن» بنية فرع الاتحاد الرياضي بدير الزور ترميم مجلس إدارة نادي الفتوة الرياضي، بدخول عضوين جديدين بدلاً من المستقيلين أنطوان نصري والمهندس طارق الغضب.

وتابعت المصادر، أن الخيارات المطروحة على طاولة رئيس الفرع حازم بطاح تنحصر في ثلاثة أسماء أولها المحامي عماد عطا الله اللاعب السابق بكرة اليد وعضو الإدارة لأكثر من مرة مطلع الألفية الجديدة ورئيس النادي عام ٢٠٠٤.

أما ثانيها فهو صالح العاني، العضو «المزمن» في الإدارة الزرقاء لأكثر من سبع مرات، آخرها قبل عامين، وثالثها هو حافظ درويش الذي شغل أيضاً منصب عضوية الإدارة قبل عامين.

وسبقع الاختيار على اسمين من الأسماء الثلاثة، ومن المتوقع صدور القرار في الأيام القليلة القادمة بعد الحصول على موافقة المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العام على عملية الترميم.

من ناحية ثانية عاد رجال الفتوة للتدريبات بعد استراحة امتدت لأربعة أيام إثر قرار ترحيل المرحلة الخامسة من الدوري الممتاز، وسيخوض الأزرق خلال فترة التوقف الحالي عدداً من المباريات الودية من المفترض أنه افتتحها بمواجهة الجيش يوم أمس الأربعاء.

وفي الحديث عن تعيين مدرب جديد لرجال الفتوة بدلاً من المستقيل أنور عبد القادر فإن تفكير الإدارة يتجه نحو تثبيت مساعده أحمد جلاد في الفترة الحالية التي قد تستمر حتى نهاية مرحلة الذهاب وقد يتغير هذا التوجه تبعاً لمسار نتائج الفريق في المباريات القادمة، والتي يبحث الفتوة من خلالها عن استعادة الثقة وتحقيق انتصار أول يغادر معه المركز المتأخر المتواجد فيه حالياً، حيث يحتل الفريق المركز الثالث عشر وما قبل الأخير بحصيلة نقطتين من تعادلين مقابل هزيمتين.

يذكر أن الفتوة يحتل المركز الثالث عشر في الدوري برصيد نقطتين من أربع مباريات وسجل هدفين فقط مقابل سبعة أهداف بمرماه، وهذا دون الطموح في موسم استثنائي سيهبط بنهايته أربعة أندية إلى مصاف أندية الدرجة الأولى.

لجنة فنية في تشرين

| اللاذقية- محسن عمران

ذكر رئيس نادي تشرين الكابتن طارق زيني أن إدارة النادي قررت تشكيل لجنة فنية من كوادر النادي للإشراف على كرة القدم في الفئات العمرية واختيار المدربين والإشراف على اختيار اللاعبين بحيث لن يدرب إلا المدرب الأفضل ولا يلعب إلا من يستحق تمثيل الفرق.

وقال الزيني لـ«الوطن»: لن يُسمح لأحد بالإساءة للمدربين أو لأي كادر ضمن النادي، كما لن يسمح للمدربين إلا أن يعملوا ضمن الإطار الصحيح بعيداً عن المحسوبيات.

وكشرت في الآونة الأخيرة الاتهامات من قبل بعض أولياء الأمور للمدربين عن أنهم يتقاضون مبالغ مالية وهدايا وعزائم لمزج أولادهم في التشكيلات الرسمية للفرق على حساب لاعبين هم الأفضل وهذا ما نفاه المدربون والإدارة وأكدوا عدم صحته وأن المشكلة في أهالي اللاعبين أن كلاً منهم يظن أن ابنه هو الأفضل ويجب أن يكون الخيار الأول لأي مدرب متناسياً أن المدرب هو صاحب الخبرة والرؤية الفنية وله القرار النهائي بمن سيختار لأنه هو من سيتحمل نتيجة اختياره.

وكانت الإدارة قد قررت إيقاف تمارين فريقي الناشئين والأشبال لحين تشكيل اللجنة الفنية التي ستقوم باختيار المدربين.

من جهة ثانية عاد فريق الرجال إلى تمارينه المنتظمة بشكل يومي ويقوم بالتدريب حالياً المدربان عبد الله مندو وخالد مشرف لحين عودة المدرب طارق جبان ومساعده أديب بركات ويغيب عن التمارين زكريا العمري ونصوح نكلي وأحمد غلاب وعبد الرزاق المحمد وكامل حميشة لعدم اكتمال الشفاء وسيكونون مع زملائهم خلال الأيام القليلة القادمة.

البايرن يستقبل فرانكفورت.. مواجهة نارية في برغامو والباريسي في رين

كباش الكبار وقمة إسبانية في ميتروبوليتانو

| خالد عرنوس

يتجدد الصراع على صدارة الدوريات المحلية الأوروبية الكبرى بعد جولة أوروبية ثانية في دور المجموعات للمسابقات الثلاث وقبل التوقف الدولي الخاص بالمنتخبات لشهر تشرين الأول (أكتوبر)، وتشهد الجولة مواجهات نارية في عدد من البطولات كتلك التي تجمع ليفربول ومانشستر سيتي في واحدة من القمم الإنكليزية المنتظرة وفيها كل ما يشتهي عشاق الكرة وكذلك لقاء اليوفنايتد مع إيفرتون وكلاهما بين خماسي الوصافة حالياً، وفي إسبانيا يحل برشلونة ضيفاً على أتلتيكو مدريد في محاولة من الأول مواصلة التقدم نحو مقاعد القمة والثاني للعودة بعد هزيمة أولى وبالمقابل يزور الريال كاتالونيا لمواجهة إسبانيول، وفي إيطاليا ينزل ميلان ضيفاً ثقيلاً على أتالانتا في برغامو تحت عنوان صراع الوصافة، على حين المتصدر نابولي يلتقي فيورنتينا في فلورنسا بمواجهة قوية بحثاً عن مواصلة الانتصارات بالعلامة الكاملة، وبالمقابل فإن البطل إنتر يخوض مباراة لن تقل صعوبة على أرض سلاسولو.

وفي ألمانيا يدافع البايرن عن صدارته أمام فرانكفورت أحد ثلاثة أندية لم تعرف الفوز في البوندسليغا حتى الآن، في حين فولفسبورغ يستقبل مونشن غلادباخ، أما ليفركوزن صاحب المركز الثاني فيحل ضيفاً على بيليفيلد، وفي فرنسا سيكون موعد المتصدر على أرض رين بحثاً عن الانتصار التاسع على التوالي، في حين يخوض مرسيليا مباراة قمة على أرض البطل المتراجع ليل، ويسعى لنس للقبض على الوصافة عندما يستقبل ريمس.

قمة ميتروبوليتانو

جاءت التوقعات قبل انطلاق موسم الليغا باستمرار المنافسة الثلاثية بين قطبي مدريد والغريم الكاتالوني على اللقب مع ترجيح كفة البطل ووصيفه على حساب برشلونة خاصة مع رحيل ميسي الذي أثر سلباً في الفريق خاصة مع محاولات كويمان والإدارة بداية عهد جديد بجيل أكثر شباباً، وبالفعل لم تأت النتائج كما يشتهي عشاق البلوغرانا الذين يعتبرون أن غياب اللقب عن خزائنه لوسم ثالث على التوالي شيء كبير وهم الذين تعودوا على حصد الألقاب في المواسم الخمسة عشر الأخيرة على الرغم من أن الفريق لم يخسر حتى الآن ويملك مباراة مؤجلة لكنه يتأخر عن الملكي بست نقاط كاملة وهو فارق مزعج في مثل هذا التوقيت، وبالمقابل صمد الأتلتي حتى الجولة الفائتة دون هزيمة قبل أن يسقط أمام الألافيس بشكل لايصدق، كما جاءت انتصارات فريق سيميوني الأربعة ليحافظ على موقعه بين الكبار مع علامات استفهام كثيرة حول مقدرة الفريق على الاحتفاظ بلقبه.

ويلتقي الفريقان السبت وسط ترقب كبير من جماهير الفريقين وكذلك من الريال، ويحاول المدرب كويمان استغلال عودة الموهبة أنسو فاتي ليكون قائداً للفريق في المرحلة الحالية إلى جانب المتألق سمفيس ديباي، وبالمقابل يسعى الأتلتي لاستعادة نغمة الانتصارات في توقيت مثالي وأمام منافس مثالي ليقدم بالتالي نفسه بصورة مثالية ليطل يدافع عن لقبه وكذلك استكمالاً للنتائج المثالية الأمم البرشا حيث لم يخسر في آخر ٤ مواجهات، ففاز عليه بكأس السوبر ٢٠٢٠ قبل أن يتعادل معه مرتين في نيوكامب وبينهما حقق الفوز في واندا ميتروبوليتانو المكان الذي كان شاهداً على الفوز الأخير للكاتالوني بهدف قبل عامين.

ديربي الأفراح

في إيطاليا لن يكون بوسع إنتر ميلانو بطل الموسم الماضي العودة إلى الصدارة ولو مؤقتاً إلا أن الفوز على ساسولو يعد مهماً للاقتراب من نابولي صاحب العلامة الكاملة وربما تخطي الجار ميلان مع نهاية الجولة السابعة، ويعد النيرازوري ثالث ثلاثة الذين لم يخسروا بالسيريا A حتى الآن لكنه فقد ٤ نقاط مهمة، في حين لم يخسر المتصدر أي نقطة، أما ساسولو فقد بدأ الموسم بفوز وعاد بثلاثي مع الجولة السادسة وبينهما تعادل مرة وخسر ثلاث مرات محتلاً المركز الثالث عشر، وسجل ساسولو خلال تسعة مواسم قضاها بالدرجة الأولى نتائج جيدة بمواجهة إنتر رغم أنه خسر مرتين بنتيجة صفر/٧ خلال أول ثلاثة لقاءات لكنه سجل ٨ انتصارات في تسع مواجهات لاحقة قبل أن يعود ضيفه ليفوز في ثلاث مباريات مقابل تعادلين.

وتشهد الجولة السابعة ديربي تورينو بين أحمرها واليوفي وكلاهما في الهم سواء بعد البداية المخيبة خاصة بالنسبة لليوفي زعيم الكالشيو الذي يعيش فترة إعادة بناء، وعرف العودة بفوزين قيصريين بعدما جمع نقطتين فقط في أول أربع جولات، وبالمقابل تورينو الفريق التائه وسط زحام الحاضر بدأ الموسم بهزيمتين قبل أن يصحو بتعادلين ثم أتبعهما بفوزين، فتقدم على جاره بجدول الترتيب بفارق الأهداف، ويطمح فريق الثيران إلى إنهاء ست سنوات عجاف خسر خلالها معظم المواجهات مع السيدة العجوز لاسيما مع غياب ديبالا وموراتا (المصابين)، ولم يعرف تورينو سوى ثلاثة تعادلات خلال هذه الفترة آخرها في الديربي الأخير على ملعبه الأولمبيكو بنتيجة ٣/٣ مقابل ٩ هزائم بالدوري واثنتان بالكأس، ويتفوق البيانكونيري بلقاءات الديربي تاريخياً بواقع ٧٩ فوزاً مقابل ٥٠ فقط لتورينو بكل المسابقات الرسمية، وعلى مستوى السيريا A تقابلا ١٥٢ مرة ففاز اليوفي ٧٣ مرة مقابل ٣٥ لتورينو وتعادلا ٤٤ مرة.

غزو جماعي

في إنكلترا وقبل لقاء القمة المنتظر بين المتصدر ووصيفه تسعى ستة أندية لتجاوز ليفربول والسيتي على لائحة الترتيب، اثنان منها يصطدمان وجهاً لوجه ونعني هنا فريقي مان يونايتد وإيفرتون اللذين يفتتحان الجولة بلقاء يحمل الكثير من الذكريات المتباينة لمدرب التوفي رافا بينيتيز الذي سبق له خوض الكثير من المباريات على ملعب أولدترافورد مع أندية عديدة، ويتشارك الفريقان المركز الثاني مع ثلاثة آخرين والفارق بينهم الأهداف، بعدما سجلا بداية مثالية، فخسر إيفرتون في الجولة الخامسة فقط ثم تبعه اليونايتد بهزيمة أولى في الجولة السادسة، وقد جمع اليونايتد ٦ نقاط في ملعبه حيث تلقى الخسارة اليتيمة في حين جمع إيفرتون ٤ نقاط خارج أرضه، وقد فاز الشياطين الحمر بثلاث مواجهات وتعادل بمثلها منذ الفوز الأخير للتوفيز قبل عامين ونصف، أما الفوز الأخير لإيفرتون على أرض مضيفه فتعود إلى مطلع ٢٠١٣.

ويخوض تشيلسي أحد المرشحين لتخطي قطبي قمة أنفيلد مباراة أسهل عندما يستقبل ساوثهامبتون أحد خمسة أندية أخفقت بتسجيل أي فوز، وكان البلوز خسر في الجولة السادسة للمرة الأولى على أرضه أمام السيتي، وقد عرف التعادل مع ساوثهامبتون مرتين في الموسم الماضي، علماً أنهما تبادلا الفوز كل في ملعب الآخر بالموسم السابق، ويأمل برايتون تعويض ما فاته بالجولة الفائتة عندما أهدر فرصة تاريخية لتصدر الترتيب عندما يستقبل الآرسنال العائد بقوة من خلال ثلاثة انتصارات متتالية أعقبت ثلاث هزائم، وكان الغانرز فاز على مضيفه مرتين بالموسم الماضي في حين فاز برايتون بمثلهما بالموسم السابق.

تصحيح أوضاع

حملت الجولات الأولى في البوندسليغا فريقي دورتموند وفولفسبورغ كمنافسين محتملين للبايرن على اللقب إلا أن سقوطهما في الجولة الفائتة أعاد الحسابات إلى نقطة الصفر بعدما تأخرا عن البافاري بفارق أربع نقاط وثلاث على التوالي، ويحاول دورتموند العودة في وقت مبكر خاصة أنه تلقى هزيمتين حتى الآن وقد تكون استضافته لأوغسبورغ مناسبة للعودة إلى سكة الانتصارات ذلك أن الفريق القادم من بافاريا لم يحقق سوى فوز يتيم خلال زياراته العشر السابقة إلى ملعب سيغنال وقد سجل فوزين آخرين على مضيفه من خلال ٢٠ مواجهة جمعتهما في الدرجة الأولى منذ صعود أوغسبورغ إلى الأضواء عام ٢٠١١.

أما فولفسبورغ الذي خسر على نحو مفاجئ أمام هوفنهايم فيستقبل مونشن غلادباخ الفائز على دورتموند وقد سجل فوزه الوحيد خلال ثلاث جولات أخيرة وكان الفريقان تعادلا مرتين في الموسم الماضي بعدما تبادلا الفوز كل في ملعبه في موسم ٢٠١٩/٢٠٢٠، ويأمل فرايبورغ من جهته البقاء دون هزيمة عندما يحل ضيفاً على هيرتا برلين المثقل بهزيمة كبيرة أمام لايبزيغ وكان الفريقان تبادلا الفوز في الموسمين الأخيرين كل في ملعبه.

الحفاظ على المكاسب

هو ما يسعى إليه لنس العائد الموسم الماضي إلى الأضواء عندما يفتتح الجولة التاسعة للدوري الفرنسي أمام ريمس حادي عشر الترتيب، واستغل لنس الظروف كما ينبغي وصعد ليحتل المركز الثاني وراء الباريسي بوصوله إلى النقطة الخامسة عشرة بفضل أربعة انتصارات منها ثلاثة خارج ملعبه مقابل ٣ تعادلات وهزيمة واحدة جاءت بشكل مفاجئ على أرضه ومن ثم أصبح يحلم بعودة إلى دوري أبطال أوروبا بعد غياب عقدين كاملين وموقعه الحالي يتيح له التفكير بمواصلة مباغتة الكبار على غرار ما فعل ليل بالموسم الماضي عندما فاجأ الجميع وتوج باللقب، وكان لنس تعادل مرتين مع ريمس في الموسم الماضي والأخير إذ فاز مرتين عندما اجتمعا موسم ٢٠١٨/٢٠١٩ بالدرجة الثانية،وبرنامج المباريات كالتالي:

الدوري الإنكليزي - الأسبوع ٧

– السبت: مان يونايتد × إيفرتون (٢,٣٠)، تشيلسي × ساوثهامبتون، وولفرهامبتون × نيوكاسل، ليدز × واتفورد، بيرنلي × نوريتش (٥,٠٠)، برايتون × الآرسنال (٧,٣٠).

– الأحد: ويستهام × برينتفورد، توتنهام × أستون فيلا، كريستال بالاس × ليستر سيتي (٤,٠٠)، ليفربول × مان سيتي (٦,٣٠).

الدوري الإسباني - الأسبوع ٨

– الجمعة: بلباو × ألافيس (١٠,٠٠).

– السبت: أوساسونا × رايو فاليكانو (٣,٠٠)، مايوركا × ليفانتي (٥,١٥)، قادش × فالنسيا (٧,٣٠)، أتلتيكو مدريد × برشلونة (١٠,٠٠).

– الأحد: إشبي × سلتا فيغو (٣,٠٠)، إسبانيول × ريال مدريد (٥,١٥)، خيتافي × سوسيداد، فياريال × بيتيس (٧,٣٠)، غرناطة × إشبيلية (١٠,٠٠).

الدوري الإيطالي - الأسبوع ٧

– الجمعة: كالياري × فينيسيا (١٠,٠٠).

– السبت: سالبرنتانا × جنوى (٤,٠٠)، تورينو × يوفنتوس (٧,٠٠)، ساسولو × إنتر ميلانو (٩,٤٥).

– الأحد: بولونيا × لازيو (١,٣٠)، سامبدوريا × أودينيزي، هيلاس فيرونا × سيسيزيا (٤,٠٠)، فيورنتينا × نابولي، روما × إيمبولي (٧,٠٠)، أتالانتا × ميلان (٩,٤٥).

الدوري الألماني - الأسبوع ٧

– الجمعة: كولن × غروير فورت (٩,٣٠).

– السبت: فولفسبورغ × مونشن غلادباخ، دورتموند × أوغسبورغ، شتوتغارت × هوفنهايم، هيرتا برلين × فرايبورغ (٤,٣٠)، لايبزيغ × بوخوم (٧,٣٠).

– الأحد: ماينز × بوتيون برلين (٤,٣٠)، بايرن ميونيخ × فرانكفورت (٦,٣٠)، بيليفيلد × ليفركوزن (٨,٣٠).

الدوري الفرنسي - الأسبوع ٩

– الجمعة: لنس × ريمس (١٠,٠٠).

– السبت: مونبلييه × ستراسبورغ (٦,٠٠)، نيس × بريست (١٠,٠٠).

– الأحد: رين × سان جيرمان (٢,٠٠)، أنجيه × ميتز، لوريان × كليرمون، موناكو × بوردو، نانت × تروا (٤,٠٠)، ليل × مرسيليا (٦,٠٠)، سانت إيتيان × ليون (١٠,٠٠).

جولة أثرية في مدينة القدس تكشف هويتها وتاريخها

وزير التربية لـ«الوطن»: هذه الندوة تظهر تاريخ المدينة ودور العرب والعروبة فيها

د. بثينة شعبان: لإطلاع الناشئة على أهمية التراث الفلسطيني والمقدسات والممتلكات الحضارية

د. دارم الطباع وزير التربية ود. عمار النهار أستاذ التاريخ العربي والإسلامي

من الحضور

| سارة سلامة- تصوير: مصطفى سالم

أقامت مؤسسة القدس الدولية واللجنة الشعبية العربية السورية لدعم الشعب الفلسطيني وفصائل المقاومة الفلسطينية في دمشق ندوة يوم القدس بعنوان «وجولة أثرية في مدينة القدس» قدمها وزير التربية الدكتور دارم الطباع وحاوره فيها الدكتور عمار النهار أستاذ التاريخ العربي والإسلامي وذلك في مكتبة الأسد الوطنية في دمشق.

وبحضور كل من السفير الفلسطيني سمير الرفاعي والسفير اليمني عبد الله صبري، والمستشارة الخاصة للرئاسة السورية الدكتورة بثينة شعبان وحضور سياسي وشعبي وإعلامي ألقى الطباع محاضرة هي بمثابة جولة حقيقية في مدينة القدس والتعريف بإرثها الثقافي والحضاري والتعريف بخصوصيتها وتسميتها وعراقتها وعادات شعبها الذي حاول على طول السنوات الماضية المحافظة على إرثها وهيكلتها وشكلها القائم منذ القدم إلى الآن.

تجسيد الحقيقة

وفي تصريح خاص لـ«الوطن» كشف وزير التربية الدكتور دارم طباع: « إن هذه الندوات مهمة جداً لأن هناك تزويراً وتزييفاً لواقع فلسطين والقدس، تزييف كبير يقوم به الكيان الصهيوني، ومن الأهمية أن نوضح أهمية تاريخ مدينة القدس ودور العرب ودور العروبة في الحفاظ على هذه المدينة في جميع المحافل، واليوم من خلال هذه الجولة الأثرية في مدينة القدس عرفنا على خفاياها ومعالمها وتاريخها وأهميتها ودورها الديني والحضاري في العالم وبيّنا لماذا يتنازع عليها العالم كله ولماذا قامت الحروب الصليبية بحجة القدس، كل هذه الأسئلة يحاول الكيان الصهيوني أن يغطي عليها من خلال تغيير تاريخ المنطقة بكامله».

وأضاف طباع: «من هنا تأتي أهمية هذه المحاضرات كونها تجسد الحقيقة التي يجب أن يعرفها الجميع وخصوصاً العرب عن هذه المدينة والتي للأسف بعض العرب الآن يتهاونون كثيراً في موضوع القدس على الرغم من أنها مدينة مهمة جداً دينياً وسياسياً وأيضاً إنسانياً».

هوية القدس

بينما أوضح السفير الفلسطيني سمير الرفاعي: «أنه من المهم جداً التأكيد على عروبة القدس والتأكيد على هوية القدس خاصة أن هناك محاولات جادة ومستميتة من قبل الاحتلال لتهويد المدينة وتغيير معالمها وأسماء الشوارع فيها وتغيير كل شيء في مدينة القدس لكي تبدو كمدينة صهيونية، إلا أن القدس مدينة إسلامية مسيحية عربية، التي قد عاشرها في فلسطين مع كهنتها ومؤلفيها، فقد أظهر بسرعة أنهم كانوا أطفالاً في يدي المسيح، وكان هو نبيهم، ورئيس تأخيهم الديني، وجامع لقاءاتهم، وكل شيء لهم، لقد شرح ووضح بعض كتبهم، وكتب العديد منها بنفسه، واعتبروه كإله، وجعلوه من يسن قوانينهم، وتبنوه كبطلهم، وفيما يتعلق بمعتقداتهم قال لوسيان: «إنهم لا يزالون يؤقرون ذلك العظيم، الرجل الذي كان قد صلب في فلسطين لأنه جلب السر الجديد للعالم، لقد أقنعت المخلوقات المسكينة نفسها بأنها ستكون جميعها خالدة وسيعيشون للأبد، ولذلك كانوا يحتقرون الموت، وفي عدة حالات يمنحون أنفسهم له طوعاً، ثم أقنعهم أول واضع للقانون (أي المسيح) بأنهم جميعاً إخوة، أخذوا خطوة إنكار جميع الآلهة الإغريقية وعبدوا ذلك المصلوب، فيلسوفهم، وعاشوا حسب قوانينه، لذلك احتقروا جميع الأشياء من مخاطر ومعاناة، وتمسكوا بما هو جيد بشكل عام.

عادات وديانات

وتحدث طباع في محاضرته واصفاً أجواء المدينة والقداديس التي تقام خاصة في عيد الفصح وسبت النور العظيم بالقدس قائلاً: «يحضر البطريرك عند الساعة الثانية عشرة تماماً، ثم تبدأ الناس بدخول كنيسة القيامة فيدخل رجال الدين الروم الأرثوذكس إلى محلهم في كنيسة نصف الدنيا ثم رجال الدين للأقباط وطائفة الأقباط وحجاج الأقباط الذين يحضرون خصيصاً من مصر ويسمونهم «مقدس» ويتخذون المكان المخصص لهم حول القبر بشبابيك خاصة في الطابق الأرضي والأول ثم رجال الدين السريان وطائفة السريان وزوارهم من الخارج ويتخذون الأرمن وطائفة الأرمن وزوار الأرمن الغرباء ويتخذون أمكنتهم من الجهة اليسرى عندما تدخل إلى ساحة القبر المقدس ولهم شبابيك في الطابق الأول تطل على الغير المقدس وأخيراً الحبش «الإثيوبيين»، ولا تنسى في ذلك الزمن الألوف المؤلفة من الروس نساء ورجالاً داخل كنيسة القيامة حول القبر المقدس وفي نصف الدنيا وفي خلف نصف الدنيا وفي الأروقة والزوايا والدرج المؤدي إلى الجلجلة ثم الجلجلة ثم الدوار فتكون هذه الأماكن جميعها مليئة بالناس من الأثرياء الغرباء من يونان ومسكوب وغيرهم حيث يدفعون الأموال الباهظة للاحتفاظ بمقعد صغير أينما كان حول القبر أو الشرفات والبلكونات التي تطل على القبر المقدس وعلى كنيسة نصف الدنيا ويسمح لشباب طائفة الروم الأرثوذكس العرب الذين يكونون جاهزين بألبستهم التقليدية لمثل هذا العيد، وحاملين سنجق الشباب ومعهم لاعب والسيف والترس وعدد من الدربكات بالدخول، وعند نحو الواحدة من بعد الظهر يفيض النور وبأقل من لمح البصر ينتشر ضوء النور المقدس في كل مكان داخل القيامة، وفي هذه الساعة الرهيبة تسمع الزغاريت من السيدات الزائرات وخصوصاً الأقباط من مصر ثم التشوباشات من كل صور ويهرعون تدريجياً بالخروج من بوابة كنيسة القيامة بعدما تفتح حالاً عندما يفيض النور».

> د. المفتاح: التاريخ يكذب ادعاءات الصهاينة ويؤكد عروبة الأرض والمنطقة

يستهدفون كل مجالات الحياة عندنا ولا يجوز أن نبقى مقتصرين بكلامنا ومحاضراتنا وتوعيتنا لشعوبنا على الموضوع السياسي بالعكس فإن هذه الأمور هي التي توصل إلى الموقف السياسي السليم والصحيح والمؤيد للأوطان».

مدينة مقدسة لجميع المؤمنين

وفي جولته هذه كشف وزير التربية الدكتور دارم طباع عن محاور كثيرة إذ جال بنا في مدينة القدس مبيناً تاريخها وثقافتها وإرثها وحضارتها والبداية كانت من التعريف بها كمدينة حيث قال: «القدس مدينة عربية قديمة، وأور سالم هو أول اسم ثابت لمدينة القدس اشتهرت به قبل خمسة آلاف عام، يعني أنه أسسها سالم القائد العربي الكنعاني الذي أمر ببنائها، ثم ما لبثت تلك المدينة أن أخذت اسم يبوس نسبة إلى إيبوسيون المتفرعين من الكنعانيين، وقد بنوا قلعتها والتي تعني بالكنعانية «مرتفعة»، ثم سماها العرب اليبوسيون بيت المقدس أو أرشليم أي «مدينة السلام». ورد اسم القدس بالعهدة العمرية وفي العديد من الرسائل الإسلامية من القرون الوسطى «إيلياء» أو «إيليا» وهو اختصاراً لاسم «كولونيا إيبيا كابيتولينا» (colonia Aelia capitolina)، والذي أطلقته على المدينة السلطات الإمبراطورية الرومانية سنة ١٣١ للميلاد، وهي عاصمة دولة فلسطين ومدينة مقدسة لجميع المؤمنين جعلت في طياتها تاريخ الديانتين الإسلام والمسيحية حيث احتوت المسجد الأقصى ثالث أقدس مسجد عند المسلمين وأولى القبلتين قبل الصلاة باتجاه الكعبة، وعرج منها الرسول محمد صلى الله عليه وسلم إلى السماء، وشكلت بالنسبة للمسيحية أصولها التاريخية فهي مكان كنيسة القيامة والمدينة التي شهدت صلب المسيح وقيامته وصعوده إلى السماء».

هي وسط الدنيا

وأوضح طباع أن المدينة القديمة تحاكي أساطير عدة حول تاريخ قدسيتها ومكانتها قائلاً: «أعتقد أن قدسيتها أتت من صخرتها المقدسة التي شهدت مرور جميع الأنبياء وكان عليها ياقوتة تضيء بالليل كضوء الشمس، وأنها من صخور الجنة، وعليها المحضر ومنها المنشر، وعليها موضع قدم النبي محمد، وعليها أثر أصابع الملائكة، وهي عرش الله الأدنى، ومن تحتها بسطت الأرض، وهي وسط الدنيا، وأوسط الأرض كلها، لكن الثابت فيها ما أورده لوسيان السوري في كتابه الآلهة السورية ونشره عام ١٠٠ ميلادية أنه قد سمع بالمسيحية واعتبرها كعقيدة شرقية عادية. ولقد تعلم بشدة الفلسفة المدهشة للمسيحيين، وتأتي أهمية الندوات أنها تؤكد على ذلك، والدكتور دارم طباع قدم جولة تاريخية وأثرية في مدينة القدس وهي محاضرة مهمة جداً في هذا السياق».

مقاربة فكرية ثقافية

وأكد الدكتور خلف المفتاح مدير عام مؤسسة القدس الدولية–سورية: «أن التطرق للقدس في ندوات مهم جداً لأنها تقارب القضية الفلسطينية مقاربة فكرية ثقافية تاريخية تامة، وكما نعلم هناك منهجية إسرائيلية في تهويد الأرض وتهويد المكان وتهويد السكان وتهويد التاريخ، نحن أمام عملية تجريف للتاريخ الفلسطيني وللثقافة الفلسطينية، لذلك لا بد من الرد ودحض كل الادعاءات من خلال الندوات والمحاضرات التي تؤكد على الهوية الحضارية لهذه الأرض وهوية الشعب الفلسطيني والثقافة الفلسطينية وبالتالي تكذيب كل الأقاويل التي يخلقها الكيان الصهيوني بهدف تهويد المكان والتاريخ».

وأضاف المفتاح: «إن الدكتور دارم طباع هو بالإضافة إلى كونه وزيراً للتربية في سورية هو أيضاً باحث ومتابع ولديه مؤلفات تتعلق بفلسطين وبتاريخها وهويتها وثقافتها، وبالتالي فإن اليوم كان الخطاب واضحاً ومحدداً ويكذب كل هذه الادعاءات التي يطلقها الصهاينة، وبين أن هذه الأرض عربية بامتياز وهي جزء من الأمة ومن هذه المنطقة».

تعزيز حقوقنا السياسية

ومن جهتها قالت المستشارة الخاصة للرئاسة السورية الدكتورة بثينة شعبان: «إن هذه الندوات مهمة جداً لإطلاع الشعب ولإطلاع الناشئة خصوصاً على أهمية التراث الفلسطيني وأهمية المقدسات الفلسطينية لأننا نحن مقصرون بحق ممتلكاتنا الثقافية والحضارية، ويجب أن نسلط الضوء عليها أكثر مما نفعل لأن العدو الصهيوني يحاول أن يسجل حتى طعامنا باسمه ويحاول أن يهود القدس وهو لا يهتم بالهوية وبالأرض وبالحضارة والثقافة والتاريخ لذلك يجب علينا أن نحول أنظارنا إلى الاهتمام نحن بها، وليس فقط أن نتحدث في السياسة لأن الثقافة والتراث مهمان جداً من أجل تعزيز حقوقنا السياسية في أرضنا ولذلك أتيت لأحضر محاضرة الدكتور دارم طباع والدكتور عمار النهار وأعتقد أنه يجب علينا أن نعمل أكثر في هذا المجال سواء بالنسبة لسورية أم بالنسبة لفلسطين والوطن العربي برمته».

وأفادت شعبان: «إن هذه الحرب الشعواء على سورية هدفت وقبل كل شيء إلى تدمير الهوية السورية وتدمير العيش المشترك وتدمير الحرف اليدوية، لذلك هم

أيمن زيدان يصف مشوار الحياة

زوجة باسم ياخور: الأناقة هي «إني البس الشي يلي بيريحني»

| وائل العدس

تصدرت العديد من منشورات النجوم هذا الأسبوع مواقع التواصل الاجتماعي نورد تفاصيلها في السطور التالية:

مشوار الحياة

وصف النجم السوري أيمن زيدان مسيرة حياته بكلمات مؤثرة، مشيراً إلى أن مشوار الحياة متعب، إلا أن الإنسان قادر على تخطيه.

وعلّق على صورة وقد غزا الشيب رأسه قائلاً: «الأبيض غزا المفرق، والشيب ارتمى على الرأس المتعبة كغلالة من فضة، العمر هرب سريعاً كالملسوع من غدر الأيام، لاشيء تبقّى من الأمس سوى وهم الحلم، نقتات منه بحذر كي نكمل ما تبقى من مشوار الحياة.. متعبٌ هو المشوار لكن قدرنا أن نكمله».

مفهوم الأناقة

صححت الكاتبة السورية رنا حريري مفهوم الأناقة بالنسبة لها، فكتبت: «مفهوم الأناقة يختلف باختلاف الناس والأذواق والمجتمعات، الأناقة بالنسبة لي هي اللبس المناسب في المكان المناسب، ما بقدر ألبس حذاء كعب عال و أنا نمط حياتي في مشي كتير، وما بقدر البس جاكيت رسمي وأنا رايحة عالجنينة، أو فستان سهرة وأنا رايحة عالسوبر ماركت».

وأضافت زوجة النجم باسم ياخور: «الأناقة بالنسبة لي هي إلي ألبس الشي يلي بيريحني، سواء كان بالموضة و«تريندي» أو طلع من الموضة من سنين».

رنا حريري

أيمن زيدان

سمية الخشاب

وتابعت: «أنا عم انشر بصفحتي صور من حياتي، مافي عم أعمل جلسات تصوير ولا عم قدم نفسي كمؤثرة بعالم الأزياء، ولو فيني أثر كنت بتمنى لو بقدر أقنعكم تبطلوا هاد الهوس بالأشكال، بالمكياجات والصيحات الجمالية والملابس والماركات.. هاد كله عم ياخد من وقتكم ومن دخلكم المالي ومن حياتكم الكتير، دوروا على التفاصيل يلي بتخليكم ناس أفضل، أنجح وأسعد مو التفاصيل يلي بتخليكم حلوين أو أنيقين».

تحدي التعلم

أطلق الفنان اللبناني رامي عياش مبادرة بعنوان «تحدي التعلم» تهدف إلى تخفيف الأقساط المدرسية عن بعض العائلات.

وكتب: «على عاتقي أتكفل بتعليم طفل لمدة عام كامل.. تطلق جمعية عياش الطفولة مبادرة تحدي التعلّم، وذلك لتخفيف أعباء الأقساط المدرسية عن بعض العائلات اللبنانية، كل شخصية فنية أو اجتماعية تقبل التحدي، تتكفل بتعليم طفل لمدة عام كامل فالهدف دائماً هو بناء الإنسان».

شوية مشاهدات

ردت الفنانة الأردنية نداء شرارة على تداول أخبار عن خلعها الحجاب، فردت نافية الموضوع وكتبت: «يا الله ما أتفل دمكم، يعني أنا ليش اصحى على تلفونات مشان أطلع أنفي هذا الخبر بسبب أشخاص قرروا يطلعوا الموقع تبعهم تريند ويلموا شوية مشاهدات».

وأضافت: «مجننكم هالحجاب، الله يجعلكم تنهبلوا بس إلهي وأنت جاهي يحجب لساناتكم الطويلة ونخلص».

الممثل الأب

عبّرت الفنانة المصرية مي كساب عن حبها الكبير لمواطنها الممثل صلاح عبد الله ، واصفة إياه بالأب.

وكتبت: «أنا ليا الشرف أنك في حياتي، ليا الشرف أنك أبويا اللي بتعلم منه طول الوقت، ليا الشرف إني بنتك الرابعة، ربنا يخليك لينا يا أحلى صاصا في الدنيا».

تكريم واعتزال

نشرت الممثلة المصرية إلهام شاهين صورة جمعتها بمواطنتها دنيا سمير غانم عقب استلام الأخيرة تكريم والديها الراحلين سمير غانم ودلال عبد العزيز، في افتتاح المهرجان القومي للمسرح المصري.

ووجهت رسالة مؤثرة لها قالت فيها: «حبيبتي دنيا.. مبروك تكريم اسم سمير غانم ودلال عبد العزيز من المهرجان القومي للمسرح المصري.. ستكونين أنت وإيمي امتداداً لهم في فنهم الجميل.. بحبكم من كل قلبي».

وعن اعتزال دنيا وإيمي قال نقيب المهن التمثيلية أشرف زكي: «صعب الفنان يعتزل، ممكن يمر بظروف، لكن قرار الاعتزال ليس بيد الفنان، كان زمان فنانين كتير اعتزلوا، كان الله في عون الأختين الغاليتين دنيا وإيمي، وعايز أقول لك مش هما فقدوا سمير غانم ودلال عبد العزيز، لأ كلنا فقدنا سمير ودلال».

نصيحة غريبة

أعادت الفنانة المصرية سمية الخشاب نشر سؤال طرحه عليها أحد متابعيها في «تويتر» وجاء فيه: «أنا نفسي أترك الطب لأهل الطب، وأترك الجامعة على بعضها»، لترد عليه بنصيحة غريبة مفادها: «لو مش شايف نفسك فيها اتركه، بدل ما تطلع دكتور مش شاطر وتخاطر بيناء».

حريق ضخم

كشفت الممثلة المصرية منة فضالي عن تعرض مطبخ منزلها إلى حريق ضخم، قضى عليه تماماً، مؤكدة أن والدتها تعرضت يدها لحروق ونجت من الموت بأعجوبة.

وكتبت: «الحمد لله، قدر الله وما شاء فعل.. كلنا حنموت، المطبخ ولع بلي فيه وأمي ايديها اتحرقت.. الحمد لله الحمد لله».

كما نشرت فيما بعد مقطع فيديو وثقت من خلاله الخسائر التي تعرض له المطبخ بسبب الحريق الذي قضى على كل شيء فيه.

برجك اليوم 9/30

نجلاء قباني

الحمل

قد تحصل بعض الإزعاجات من ذكور سواء كانوا في العمل أم في أمورك العائلية، فابتعد عن الشجار أو الشكوى من أمور تستطيع حلها بالهدوء أو بالعقل.

عاطفياً: اليوم لإجراء تغيرات وتبرئة الذمة وربما لتراجع أخطاءك وتعتذر من أهل أو أقرباء.

الثور

تبدو مشغولاً بقضايا الأسرة سواء الزوجة أم الأهل ولكن الانشغال الذي تحبه فهو مسؤولية وقوة قرار وسيطرة على الشؤون المادية أو المعنوية للأسرة سواء أكانت المسؤولية مادية أم معنوية كحماية وتأمين وحاجة لقرارات وأنت مزدهر عموماً. عاطفياً: أنت محظوظ بمحبة الأصدقاء والشريك والظروف حولك تساعدك على إيجاد الحلول.

الجوزاء

حاول أن تتعاطى بحكمة في أمورك المالية فقط وأجل إسرافك وخفف نسبة صرفك إلى الحد الأدنى فالأمور المالية تتحسن بشكل ملحوظ ما يوفر لك الهدوء والإحساس بالأمان.

عاطفياً: اغفر وسامح وتذكر أنك تأخذ طاقة إيجابية ممن حولك أكثر مما تبثها بنفسك.

السرطان

أمر جديد ومميز قد يحصل اليوم وقد يجعلك سعيداً ربما قرار أو مدح أو مسؤوليات فالرغبات التي تسكنك توشك أن تتحقق ولكنك تحتاج مزيداً من الجهود واللطف.

عاطفياً: قد يساعدك بعض الأصدقاء في مهام موكلة إليك أو في تحولات أنت تطمح لها.

الأسد

تفكر هذه الفترة بإنجازاتك فالتجارب التي مرت عليك في الأسبوع الماضي كانت قاسية وحدسك اليوم كبير فحاول أن تتبعه واعترف بأخطائك أو اعتذر ممن تحب ولا تعاتب.

عاطفياً: تتلقى ضغطاً من المحيطين بك على أمر لن تحبه أو لست راضياً عنه فاليوم للأوامر.

العذراء

أنت تفتح أبواباً مؤدية إلى أمل مستقبلي وتقوم بواجبك بطريقة إيجابية لأنك نشيط وتفتح أبوابك العاطفية للتعارف واللقاءات وتركز على الكلام عن مشاعرك لتوضيح آرائك فأنت تعيد بناء علاقاتك على أسس سليمة وأساسية. عاطفياً: تستعيد نشاطك وحيويتك وتعتمد على أناس أكفاء لمساعدتك وقد تشعر بصفاء في علاقاتك.

الميزان

يحمل لك اليوم القليل من الخلافات سببها الطيش أو العصبية غير المبررة وقد تشعر بضغوط كبيرة جراء فرض الآخرين لآرائهم فلا تكن عصبياً ولا ترد بعقوبة.

عاطفياً: قد تعاني من النقد على الصعيد العاطفي أو من تدخل في أمورك بطريقة تضايقك.

العقرب

هذا اليوم في علاقاتك الشخصية لأنك تقبل اعتذارات وتعاتب وتعبر عن عواطفك وتستطيع أن ترتب أمورك وفق احتياجاتك وقد تحلم أو تسعى لترقية أو ترفع من شؤونك المهنية.

عاطفياً: تعدك الأجواء بدعم كبير لمصلحتك، وأظن أنني سأبارك لك بلقاء فأنت رومانسي.

القوس

أنت تمتلك الجرأة والحماس وهو وقت مناسب لتقترب ممن تحب ولتشعر بالاطمئنان بسبب فرضك لإرادتك وشروطك وقبول الآخرين لآرائك ومساعدتهم لك في مشاريعك الجديدة.

عاطفياً: اليوم جيد لنيل التأييد من المحيط العاطفي والعائلي فأنت تقبل نفسك وتتقبل الآخرين برضا.

الجدي

المشاكل حولك والأزمات ستحل لو نظمت أمورك فقد تعاني اليوم من صعوبة في التفاهم وقد تعاني من أحداث ليست من صنعك ولا تملك شيئاً لوقفها فأنت تفتقد اليوم للرقة.

عاطفياً: أنت اليوم لا تهتم بالتفاصيل ولكن بالنتائج، ولكن النتائج قد لا ترضيك.

الدلو

أدعوك للحذر والانتباه على صحتك وسلامتك وحاول قدر الإمكان الاسترخاء فقد تتضايق من تراكم العمل أو الطلب منك بالسرعة في الإنجاز أنت تحتاج للتنظيم والانتباه إلى أمورك الصحية.

عاطفياً: تقبل النصيحة ممن يحبك وطبق النصائح التي تمنحها للآخرين على نفسك.

الحوت

قد يصلك خبر جيد ومؤثر وتعرف أن مبادرة منك يمكن أن تحل المشكلة وتذكر أن لطفك مجد فقد تنتظرك اليوم مفاجأة لم تكن في الحسبان، تتحرك الأمور من حولك بشكل جيد.

عاطفياً: اليوم جيد لتتحسن علاقاتك مع المحيط ولتنال دعماً في أمورك العائلية.

الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

الخميس ٣٠ أيلول ٢٠٢١ | الموافق ٢٣ صفر ١٤٤٣ هـ | العدد ٣٥٧٦ السنة الخامسة عشرة **الناشر** | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع www.alwatan.sy

الكشف عن أهمية التقبيل

وكالات

تعد القبلات من الأشياء الأساسية والمهمة عند البشر، فهي وسيلة للتعبير عن الحب للشريك أو الحبيب أو حتى أقرب الناس لك من عائلتك.

ويسهم التقبيل في الحفاظ على صحة الأسنان، لأنه يسهم في زيادة إفراز اللعاب، وهذا يساعد الأسنان على التخلص من البكتيريا الضارة، وبالتالي الحفاظ على صحتها.

كما يسهم في تقوية الجهاز المناعي ضد الأمراض، والحفاظ على البشرة من الشيخوخة المبكرة، وزيادة الشعور بالأمان، ما يؤدي بالتالي إلى ارتفاع الحالة المزاجية، وتقوية عضلات الفم، ويساعد أحياناً على زيادة الرغبة الجنسية، وفقدان الوزن والحفاظ على حرق السعرات الحرارية.

ويحفز التقبيل عقلك على إطلاق مزيج من المواد الكيميائية التي تجعلك تشعر بالراحة، من خلال إشعال مراكز المتعة في الدماغ، وتشمل هذه المواد الكيميائية الأوكسيتوسين والدوبامين والسيروتونين، والتي يمكن أن تجعلك تشعر بالبهجة وتشجع مشاعر المودة والترابط، كما أنه يخفض مستويات الكورتيزول (هرمون التوتر).

ويساعد في تقليل نسبه إخفاق العلاقات العاطفية، ويعمل كدافع أساسي للارتباط بشريك الحياة، كما أن مادة الأوكسيتوسين التي يتم إفرازها أثناء التقبيل هي مادة كيميائية مرتبطة بالترابط الزوجي، واندفاعها يسبب مشاعر المودة والتعلق، ويمكن أن يؤدي تقبيل شريك حياتك إلى تحسين الرضا عن العلاقة، وقد يكون عاملاً مهماً في زيادة عمر العلاقة.

وتتضمن إدارة الإجهاد التعامل بطريقة صحيحة وجيدة مع التوتر والقلق، ولا شيء مثل القبلة وبعض المودة للمساعدة في تهدئتك، لأن الأوكسيتوسين يقلل من القلق ويزيد من الاسترخاء والتعافي.

ويساعد التقبيل على توسيع الأوعية الدموية، ما يساعدك بالتالي على خفض ضغط الدم، كما أنه يزيد من معدل ضربات قلبك بطريقة توسع الأوعية الدموية، فعندما تتمدد أوعيتك يزداد تدفق الدم لديك ويؤدي إلى انخفاض فوري في ضغط الدم، وهذا يعني أن التقبيل مفيد للقلب بالمعنى الحرفي والمجازي.

ميرنا شلفون: لا أتعاطى مع «فيسبوك»

الوطن

نفت النجمة السورية ميرنا شلفون امتلاكها أي حساب على «فيسبوك»، وقالت في تصريح صحفي: «ما عندي أي حساب عالفيسبوك وما بتعاطى معه أبداً، حسابي الوحيد موجود عالإنستغرام وموثق».

من دفتر الوطن

إيَّاكم واللغة..

فراس عزيز ديب

ما رأيكم بزيارةٍ سياحية إلى قلعة حلب؟ لسنا بحاجة للكثير من الشرح عن القلعة ورمزيتها، باعتبارها أحد أكبر القلاع عبر العالم الموجودة وسط مدينة مأهولة.

في القلعة هناكَ بابٌ اسمهُ باب «الحيَّات»، هذا الباب الذي يعلوهُ نُجفة فيها منحوتة ثعبانان يشكلان المدخل الرئيس للقلعة.

بعيداً عن رمزية معنى وجود الأفعى فوق الباب والذي تتضارب التفسيرات حوله، فهناك منَ يراها رمز قديم يعود للقرن الثالث قبل الميلاد يتعلق بخلود الأفعى كأحد الزواحف المعمرة، وهناك من يراها رمزاً للقوة لكون القوات الغازية عليها الدخول من بين الثعابين إن أرادت احتلال هذه القلعة، فإن كثر يخطؤون في لفظ اسم الباب فيقولونَ عنهُ باب الحيَات، بالتاءِ المفتوحة لكن مع حذف الشدة من فوق الياء، ليصبح المعنى مختلفاً تماماً.

ليست الشدّة هي الوحيدة القادرة على قلب المعاني، فاللغة العربية تمتاز بالكثير من الألفاظ التي يبدل معناها تشكيلٌ هنا أو تنوينٌ هناك، نقطة هنا أو همزة هناك لتصبح النتائج بعدها كارثية على مبدأ القصة التاريخية الشهيرة «أحصِ الرجالَ من حولك».

منطقياً جميعنا نخطئ ببعض التفاصيل اللغوية وهذا الأمر مقبول ضمن السياق الطبيعي، لكننا ببساطة دخلنا مرحلةَ الكوارثِ في اللغة، إذ إن جولة بسيطة في المواقع الإخبارية الناطقة بالعربية ستجعلكَ شاهد العجَب، بالإضافة إلى ذلك فإنكَ لن تجد النقاط ولا فواصل ولا تقطيع للنصوص، هذا من دون أن نتجاهل سمومَ اللغة المحكية التي تدخل بدواعي النزعة «الفينيقية»، لدرجة ستشعر فيها بأن مشاكل التنوين والهمزات باتت خلفنا ومن يتحدث بها «دقة قديمة».

كل دول العالم تعي بأن هناك أزمة لغة، فاللغة الفرنسية مثلاً تعاني أزمة اختصارات ابتكرها جيل الشباب لدرجة باتت غير مفهومة للأكبر سناً، مع ذلك تتمسك الدولة بحماية اللغة عبر الكثير من الأساليب، فمثلاً في امتحانات الدراسة لنيل إجازة في الحقوق وعند قيام الطالب بمعالجة النص المطلوب فإنه لا يُحاسب فقط على المعلومة بل على التراكيب اللغوية والأخطاء الإملائية والمبرر هنا منطقي.

كمحامٍ ستقف أمام السلطة القضائية التي هي أعلى سلطة في البلاد، لا يمكنك أن تقف وأنت لا تعرف صياغة الجمل والعبارات!

قد يسأل البعض وما لزوم هذا الموضوع الآن؟ السبب بسيط حيث إن هناك من يفكر بأن يجعل الساعات المقررة في المدارس السورية للمواد الجديدة كالتربية المهنية أو الأخلاق هي من ملاك اللغة العربية؟!

دعوا ساعات اللغة العربية بحالها، بل عليكم العمل على زيادتها أما المواد الجديدة فقد نجد لها مكاناً كبديلٍ لمواد لم يعد لها لزوم تبدأ بالتربية الدينية.

في الخلاصة: هو شبهُ ناقوس خطر لمن لم يعي بعد ما تعانيه اللغة من أزمة، إيَّاكم واللغة، فإن كان هناك اليوم من يعتبر بأن التنوين وعلامات الترقيم هي من مورثات الماضي البغيض فإننا سنصل إلى يوم سيظن فيهِ أحفادنا بأن بيت الشعر القائل:

ولقد غدوتُ إلى الحانوت يتبعني شاوٍ مشَلٌ شلولٌ شلشلٌ شَوِلُ.

هو معادلة رياضية من الدرجة الثالثة بأربع مجاهيل.

النظام الغذائي الغني بالدهون يسقط الشعر

وكالات

أكدت دراسة طبية جديدة أن الأشخاص الذين يعتمدون نظاماً غذائياً غنياً بالدهون أكثر عرضة للإصابة بترقق الشعر وفقدانه.

وأشارت الدراسة إلى أن النظام الغذائي الغني بالدهون يسرع من ترقق الشعر عن طريق استنزاف الخلايا الجذعية لبصيلات الشعر التي تعيد تغذية الخلايا الناضجة لنمو الشعر.

وهذه ليست المرة الأولى التي يجد فيها الباحثون علاقة بين الوزن والنظام الغذائي وتساقط الشعر، حيث كشفت دراسة نشرت عام ٢٠١٣ أنه من بين مجموعة من ١٨٩ رجلاً في الثلاثينيات من أعمارهم كان الذين يعانون منهم زيادة الوزن أو السمنة أكثر عرضة للإصابة بالثعلبة الشديدة من نظرائهم ذوي الوزن الطبيعي.

«مفتاح الحب» بيد نيكول سابا

وكالات

وقعت الفنانة اللبنانية نيكول سابا عقداً لبطولة فيلم سينمائي جديد سيتم تصويره في أبوظبي.

ونشرت لقطات مصورة من جلسة توقيع عقد الفيلم وعلّقت قائلةً: «الحمد لله تعاقدت على بطولة فيلم سينمائي جديد بعنوان (مفتاح الحب زهرة أوركيد) من تأليف وحوار الممثل بسام علي الذي سيلعب معي دور البطولة، ويشاركنا أيضاً في البطولة الممثل ميلاد يوسف بإدارة المخرج المصري جمال السروي».

فوائد الرمان وقشوره للصحة

وكالات

أشارت الدكتورة أناستاسيا تاراسكو أخصائية الغدد الصماء وخبيرة التغذية الروسية إلى أن ثمار الرمان غنية بفيتامينات عديدة ضرورية للجسم (A، B1, B2, B3, B5, B6, E, C) والعناصر المعدنية (البوتاسيوم والحديد والشسيلينيوم والمنغنيز وغيرها). والأهم من هذا احتواؤه على مضادات الأكسدة والبوليفينولات المضادة للالتهابات والسرطان والمحفزة لمنظومة المناعة».

وتحتوي قشرة الرمان السميكة على مادة البوليفينول العلاجية، ما يسمح بالاحتفاظ بجميع الخصائص المفيدة للرمان.

وأكدت أن مضادات الأكسدة، تساعد على إخراج الكوليسترول الضار من الجسم وتقوية جدران الأوعية الدموية. كما أن عصير الرمان الطبيعي مفيد جداً للأشخاص الذين يعانون من أمراض القلب، ويساعد على تخفيف كثافة الدم، وتحسين تدفق الدم.

أما الحديد الموجود في الرمان فإنه يساعد في حالات فقر الدم ويمنع تطور نقص الحديد في الجسم، علاوة على أنه يحسن مجمل الحالة الصحية والمزاجية للإنسان.

والرمان ضروري جداً لمن يمارسون الرياضة بنشاط، حيث يساعد على سرعة استرخاء العضلات بعد التمارين المكثفة. كما يفيد في فقدان الوزن، لأنه يحتوي على سعرات حرارية قليلة ويساعد على تسريع عملية التمثيل الغذائي.

وللرمان خصائص مضادة للسرطان، أما قشوره وأوراق شجره، فتستخدم في علاج الإسهال وفقر الدم ومشكلات القلب والمعدة. علاوة على هذا للرمان خصائص مهدئة ومفيدة للنوم. والرمان مفيد جداً للنساء الحوامل وذلك أولاً، لأنه يرفع مستوى الهيموغلوبين في الدم، وثانياً يخفف من آثار التسمم.

الطعام المالح يحارب السرطان

وكالات

توصلت دراسة أجراها علماء من جامعة تينيسي الأميركية إلى أن احتواء النظام الغذائي للإنسان على الملح الزائد يساعد في محاربة مرض السرطان.

وأوضح العلماء أن الملوحة في الطعام بنسب معينة تساعد بكتيريا الأمعاء على مقاومة الأورام السرطانية والتغلب عليها من خلال مساعدة الملح على تفاعل ميكروبيوم الأمعاء مع خلايا المناعة الطبيعية ما يؤدي إلى تحفيز الخلايا «التائية» المناعية لدى جسم الإنسان.

ويتكون مرض السرطان من مجموعة من الأمراض التي تتميز خلاياها بالتوغل والانتشار غير المحدود، ولها قدرة على غزو الأنسجة وتدميرها في عملية يطلق عليها الانبثاث.